٥٦٧
نسخة صحيح
ى

مكتبة المغاربة بالأزهر
ج ٣
كتاب
٩٣١٤٦
رقم حصر
رقم

الجزء الثالث من ... 19

روضة وغالبها ورقة شطح وبه رقع

روجع فكمل من الأصل ستة خمسين ورقة محمود

على وحلو

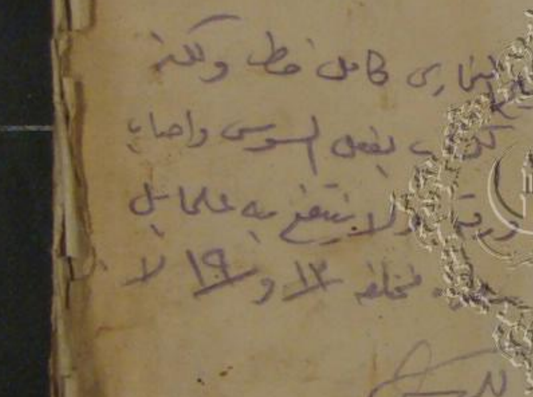

الجزء الثالث من ... البخاري كامل خط وكلفة
... بعض السوس وأصابع
... ينتفع به على طول
... ورقة ... فحلة ١٢ و ١٩ لا
... تاريخ له

٦٠٥٧
ص
٩٢١٤٦
ع
حديث

الجزء الثالث من صحيح البخاري

وقف وحبس المرحوم العربي
ابن الطيب حسوس
بزواق الغاربة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة قال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرا له خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه وهو يقول اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت

باب اذا وهب هبة او وعد عدة ثم مات قبل

ان تفصل

ان تفصل اليه وقال عبيدة اذا ماتا وكانت قد قبضت الهدية والهدى له حتى في ورثته واذا لم تكن قبضت فهي لورثة الذي اهدي وقال الحسن ايتهما مات قبل فهي لورثة المهدي له اذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاءنا مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابو بكر نادى يا فلان من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قبا منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة

باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقبل قبلت حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر

عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال اتجد رقبة
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار
بعرق العرق زنبيل منسوج من نسائج الخوص وكل شيء مضفور
وتوعرق وعرقة بفتح الراء فيهما والعرق المكتل فيه تمر فقال
اذهب بهذا فتصدق به فقال على احوج منا يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فقال اذهب
فاطعمه اهلك باب اذا وهب دينا على رجل
قال شعبة عن الحكم هو جائز وهب الحسن بن علي عليهما السلام
الرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق
فليعطه او ليتحلله منه فقال جائز قتل ابي وعليه دين فسأل
النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي
حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك
ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان اباه قتل يوم
احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم ان يقبلوا ثمر حائطي

ويحللوا

ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم
يعشر تمرة فكلمه فقال سأغدو عليك ان شاء الله فغدا علينا حين جاء
اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرة بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم
وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر
اسمع وهو جالس يا عمر فقال الا يكون قد علمنا انك رسول الله والله
انك لرسول الله لاحذ باب هبة الواحد للجماعة
وقالت اسما القسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي
عائشة مالا بالغابة وقد اعطاني به معوية مائة الف فهو لكما
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام
ان اذنت لي اعطيت هؤلاء قال ما كنت لاوثر بنصيبي منك
يا رسول الله احدا فتله في يده باب
الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة
وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم
وهو غير مقسوم لهوازن وقال حدثنا ثابت بن محمد حدثنا
سفيان عن محارب عن جابر رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار

حدثنا عثمان حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر
فلما اتينا المدينة فقال ائتيت المسجد فصل ركعتين فوزن قال
شعبة اراه فوزن لي فارجح فمازال منها شيء حتى اصابها اهل الشام
يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن
يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي
هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده
حدثنا عبد الله بن عثمان ابن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة
عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه
فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا
فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه
قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب جماعة لقوم او وهب رجل جماعة

جاز حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي
صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان
يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث

الي

الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين إما السبي واما المال
وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في
المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
هؤلاء جاءونا تائبين وانى رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فاليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا
يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه بانهم طيبوا واذنوا وهذا
الذي بلغنا من سبي هوازن من هذا احر قول الزهري يعني محمد الذي
بلغنا

باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه

فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه والصبي حدثنا
ابن نمير قال اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقال له ان لصاحب
الحق مقالا ثم قاضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم
قضاء حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عمر

رضي الله عنهما انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر
لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله
لا تتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع
به ما شئت

باب اذا وهب بعير الرجل وهو راكبه فهو جائز

وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر
صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب حلة
سيراء عند باب المسجد السيراء بكسر السين وفتح الياء والمد نوع من
البرود وبخالطه حرير بالسيور فهو فعلاء من السير القد هكذا يروى
على الصفة وقال بعض المتأخرين انما هو حلة سيراء على الاضافة
واحتج بان س قال لم يات فعلاء صفة لكن اسما وشرح السيراء
بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير قال القاضي عياض رحمه الله
سيراء على الاضافة ضبطناه على متقني شيوخنا وقد رواه بعضهم
بالتنوين على الصفة وقال الخطابي يقال حلة سيراء كما يقال ناقة
عشراء وانكره ابو مروان قال س لم يات فعلاء صفة لكن اسما

والسيراء

والسيراء الحرير الصافي معناه حلة حرير فقال يا رسول الله لو اشتريتها
فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له في الاخرة
ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة فكساها
عمر اخا له بمكة مشركا وقال اكسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد
ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا

حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
قال اني رايت على بابها ستراً موشيا فقال مالي وللدنيا فاتاها علي
فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به الى فلان
اهل ابيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال
اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي
رضي الله عنه قال اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين

وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل
قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها اجر واهدت للنبي
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى
الله عليه وسلم حبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس
منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في
الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان
اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن هشام
ابن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهودية اتت النبي صلى
الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا
قال فما زلت اعرفها في اخوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن
عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم
طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل جدا يسوق غنما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل
بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا قد
حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا

اعطاها

اعطاها اياه وان كان غائبا حبأ له فجعل منها المشركين وقول الله تعالى
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم تضعفني فاعلوا
اجمون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال

باب الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله
عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم
وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم
ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما
يلبس هذا من لا خلاق له في الاخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر
كيف البسها وقد قلت
فيها ما قلت قال
انما بعثت اليك
لتلبسها لتبيعها او تكسوها
فارسل بها عمر

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت
يا رسول الله قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت وهي راغبة أفأصل امي قال نعم صلي امك باب
لا يعلل احد ان يرجع في هبته وصدقته حدثنا سلم بن ابراهيم
حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالعائد في قيئه

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ليس لنا مثل السوء الذي يعود
في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان
ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد
في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب

حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ابن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله ابن ابي مليكة ان بني
مهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من
يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له
استعمرتكم فيها جعلكم عمارا حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالعمرى انها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام

حدثنا

حدثنا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير ابن نهيك
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العمرى جائزة وقال عطاء اخبرني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب

من استعار من الناس الفرس ماله والدابة
وغيرها حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا
يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب الى المطلوب وهو من الندب
الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي بذلك لندب كان في جسمه
فركبه فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب

لاستعارة العروس عند بنائها حدثنا
ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال
دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم
فقالت ارفع بصرك اي جاريتي انظري اليها فانها ترهى ان تلبسه
في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين اتي ترسل الا ارسلت الي تستعيره

قطري

تقين

باب

فضل المنيحة
ومنيحة اللبن ان تعطيه ناقة او شاة ينتفع بلبنها ويعيدها
ولذلك اذا اعطاه لينتفع ببرها وصوفها زمانا لم يردها
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم المنيحة اللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد
بالنتاج والجمع لقح ولقد لقحت لحقت لحقا ولقاحا وناقة
لقوح اذا كانت غزيرة وناقة لاقح اذا كانت حايلا وقوق لواقح
واللقاح ذوات الالبان الواحدة لقوح والمعضي الناقة الغزيرة
اللبن وكذلك الشاة الصفي منحة والشاة الصفي تغدوا بانا
وتروح بانا حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك
قال نعم الصدقة الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون
المدينة من مكة وليس بايديهم يعني شيا وكانت الانصار
اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم
كل عام ويكفوهم العمل والمونة وكانت امه ام انس ام سليم
كانت اسعد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم
ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس
ان مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال اهل
خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم
التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم

الى امه

الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن
من حايطه وقال احمد بن شبيب اخبرنا ابي عن يونس بهذا
وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن
يونس حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة
السلولي سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يقود خصلة اعلاهن منيحة العنز ما
من عامل يعمل بخصلة منها رجا ثوابها وتصديق موعودها
الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة
العنز يهدي رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق
ونحو هذا استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن عطاء قال حدثني عطاء عن
جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول ارضين
فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك
ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري
حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد قال اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة
شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم نتعطى صدقتها
قال فهل تمنح منها شيا قال نعم فتحلبها يوم وردها قال نعم

منيحة العنز

عليه السلام

قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الارض فلقيته زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال اخذتك هذه الجارية

على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر

باب اذا حمل رجل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس لا يرجع فيه حدثنا الحميدي اخبرنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره

ولا تعد

ولا تعد في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشهادات ما جاء في البينة على المدعى لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى قوله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى ان لا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ان لا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم

وقول تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط الى قوله بما تعملون خبيرا شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا

وقو

باب إذا عدل رجل رجلا وفي رواية احدا فقال لا نعلم الا خيرا او قال رجلا ما علمت الا خيرا حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يسأله عن الليث الابطا والناخر يقال لبث يلبث لبثا بسكون الباء وقد تفتح قليلا على القياس وقيل اللبث الاسم واللبث بالضم المصدر يسألهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اي اعيبها به واطعن به عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله وهي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم يقال شاة داجن فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

باب شهادة المختفي واجازه عمر وبن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين

وعطا

وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول لم يشهد وبي على شيء واني سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي جذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فثار ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثني عبد الله بن محمد حدثني سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال صلى الله عليه وسلم فقالت كذبت ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

أتريدين أن ترجعي

شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وانما أنث لانه قطعة
من العسل وقيل على اعطائها معنى النطفة وقيل العسل في الاصل
يذكر ويونث فمن صغره مونثا قال عسيلة كتويبة وشهيسة
وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذي به الحل باب

اذ انهد شاهدا وشهود بشئ فقال آخرون ما علمنا ذلك يحلف بقول من
شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم
في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك
ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد
آخران بالف وخمس مائة يقضى بالزيادة حدثنا حيان
اخبرنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج
ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت
عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا
أخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب يسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت
صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت
زوجا غيره باب الشهداء العدول وقول الله تعالى
واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء حدثنا
الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر

ابن الخطاب

ثنا عمر بن سعيد ابن ابي حسين اخبرني عبد الله ح

ابن الخطاب رضي الله عنه يقول ان اناسا كانوا يوخذون بالوحي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم
الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا
من سريرته شئ الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه
ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة باب
تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم
بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها
شرا فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت
لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المومنين السنتهم
شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا داود
ابن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود
قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا
فجلست الى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر
وجبت ثم مر بالثانية واثني شرا فقال وجبت فقلت
ما وجبت يا امير المومنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال
وثلثة قلت واثنان قال واثنان لم نسئله عن الواحد
باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض

يا امرء ها اثني خيرا فقال وجبت ثم مر
ح

والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا
سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا آدم حدثنا شعبة
اخبرنا الحكم عن عراك ابن مالك عن عروة ابن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت استأذن علي افلح فلم اذن له فقال
أتحتجبين مني وانا عمك فقلت وكيف ذاك قال أرضعتك
امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صدق افلح ايذني له حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من
الرضاعة ما يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ارادت ان تحتجب حين دخل عليها رجل فقالت
كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت
حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا
رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة
لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه
عن مسروق ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة من هذا قلت
اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما
الرضاعة من المجاعة تابعه بن مهدي عن سفيان

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبلا ابن معبد ونافعا
بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته
واجاز عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير
وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ويحيى
بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد كان من ادركت
بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله واستغفر ربه قبلت
شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد
وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق
جازت شهادته واذا استقضي الحدود فقضى بها جائز
وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب
ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة

محدود في جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز بشهادة
المحدود والامة والصبية لرؤية هلال رمضان وكيف توبته
وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة وفي العبد والنبي
صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب ابن مالك وصاحبيه حلفوا
اي حلفهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى مضى خمسون ليلة حدثنا
اسمعيل قال حدثني بن وهب عن يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في
غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها
فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت
تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنا ولم يحصن بجلد
ماية وتغريب عام **باب** لا يشهد على شهادة
جور اذا اشهد وقال ابو جمرة عن الشعبي لا اشهد على جور
حدثنا عبد ان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن
الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سالت امي ابي
بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى
حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام

فاتي

فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض
الموهبة لهذا قال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال فقال
لا تشهدني على جور وقال ابو جمرة عن الشعبي لا اشهد
على جور حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت
زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم
بعد قرنين او ثلثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما
يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون
ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد
باب ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل
والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم تلوا
السنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير
وعبد الملك بن ابرهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي

بكر ابن انس عن انس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكبائر قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
وشهادة الزور تابعه غندر وابن عامر وبهز وعبد الصمد
عن شعبة حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلثا قالوا
بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان
متكئا فقال الا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا
ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهيم حدثنا الجريري حدثنا
عبد الرحمن باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه
وانكاحه ومباشرته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف
بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري
وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم
ربما شئ يجوز فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد
على شهادة اكنت تردها وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت
الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل له طلع صلى ركعتين
وقال سليمان ابن يسار استاذنت على عايشة فعرفت صوتي
قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شئ واجاز
سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة وتنتقبة حدثنا محمد ابن

عبيد

عبيد بن ميمونة اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله
عن عايشة لتجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت
عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة اصوت عباد هذا قلت
نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك ابن اسمعيل حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى
تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن
حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة وغيره رضي الله عنهم قال قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي ابو مخرمة انطلق بنا اليه عسى
ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى
الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء
وقد حويت له حمايله وهو يقول خبات لك هذا خبات لك هذا

باب شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين

وافهمني بعضه احمد بن يونس حدثنا فليح بن سليمان عن ابن
شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني
طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع
بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع
بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما
انزل الحجاب فانا احمل في هودجي واُنزل فيه فسرنا حتى اذا
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع
اظفار بالفتح هو الخرز اليماني الواحدة جزعة وقد كثر
في الحديث قد انقطع فرجعت فلمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه

فرجلوا راتان حدثنا ابو مريم اخبرنا احمد بن جعفر قال
اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليس شهادة المراة مثل نصف
شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها **باب**
شهادة الاماء والعبيد وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا
واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة
الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال
شريح كلكم تبو عبيد وامام حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث وحدثنا علي بن عبد الله
حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة
قال حدثني عقبة بن الحرث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت
ابي اهاب فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت
فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت انها قد ارضعتكما فنهاه
عنها **باب** شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر
ابن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امراة
فجاءت امراة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه **باب**
تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود

وافهمني

على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء
اذ ذاك خفافا لم يثقلهن ولم يغشهن اللحم وانما يأكلن العلقة
من الطعام وعلى العلقة ما تبلغ به من العيش فلم يستنكر
القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس فيه احد فأممت منزلي الذي كنت
به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني
وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين انا خ
راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا
الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب
الافك ويريبني في وجعي انني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم
اللطف بضم اللام وسكون اللطاء عند بن الحطيبة عن ابي ذر
الذي كنت اري منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف
تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح
قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان

نتخذ

تقريبا من بيوتنا

نتخذ الكنف والمناصع هي المواضع التي يتخلى فيها للحاجة
واحدها منصع لانه يبرز اليها ويظهر قال الازهري اراها مواضع
مخصوصة خارج المدينة وقوله واللطف الذي كنت اعرفه
اي البر والرفق ويروى بفتح اللام والطاء فيه وقوله نقهت
يقال نقه المريض ينقه فهو ناقة اذا برأ وافاق وكان قريب
العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته وقال الجوهري
نقه من مرضه بالكسر نقها مثال تعب تعبا وكذلك نقه
فهو ناقه مثال كالح كلوحا فهو ناقة اذا صح وهو في عقب علته
قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه
فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم عشى فعثرت في مرطها
وهو كساء من صوف وربما كان من خز او غيره وهو بكسر الميم وجمعه
مروط وعلى الكسبة كان يؤتزر بها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه
الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا
على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كيف تيكم فقلت ايذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد
ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث به الناس يا بنية هوني
على نفسك الشان فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند

رجل يعيبها وأيها خير لا أكثر عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي
دمع ولا أكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي ابن ابي طالب واسامة ابن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما
في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من
الود لهم فقال اسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا
واما علي ابن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيا
يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها
امرا اغمصه عليها قط اكثر من انها جارية حديثة السن
تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي ابن
سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من
رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا
وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي
الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله
أعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من
اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد

ابن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام
أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى
هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم
اي يسكتهم ويهون عليهم الامر من الخفض الدعة والسكون حتى
سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح
عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكا فالق
كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت
امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك
اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من
يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني
بشي قالت فتشهد ثم قال يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان
كنت بريية فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب
الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي
اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية

سقط الله قميص دمعي
حتى ما احس منه قطرة
وقلت لابي اجب عني
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي

حدثته ليس لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت
انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في سمعك وثبت في القلوب
فالحكم والبراءة وقد وقر بعد وثبتم في انفسكم وصدقتم به
ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك
ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني لبريئة لتصدقني والله
ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان
يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا
ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري ولكني
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل
البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء
اي شدة الكرب من ثقل الوحي حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان جمع جمانة وهي حبة تعمل من فضة كالدرة
من العرق في يوم شاة فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول
كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك
الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت

فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله تعالى ان
الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله هذا في براءتي
قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة
لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعايشة
فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله
الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان
يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال
يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
فعصمها الله بالورع قال محمد ثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة
عن عايشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح
عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن
محمد بن ابي بكر مثله **باب** اذا زكى رجل رجلا
كفاه فقال ابو جميلة وجد ثبودا فلما رآني عمر قال
عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمني قال عريفي انه رجل
صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثني محمد بن سلام
اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا
ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله
حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك
كذلك وقول ابو موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني
على رجل ويطريه في المدح فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل

باب

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى
واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا وقال معمر احتلمت
وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في المحيض لقوله عز وجل
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن
وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين
سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة قال حدثني
عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع
عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة

سنة

سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة
فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير وكتب
الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله سفيان
حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه بايع يد النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك
بينة قبل اليمين حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن
شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك
بيني وبين رجل كان ذلك بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني
فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الك بينة قال قلت لا فقال لليهودي احلف قال فقلت يا رسول الله اذا يحلف
قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى
عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية

باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود
وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة
حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد
ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين

من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء
ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة
شاهد ويمين المدعى فما تحتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما كان
يصنع بذكر هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم حدثنا نافع بن عمر عن ابن
ابى مليكة قال كتب عبد الله الى ابن عباس رضى الله عنهما ان
النبى صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه

باب حدثنا عثمان ابن ابى شيبان حدثنا
جرير عن منصور عن ابى وايل قال قال عبد الله من حلف على
يمين يستحق بها مالا لقى الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله
تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن قال فحدثناه بما قال فقال صدق لفى انزلت
كان بينى وبين رجل خصومة فى بئر فاختصمنا الى النبى صلى
الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له اذا يحلف
ولا يبالى فقال النبى صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقى الله عز وجل وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الاية

باب طلب
اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لاجل البينة
حدثنا احمد حدثنا ابن ابى عدى عن هشام حدثنا عكرمة عن ابن

عباس

عباس رضى الله عنهما ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبى صلى
الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبى صلى الله عليه وسلم
البينة او حد فى ظهرك فقال يا رسول الله اذا احدنا على
امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد
فى ظهرك فذكر حديث اللعان

باب
اليمين بعد العصر حدثنا على بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد
الحميد عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ما
بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا لدنيا
فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا
بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى به كذا وكذا فاخذها

يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه
اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان باليمين على زيد
ابن ثابت على المنبر فقال احلف له مكانى وجعل زيد يحلف
وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبى
صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يحلف مكانه فرد ذلك
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الاعمش
عن ابى وايل عن ابى مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم

راى احدنا

قال من حلف على يمين يقتطع بها مالا لقوله وهو عليه غضبان

باب اذا تنازع قوم في اليمين حدثنا اسحق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين
فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

باب قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا حدثني اسحق اخبرنا يزيد بن هارون
اخبرنا العوام ابن حوشب قال حدثني ابرهيم ابو اسمعيل
السكسكي سمع عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول
اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعطها فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا قال وقال
ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن حدثنا بشر ابن خالد
حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف يمين كاذبة ليقتطع مال رجل او قال اخيه لقي الله
وهو عليه غضبان وانزل الله تصديق ذلك في القرآن
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم
الاية فقال ماحدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت

باب كيف يستحلف قال تعالى يحلفون بالله لكم

وقول

وقول الله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا
وتوفيقا ويحلفون بالله انهم لمنكم ويحلفون بالله لكم
ليرضوكم فليقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما بن مالك
يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل
ابن مالك عن ابيه انه سمع طلحة ابن عبيد الله يقول
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله
عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل
علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول
والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرة قال ذكر نافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف
بالله او ليصمت

باب من اقام البينة بعد
اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم
الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابرهيم وشريح البينة

العادلة احق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن ام سلمة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض
فمن قضيت له بحق اخيه شيا بقوله فانما اقطع له قطعة
من النار فلا ياخذها باب من امر بانجاز
الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد
وقفى ابن الاشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة ابن جندب
وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر صهرا له قال وعدني فوافاني قال ابو عبد الله ورايت
اسحق بن ابراهيم يحتج بحديث بن اشوع حدثنا ابراهيم
ابن حمزة حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له
سالتك ماذا يامركم فزعمت انه يامركم بالصلاة والصدق
والعفاف والوفا بالعهد واداء الامانة قال وهذه
صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن ابي سهيل نافع ابن مالك بن ابي عامر
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

باب

صلي

٢٢

صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا ائتمن
خان واذا وعد اخلف حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جا ابو بكر مالي من قبل
العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم
مال او دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر فقلت
وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وكفكف
فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمس مائة
ثم خمس مائة حدثني محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سعيد بن سليمان
حدثنا هشيم وابن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد
ابن زبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى
موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسالة فقدمت
فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل باب
لا يسال اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي
لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فاغريا
بينهم العداوة والبغضا وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما
انزل الينا الاية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس

عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسئلون اهل الكتاب
وكتابكم الذي انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار
بالله تقرؤنه يعني لم يشب ووقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا
ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن
مسائلتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي
انزل عليكم **باب** القرعة في المشكلات وقوله
عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال بن عباس
اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية
فكفلها زكريا وقوله فساهم فكان من المدحضين من المسهومين
وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم يوم اليمامة
فامروا ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني خارجة بن زيد الانصاري
ان ام العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكنى حين
اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا
عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه
في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله

عليك

عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري
وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده
ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري
فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك
عمله حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني الشعبي انه سمع النعمن بن بشير رضي الله عنهما
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله
والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها
وبعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين
في اعلاها فتاذوا به فاخذ فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة
فاتوه فقالوا مالك قال قد تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان
اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا
انفسهم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان
يقسم لكل امراة منهن يوما وليلتها غير ان سودة بنت
زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا
او يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لاتوهما ولو حبوا. بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح

اشتمل هذا الباب على ستة وسبعين

باب

ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول الله تعالى
لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة الى اخر الاية
او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء
مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما وخروج الامام
الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه حدثنا سعيد
ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان اناسا من بني عمرو بن
عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يات النبي
ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم
ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام
في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثروا وكان ابو

بكر

بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم
وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يديه
فحمد الله واثنى عليه ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف
وتقدم فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل
على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في الصلاة اخذتم
بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل
سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله التفت يا ابا بكر ما منعك حين
اشرت اليك لم تصلي بالناس فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة
ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا
معتمر قال سمعت ابي ان انسا رضي الله عنه قال قيل للنبي
لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم وركب
حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك
فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب
لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال
فبلغنا انها نزلت وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما

باب

ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا
ويقول خيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعيد

عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم
بنت عقبة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس
الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد
ابن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد
الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب قول الله تعالى ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما واصلح
خير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا او غيره
فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا باس
اذا تراضيا

باب اذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح
مردود حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما
قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم

تفديت

تفديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا
انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل اغد
على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها حدثنا يعقوب
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا
هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد
الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم وقوله بكتاب الله اي
بحكم الله الذي انزله في كتابه او كتبه على عباده ولم يرد
القرآن الا ان النفي والرجم

باب كيف يكتب هذا
ما صالح فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلة او نسبه
قبيلته حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة بن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية
كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا
لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال ما انا بالذي امحاه فمحاه

رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو
واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح وهو هنا
بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الادم يوضع فيه
السيف معمودا ويطرح فيه الراكب سوطه واداته ويعلقه
في اخرة الكور او واسطته واستقامه من الجلبة وهي الجلدة
التي تجعل على القتب ورواه القيسي بضم الجيم واللام وتشديد
الباء وقال هو اوعية السلاح مافيها ولا اراه سمي به الا لحقائبه
ولذلك قيل للمرأة الغليظة الجافية جلباية وفي بعض الرواة
ولا يدخلها الا بجلبان السلاح القوس والسيف يريد
ما يحتاج في اظهاره والقتال به الى معناه كالرقاع لانها
منظرة عكر تجعيل للاذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون علما
وامارة للمسلم ان كان دخولهم صلحا فسألوه ما جلبان السلاح
فقال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا
الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك
لكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد

ابن عبد الله

ابن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله ان لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب وان لا يخرج
من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد
ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا قد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته
ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي بن ابي طالب فاخذ بيدها
وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك احمليها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال
جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي
صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي
انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا باب الصلح مع المشركين
فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر الصلح الموادعة بين المسلمين والكفار
وبين كل متحاربين يقال هدنت الرجل واهدنته اذا سكنته
وهدن هو يتعدى ولا يتعدى وهادنة مهادنة صالحه والاسم
منها الهدنة وبين بني الاصفر وفيه عن سهل بن حنيف لقد
رايتنا يوم ابي جندل واسما والمشور عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال موسى بن مسعود حدثنا سفين بن سعيد عن ابي اسحق عن البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين
يوم الحديبية على ثلثة اشياء على انه من اتاه من المشركين رده
اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل
ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس
ونحوه فجا ابو جندل يحجل في قيوده اليهم قال لم يذكر توبل عن
سفين ابا جندل وقال الا بجلب السلاح حدثنا محمد بن رافع
حدثنا شريح بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه
وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على
ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها
الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما
اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا مسدد حدثنا بشر
يحيى عن بكير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق
عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي
يومئذ صلح باب الصلح في الدية حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم
ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش

وطلبوا

وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص
فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس في كتاب الله القصاص
فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد
الله من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس
فرضي القوم وقبلوا الارش باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما ان ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين وقوله جل ذكره
فاصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ابي موسى
قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي
معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى
كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان
والله خير الرجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن
ابن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا
الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه
وتكلما وقالا له فطلبا وطلبا الله فقال لهما الحسن بن علي
انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة
قد عاثت في دمايها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب
اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيا

الا قالا له نعم ذكر له فضالة فقال الحسن هو ابو سعيد البصري رضي الله عنه
ولقد سمعت ابا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى
ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين قال لي علي قال ابو عبد الله ابن عبد الله انما ثبت
لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث ﴿ الضاع العيال واصله
مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمي العيال بالمصدر والكتيبة القطعة
العظيمة من الجيش والجمع الكتائب باب هل يشير الامام
بالصلح حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى
ابن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن
قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر
ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال
انا يا رسول الله ولله اي ذلك احب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدث عبد الله بن كعب
ابن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه
فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف

ما عليه

ما عليه له وترك نصفا باب فضل الصلاح بين الناس
والعدل بينهم حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين
الناس صدقة السلامى جمع سلامية وهي الانملة من اناسل الاصابع وقيل
واحده وجمعه سواء يجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين
من اصابع الانسان فقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام
المعنى على كل عظم من عظام بن ادم صدقة باب
اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث
انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري
فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فبلغ الجدر بضم الجيم وسكون
الدال اي الجدار قيل المراد به هنا اصل الحايط وقيل اصول الشجر
وقال جدر المشارب بضم الجيم والدال التي يجمع فيها الماء اصول الثمار
قال عياض فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه
للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير

داخله الاصل

برأي سعة له وللانصاري فلما لحظا الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوعى الزبير حقه فصرح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب
هذه الاية الا نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم الاية هو هنا معنا المساة وهو ما رفع حول الزرعة كالجدار قيل هو لغة
في الجدار وقيل اصل الجدار وروي الجدر بالضم جمع جدار ويروى بالثاء
ومعناه مبلغ تمام الشرب من جدر الحباب وهو بالفتح والكسر اصل
كل شيء قيل الراد الحايط والمحفوظ بالدار المهملة وقوله فاستوعى له حقه
اي استوفاه كله ماخوذ من الوعاء

باب الصلح بين الغرماء

واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج
الشريكان فياخذ هذا دينا وهذا عينا فان توى توى هلاك
بكسر الواو ويتوى بالفتح في المضارع ويقال توى بالفتح يتوى بالكسر
في المضارع وهو لغة طي والمصدر ثوى مقصور الثوى مقصور هلاك
المال يقال توى المال بالكسر يتوى توى واتواه غيره وهذا مال
ثوى على فعل لاحد مما لم يرجع على ما حبه حدثنا احمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه
ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددت تل
فوضعته في البيدر وهو بكسر الميم الموضع الذي يجعل فيه

التمر

التمر ليشف كالبيدر للحنطة اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء معه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوف لهم
فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلثة عشر قوله وقيل بكسر الضاد
عند ابي ذر قال ابن سيدة في المحكم وفضل الشيء يفضل وفضل يفضل
ويفضل نادر قال ابن كمت يموت وقال اللحياني وفضل يفضل
كحسب يحسب نادر كل ذلك بمعنى والفضالة ما فضل من الشيء وسقا
سبعة مجوة وستة لون او ستة مجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ايت ابا بكر
وعمر واخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر
ولم يذكر ابا بكر ولا صحبك وقال وترك ابي عليه ثلثين وسقا دينا وقال
ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب ابن مالك اخبره تقاضى
ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب
قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

كتاب الشروط باب

ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال

إلا رددته في تلك المدة وإن كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فأخبرني عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن إلا بقوله ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين

عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ وَالنُّصْحِ
لِكُلِّ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ قَالَ
حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ
وَإِيتَاءِ الزَّكَوٰةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ **بَابُ**
إِذَا بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ
فَثَمَرُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ۝
بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْبَيْعِ ۝
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ بَرِيرَةَ
جَاءَتْ

جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ
كِتَابَتِهَا شَيْئًا قَالَتْ عَائِشَةُ ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكِ فَإِنْ أَحَبُّوا
أَنْ أَقْضِيَ عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ فَذَكَرَتْ
ذَلِكَ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ
عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونَ لَنَا وَلَاؤُكِ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا ابْتَاعِي فَأَعْتِقِي فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ
لِمَنْ أَعْتَقَ ۝ **بَابُ**
إِذَا اشْتَرَطَ الْبَائِعُ ظَهْرَ الدَّابَّةِ إِلَى مَكَانٍ مُسَمًّى جَازَ ۝
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ سَمِعْتُ عَامِرًا رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ حَدَّثَنِي جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ
عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَدْ أَعْيَا فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَهُ
فَدَعَا لَهُ فَسَارَ بِسَيْرٍ لَيْسَ يَسِيرُ مِثْلَهُ ثُمَّ قَالَ بِعْنِيهِ بِوُقِيَّةٍ
قُلْتُ لَا ثُمَّ قَالَ بِعْنِيهِ بِوُقِيَّةٍ فَبِعْتُهُ فَاسْتَثْنَيْتُ حُمْلَانَهُ

إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت
فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك فهو مالك قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة ٥ وقال
إسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى
أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره إلى المدينة
وقال ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال
زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير
عن جابر أفقرناك ظهره إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم
عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك ٥ وقال عبد الله وابن إسحق
عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية
وتابعه زيد بن أسلم عن جابر ٥ وقال ابن جريج عن عطاء
وغيره عن جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون وقية

على

على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن معين عن
الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال
الأعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب ٥ وقال أبو إسحق عن
سالم عن جابر بمائتي درهم ٥ وقال داود بن قيس عن عبد الله
ابن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال
بأربع أواق ٥ وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا
وقول الشعبي بوقية أكثر ٥ الاشتراط أكثر وأصح عند
قاله أبو عبد الله ٥ باب

الشروط في المعاملة ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين
إخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا حدثنا موسى حدثنا جويرية

أبو أسامة عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها **باب**
الشروط في المهر عند عقدة النكاح ٥ وقال عمر إن مقاطع
الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته
فأحسن قال حدثني وصدقني ووعدني ففي لي ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي
حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به
ما استحللتم به الفروج ٥ **باب**
الشروط في المزارعة ٥ حدثنا ملك بن إسمعيل حدثنا
ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي

قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا
نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا
عن ذلك ولم ننه عن الورق ٥ **باب**
ما لا يجوز من الشروط في النكاح ٥ حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد على بيع
أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها
لتستكفئ إناءها ٥ **باب**
الشروط التي لا تحل في الحدود ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما
أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه

باب طلاق

وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب
الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا
بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته وإني
أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد
مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت
فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجمت ٥ **باب**

ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق

حدثنا

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه
قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على بريرة
وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني
فأعتقيني قالت نعم قالت إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا
ولاءي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
أو بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فأعتقيها
ولتشترطوا ما شاؤوا قالت فاشتريتها فأعتقتها واشترط
أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
أعتق وإن اشترطوا مائة شرط ٥ **باب**

الشروط في الطلاق ٥ وقال ابن المسيب والحسن وعطاء
إن بدأ بالطلاق أو أخر فهو أحق بشرطه ٥ حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشترط المرأة
طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش
وعن التصريه ٥ تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال
غندر وعبد الرحمن نهي وقال أدم نهينا وقال النضر
وحجاج بن منهال نهي ٥ باب
الشروط مع الناس بالقول ٥ حدثنا إبرهيم بن
موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير
قال إنا لعند ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني أبي بن
كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول
الله فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا
كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال

لا تؤاخذني

لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا
فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه
قرأها ابن عباس أمامهم ملك ٥ باب
الشروط في الولاء ٥ حدثنا إسمعيل حدثنا ملك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل
عام أوقية فأعينيني فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم
ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت
لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا
إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت
عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله تعالى ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما
الولاء لمن أعتق ٥ باب

إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجك ٥ حدثنا
أبو أحمد حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني
أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع أهل خيبر
عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال
نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله
هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه
وليس لنا هناك عدو غيرهم عدونا وتهمتنا وقد رأيت

إجلاءهم

إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحدني إلى الحفير فقال
يا أمير المؤمنين أخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم
وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني
نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا
أخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال
كانت هذه هزيلة من أبي القاسم قال كذبت يا عدو الله
فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا
وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد
ابن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصر ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشروط في الجهاد
والمصالحة ٥ مع أهل الحروب وكتابة الشروط ٥ حدثني

عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال
أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور
ابن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث
صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة
فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم
بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى
الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم
منها برکت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت
فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق
ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني

خطة

خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها
فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على
ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس
حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزع
سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال
يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك
إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من
خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن
لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين
وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا

مادتكم مدة وخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاؤا
أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم
أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد
سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول
قال فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل
وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا
فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال
ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول
كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام
عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال
أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال
ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي
جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد

عرض

عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آته فقالوا ائته
فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي
محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من
العرب اجتاح قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لا أرى وجوها
وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك
فقال له أبو بكر امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا
يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال
وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ
بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما
أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم

ضرب يده بنعل السيف وقال له أخر يدك عن لحية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال
من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست
أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية
فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة
جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال
فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا
وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا
أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوءه وإذا
تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما
له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل
من بني كنانة دعوني فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى
الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له
فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك
قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما
رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت
فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له

الكرنبي

وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه
ما يعظم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إن تنخم نخامة إلا
وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم
ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوءه وإذا
تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما
له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل
من بني كنانة دعوني فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى
الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له
فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك
قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما
رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت
فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له

مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء
سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه
لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل
لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل
ابن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن
فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت
تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا

نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن
اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني
لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري
وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا
أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن
تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث
العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب
فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك
إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين
وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل
ابن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى
رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول
ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه

ابن نفلا

هو مشي القيد

وسلم أنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك
على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا
بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز قد أجزناه
لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد
جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا
شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى
الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية من
ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري
قلت أو لست كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال
بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قال قلت لا قال فإنك آتيه
ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر ألسنا هذا
نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل

قال

قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا
أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه
العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري
قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث
مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي
من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم
لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك
فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا
حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق

بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات
فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ
امرأتين كانتا له في الشرك وتزوج إحديهما معوية بن أبي
سفين والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو
مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت
لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا
يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني
لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال
أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو
بصير أرني أنظر إليه فأمكنه به فضربه حتى برد وفر
الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى
النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول
فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك
قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك
عرف أنه سيردده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال
وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل
لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى
اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش
إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت
قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما
أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم
فأنزل الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم

بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ حَتَّى بَلَغَ الْحَمِيَّةُ حَمِيَّةَ
الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ حَمِيَّتُهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يُقِرُّوا أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ وَلَمْ يُقِرُّوا
بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْبَيْتِ وَقَالَ عُقَيْلٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ فَأَخْبَرَنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْتَحِنُهُنَّ وَبَلَغَنَا أَنَّهُ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
أَنْ يَرُدُّوا إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَا أَنْفَقُوا عَلَى مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ
عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَلَّا يُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ أَنَّ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَيْنِ قُرَيْبَةَ
بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ وَابْنَةَ جَرْوَلٍ الْخُزَاعِيَّ فَتَزَوَّجَ قُرَيْبَةَ مُعَاوِيَةُ
وَتَزَوَّجَ الْأُخْرَى أَبُو جَهْمٍ فَلَمَّا أَبَى الْكُفَّارُ أَنْ يُقِرُّوا بِأَدَاءِ مَا أَنْفَقَ
الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ
أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ وَالْعُقْبُ مَا يُؤَدِّي الْمُسْلِمُونَ
إِلَى مَنْ هَاجَرَتِ امْرَأَتُهُ مِنَ الْكُفَّارِ فَأَمَرَ أَنْ يُعْطَى مَنْ ذَهَبَ
لَهُ زَوْجٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَا أَنْفَقَ مِنْ صَدَاقِ نِسَاءِ الْكُفَّارِ اللَّاتِي هَاجَرْنَ

وَمَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ ارْتَدَّتْ بَعْدَ إِيمَانِهَا وَبَلَغَنَا أَنَّ
أَبَا بَصِيرٍ مِنْ أُسَيْدِ الثَّقَفِيِّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤْمِنًا
مُهَاجِرًا فِي الْمُدَّةِ فَكَتَبَ الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيقٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ أَبَا بَصِيرٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْقَرْضِ

وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ
وَعَطَاءٌ إِذَا أَجَّلَهُ فِي الْقَرْضِ جَازَ

بَابُ الْمُكَاتَبِ وَمَا لَا يَحِلُّ مِنَ الشُّرُوطِ الَّتِي تُخَالِفُ كِتَابَ اللَّهِ

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْمُكَاتَبِ شُرُوطُهُمْ بَيْنَهُمْ
وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَوْ عُمَرُ كُلُّ شَرْطٍ خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ
وَإِنِ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُقَالُ عَنْ كِلَيْهِمَا

عن عمر وابن عمر رضي الله عنهما حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت
أتتها برير تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك
ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك
ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فإنما
الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة

شرط باب

ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها
الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو ثنتين ٥ وقال
ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه ارحل ركابك فإن لم
أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال

ارحل

شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه ٥ وقال
أيوب عن ابن سيرين إن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك
الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري
أنت أخلفت فقضى عليه ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تسعة وتسعين اسما قالهم
مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة ٥

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصا ري
حدثنا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر
لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمرني به قال إن شئت

حبست أصلها وتصدق بها فقال فتصدق بها عمر أنه
لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي
القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير
متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا ٥

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه

وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده ٥ وقول الله تعالى كتب
عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية
للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله
بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع
عليم فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه
إن الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل ٥ حدثنا

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق
امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته
مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو وعن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبرهيم
ابن الحرث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن معوية
الجعفي حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا
ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا
جعلها صدقة ٥ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك حدثنا
طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما
هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف

كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَوْ أُمِرُوا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أُوصِي
بِكِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَعِيلُ عَنِ
ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ
وَقَدْ كُنْتُ مُسْنِدَتَهُ إِلَى صَدْرِي أَوْ قَالَتْ حَجْرِي فَدَعَا
بِالطَّسْتِ فَلَقَدِ انْخَنَثَ فِي حَجْرِي فَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ
فَمَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ ۝ **بَابٌ**

أَنْ يَتْرُكَ وَرَثَتَهُ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُوا النَّاسَ ۝

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَهِيمَ عَنْ
عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ
يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا ۝ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ عَفْرَاءَ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالشَّطْرُ قَالَ لَا قُلْتُ

الثُّلُثُ

الثُّلُثُ قَالَ فَالثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ
خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ وَإِنَّكَ
مَهْمَا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ حَتَّى اللُّقْمَةُ الَّتِي تَرْفَعُهَا
إِلَى فِي امْرَأَتِكَ وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَكَ فَيَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ وَيُضَرَّ بِكَ
آخَرُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا ابْنَةٌ ۝ **بَابُ**

الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ ۝ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا يَجُوزُ لِلذِّمِّيِّ وَصِيَّةٌ
إِلَّا الثُّلُثُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ۝
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَوْ غَضَّ النَّاسُ
إِلَى الرُّبُعِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الثُّلُثُ
وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا
ابْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا شَمْسُ وَانُ عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ
سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرِضْتُ فَعَادَنِي النَّبِيُّ

أَوْ كَثِيرٌ

صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أدع الله أن لا يردني
على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن
أوصي وإنما لي ابنة قلت أوصي بالنصف قال النصف كثير
قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى
الناس بالثلث وجاز ذلك لهم ٥ **باب**
قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من
الدعوى ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص
عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني
فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن
أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي
وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي
فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه
لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل ٥
باب إذا أومأ المريض برأسه
إشارة بينة جازت ٥ حدثنا حسان بن أبي عباد
حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا
رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان
أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل
حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه
بالحجارة ٥ **باب** لا وصية لوارث
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ
الانثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل
للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ٥

باب الصدقة عند الموت ٥

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن
عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة
أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنا وتخشى
الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا
ولفلان كذا وقد كان لفلان ٥

باب

قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين ويذكر أن
شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة

أجازوا

أجازوا إقرار المريض بدين ٥ وقال الحسن أحق ما تصدق
به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال
إبرهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع
ابن خديج أن لا تكشف امرأته الفراش عما أغلق عليه بابها
وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز
وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني
وقبضت منه جاز ٥ وقال بعض الناس لا يجوز إقراره
لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز بالوديعة
والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين
لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا أؤتمن خان
وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى
أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره ٥ فيه عبد الله بن عمرو

إقراره ؟

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ
أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مَالِكٍ
ابْنِ أَبِي عَامِرٍ أَبُو سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ
إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا أُؤْتُمِنَ خَانَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ٥

بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى مِنْ
بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ٥ وَيُذْكَرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ وَقَوْلِهِ إِنَّ اللهَ
يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا فَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ
أَحَقُّ مِنْ تَطَوُّعِ الْوَصِيَّةِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غِنًى ٥ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يُوصِي
الْعَبْدُ إِلَّا بِإِذْنِ أَهْلِهِ ٥ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا

الأوزاعي

الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ
لِي يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ
بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ
وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ
السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ
لَا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ
يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ
إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ
إِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ الَّذِي قَسَمَ اللهُ لَهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ فَيَأْبَى
أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللهُ ٥ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ

السختياني أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال
أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والإمام
راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته
والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت أن قد
قال والرجل راع في مال أبيه ٥ **باب**
إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب وقال ثابت عن
أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة
اجعلها لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب وقال
الأنصاري حدثني لي عن ثمامة عن أنس مثل حديث ثابت
قال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وأبي
ابن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة حسان وأبي من

أبي طلحة وأنه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن
زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ٥ وحسان بن
ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو الأب
الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن
مالك بن النجار فهو يجامع حسان أبا طلحة وأبيا إلى ستة
آباء إلى عمرو بن مالك وأبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد
ابن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان
وأبا طلحة وأبي ٥ وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو
إلى آبائه في الإسلام حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة
أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول
الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس

لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه
وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال
أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي

باب صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش هل تدخل النساء والولد
في الأقارب ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك
الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا
أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من
الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم

البخاري

سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه
أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ٥

باب هل ينتفع الواقف بوقفه
وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه أن يأكل منه وقد يلي
الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بدنة أو شيئا
لله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم يشترط ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق
بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال
في الثالثة أو الرابعة اركبها ويلك أو ويحك ٥ حدثنا
إسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها

بدنه قال أركبها وبلك في الثانية أو في الثالثة ٥

باب إذا وقف شيئا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر رضي الله عنه أوقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه عمر أو غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه ٥

باب إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ٥ ويضعها في الأقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح ٥

باب إذا قال أرضي أو بستاني

صدقة

صدقة عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك ٥ حدثنا محمد أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها ٥

باب إذا تصدق أو أوقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير

لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر ٥

باب قول الله عز وجل وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه

حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما إن ناسا قالوا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس به هما واليان والإرث وذاك الذي يرزق ويوالي لا يرث وذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعطيك ٥

باب ما يستحب لمن تولى قضاء أن يتصدق عنه وقضاء النذور عن الميت

٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها ٥

باب الإشهاد في الوقف والصدقة

٥ حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن

حايط المخراف صدقة عليهم ٥

باب

قول الله تعالى وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة كان رضي الله عنها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينقص صداقها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل في النساء ويستفتونك

في النساء قل الله يفتيكم فيهن فبين الله في هذه أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها

باب

قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما

تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا
حَسِيبًا بَغْنِي كَافِيًا وَمَالِلْوَصِيِّ أَنْ يَعْمَلَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ وَمَا
يَأْكُلُ مِنْهُ بِقَدْرِ عُمَالَتِهِ ٥ حَدَّثَنَا هَرُونُ حَدَّثَنَا
أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمَالٍ أَنَّ عُمَرَ
تَصَدَّقَ بِمَالٍ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكَانَ يُقَالُ لَهُ ثَمْغٌ وَكَانَ نَخْلًا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنِّي اسْتَفَدْتُ مَالًا وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ
بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ لَا يُبَاعُ
وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ عُمَرُ
فَصَدَقَتُهُ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي الرِّقَابِ وَالْمَسَاكِينِ وَالضَّيْفِ
وَابْنِ السَّبِيلِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَلَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ
مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُوكِلَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ بِهِ حَدَّثَنَا

عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ
كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ أُنْزِلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ
أَنْ يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدْرِ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ

يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا
وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ
الْمُوبِقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ قَالَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَالسِّحْرُ
وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ
الْيَتِيمِ وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ
الْغَافِلَاتِ ٥

بَابُ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ
وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ لَأَعْنَتَكُمْ
لَأَحْرَجَكُمْ وَضَيَّقَ وَعَنَتْ خَضَعَتْ وَقَالَ لَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ مَا رَدَّ ابْنُ عُمَرَ عَلَى أَحَدٍ وَصِيَّةً
وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ يَجْتَمِعَ
إِلَيْهِ أَوْلِيَاؤُهُ وَنُصَحَاؤُهُ فَيَنْظُرُوا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ لَهُ
وَكَانَ طَاوُسٌ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْيَتَامَى قَرَأَ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَقَالَ عَطَاءٌ فِي يَتَامَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ
يُنْفِقُ الْوَلِيُّ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِقَدْرِ حِصَّتِهِ ٥

بَابُ اسْتِخْدَامِ الْيَتِيمِ فِي السَّفَرِ

وَالْحَضَرِ إِذَا كَانَ صَلَاحًا لَهُ وَنَظَرِ الْأُمِّ وَزَوْجِهَا لِلْيَتِيمِ ٥
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَأَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي
فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَيِّسٌ فَلْيَخْدُمْكَ قَالَ فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ
وَالْحَضَرِ مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا
وَلِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا ٥

بَابُ إِذَا وَقَفَ أَرْضًا وَلَمْ

يُبَيِّنِ الْحُدُودَ فَهُوَ جَائِزٌ وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ ٥ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ أَبُو
طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ نَخْلٍ وَكَانَ
أَحَبَّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرَحَاءَ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ

الْمَسْ هُنَا ضِدَّ الْعَجْزِ

أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة
فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو
برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذلك
مال رابح أو رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني
أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل ذلك يا رسول
الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه ٥ وقال إسمعيل
وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رابح ٥ حدثنا
محمد بن عبد الرحيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا
زكريا بن إسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم
قال فإن لي مخرافا وأشهدك أني قد تصدقت عنها ٥

باب

باب إذا أوقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز ٥

حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله عز وجل ٥

باب الوقف كيف يكتب

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها

أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ ٥

بَابُ الْوَقْفِ لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَالضَّيْفِ

٥ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ وَجَدَ مَالًا بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ قَالَ إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَذِي الْقُرْبَى وَالضَّيْفِ ٥

بَابُ وَقْفِ الْأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ ٥

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ وَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ٥

بَابُ

وَقْفِ الدَّوَابِّ وَالْكُرَاعِ وَالْعُرُوضِ وَالصَّامِتِ قَالَ الزُّهْرِيُّ

فيمن

فِيمَنْ جَعَلَ أَلْفَ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَفَعَهَا إِلَى غُلَامٍ لَهُ تَاجِرٍ يَتَّجِرُ بِهَا وَجَعَلَ رِبْحَهُ صَدَقَةً لِلْمَسَاكِينِ وَالْأَقْرَبِينَ هَلْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ رِبْحِ ذَلِكَ الْأَلْفِ شَيْئًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَعَلَ رِبْحَهَا صَدَقَةً فِي الْمَسَاكِينِ قَالَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ٥ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَحْمِلَ عَلَيْهَا فَأَضَاعَهُ فَأَخْبَرَ عُمَرُ أَنَّهُ قَدْ وَقَفَهَا يَبِيعُهَا فَقَالَ لَا تَبْتَعْهَا وَلَا تَرْجِعَنَّ فِي صَدَقَتِكَ ٥

بَابُ

نَفَقَةِ الْقَيِّمِ لِلْوَقْفِ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي

ولادهما

ومؤونة عامل فهو صدقة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويوكل
صديقه غير متمول مالا ٥ **باب**

إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء
المسلمين وأوقف أنس دارا فكان إذا قدم مهانزلها وتصدق
الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته أن تسكن غير
مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق ٥
وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة
من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة
عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان رضي الله عنه
حيث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم الله ولا أنشد
إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة
فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة
فجهزتهم قال فصدقوه بما قال ٥ وقال عمر بي وقفه
لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره
فهو واسع لكل ٥ **باب**

إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز ٥
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ٥

باب قول الله تعالى يا أيها
الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين
الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن
أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونها

مِن بَعدِ الصَّلاةِ فَيُقسِمانِ بِاللهِ إِنِ ارتَبتُم لا نَشتَري بِهِ ثَمَنًا وَلَو كانَ
ذا قُربى وَلا نَكتُمُ شَهادَةَ اللهِ إِنّا إِذًا لَمِنَ الآثِمينَ فَإِن عُثِرَ عَلى أَنَّهُما
اِستَحَقّا إِثمًا فَآخَرانِ يَقومانِ مَقامَهُما مِنَ الَّذينَ اِستُحِقَّ عَلَيهِمُ
الأَوَّلانِ فَيُقسِمانِ بِاللهِ لَشَهادَتُنا أَحَقُّ مِن شَهادَتِهِما وَما اعتَدَينا
إِنّا إِذًا لَمِنَ الظّالِمينَ ذلِكَ أَدنى أَن يَأتُوا بِالشَّهادَةِ عَلى وَجهِها أَو
يَخافوا أَن تُرَدَّ أَيمانٌ بَعدَ أَيمانِهِم وَاتَّقُوا اللهَ وَاسمَعوا
وَاللهُ لا يَهدِي القَومَ الفاسِقينَ وَقالَ لي عَلِيُّ بنُ عَبدِ اللهِ حَدَّثَنا
يَحيَى بنُ آدَمَ حَدَّثَنا ابنُ أَبي زائِدَةَ عَن مُحَمَّدِ بنِ أَبِي القاسِمِ عَن
عَبدِ المَلِكِ بنِ سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ عَن أَبيهِ عَنِ ابنِ عَبّاسٍ قالَ
خَرَجَ رَجُلٌ مِن بَني سَهمٍ مَعَ تَميمٍ الدّارِيِّ وَعَدِيِّ بنِ بَدّاءٍ فَماتَ
السَّهمِيُّ بِأَرضٍ لَيسَ بِها مُسلِمٌ فَلَمّا قَدِما بِتَرِكَتِهِ فَقَدوا جامًا
مِن فِضَّةٍ مُخَوَّصًا مِن ذَهَبٍ فَأَحلَفَهُما رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وُجِدَ الجامُ بِمَكَّةَ فَقالوا اِبتَعناهُ مِن تَميمٍ

وَعَدِيٍّ

وَعَدِيٍّ فَقامَ رَجُلانِ مِن أَولِيائِهِ فَحَلَفا لَشَهادَتُنا أَحَقُّ مِن شَهادَتِهِما
وَأَنَّ الجامَ لِصاحِبِهِم قالَ وَفيهِم نَزَلَت هٰذِهِ الآيَةُ يا أَيُّهَا الَّذينَ
آمَنوا شَهادَةُ بَينِكُم ٥

بابُ

قَضاءِ الوَصِيِّ دُيونَ المَيِّتِ بِغَيرِ مَحضَرٍ مِنَ الوَرَثَةِ حَدَّثَنا
مُحَمَّدُ بنُ سابِقٍ أَوِ الفَضلُ بنُ يَعقوبَ عَنهُ حَدَّثَنا شَيبانُ أَبو
مُعاوِيَةَ عَن فِراسٍ قالَ قالَ الشَّعبِيُّ حَدَّثَني جابِرُ بنُ عَبدِ اللهِ الأَنصارِيُّ
رَضِيَ اللهُ عَنهُما أَنَّ أَباهُ اُستُشهِدَ يَومَ أُحُدٍ وَتَرَكَ سِتَّ بَناتٍ
وَتَرَكَ عَلَيهِ دَينًا فَلَمّا حَضَرَ جَدادُ النَّخلِ أَتَيتُ رَسولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَقُلتُ يا رَسولَ اللهِ قَد عَلِمتَ أَنَّ والِدي ٥
اُستُشهِدَ يَومَ أُحُدٍ وَتَرَكَ عَلَيهِ دَينًا كَثيرًا وَإِنّي أُحِبُّ
أَن يَراكَ الغُرَماءُ قالَ اِذهَب فَبَيدِر كُلَّ تَمرٍ عَلى ناحِيَتِهِ
فَفَعَلتُ ثُمَّ دَعَوتُهُ فَلَمّا نَظَروا إِلَيهِ أَغرَوا بي تِلكَ الساعَةَ
فَلَمّا رَأى ما يَصنَعونَ أَطافَ حَولَ أَعظَمِها بَيدَرٍ ثَلاثَ مَرّاتٍ

ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ ادْعُ أَصْحَابَكَ فَمَا زَالَ يَحْمِلُ لَهُمْ حَتَّى أَدَّى اللَّهُ أَمَانَةَ
وَالِدِي وَأَنَا وَاللَّهِ رَاضٍ أَنْ يُؤَدِّيَ اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي وَلَا أَرْجِعُ
إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمْرَةٍ فَسَلِمَ وَاللَّهِ الْبَيَادِرُ كُلُّهَا حَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْبَيْدَرِ
الَّذِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ تَمْرَةً وَاحِدَةً

٥ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥ كِتَابُ الْجِهَادِ

بَابُ

فَضْلِ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ ٥ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ
الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحُدُودُ
الطَّاعَةُ ٥ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ
حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ الْعَيْزَارِ ذَكَرَ عَنْ

أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ
الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ بِرُّ
الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسَكَتُّ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي ٥ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ
وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا ٥ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ
بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى
الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ أَفَلَا نُجَاهِدُ قَالَ لَكِنَّ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ
مَبْرُورٌ ٥ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا

همام حدثنا محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان
حدثه أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل
الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل
مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن
يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في
طوله فيكتب له حسنات ٥ **باب**
أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله
يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم
تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم
وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم
ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن
طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم حدثنا

٦٢

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد
الليثي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال
قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله
قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع
الناس من شره ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله
كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن توفاه
أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة ٥
باب الدعاء بالجهاد والشهادة
للرجال والنساء حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك

وقال عمر ارزقني شهادة
في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم

عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة
ابن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو
مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت
وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله كما قال في الأول قالت فقلت يا رسول الله

ادع

ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان
معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت ٥ باب

درجات المجاهدين في سبيل الله تعالى يقال هذه سبيلي وهذا
سبيلي ٥ حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن
علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام
الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا
يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة
أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما
بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه
أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر

أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا
حدثنا موسى بن جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني
دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه
الدار فدار الشهداء ٥ باب
الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة
حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن
أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني
أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في
الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة

أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ٥
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة
في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها ٥
باب الحور العين وصفتهن
يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض
العين وزوجناهم أنجيناهم ٥ حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن
حميد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير
يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا
الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع
إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى وسمعت أنس بن مالك عن النبي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ غَدْوَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا
وَمَا فِيهَا وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ مَوْضِعُ قِيدٍ يَعْنِي
سَوْطَهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ
الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَأَتْهُ
رِيحًا وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ○

بَابُ تَمَنِّي الشَّهَادَةِ ○

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ
ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ رِجَالًا
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَلَا أَجِدُ مَا
أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا
ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ

عَنْ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ
فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفُتِحَ لَهُ وَقَالَ
مَا يَسُرُّنَا أَنَّهُمْ عِنْدَنَا قَالَ أَيُّوبُ أَوْ قَالَ مَا يَسُرُّهُمْ أَنَّهُمْ
عِنْدَنَا وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ ○

بَابُ

فَضْلِ مَنْ تُصُرِّعَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ فَهُوَ مِنْهُمْ ○
وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ
وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَقَعَ
وَجَبَ ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ نَامَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَرِيرًا مِنِّي ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَتَبَسَّمُ
فَقُلْتُ مَا أَضْحَكَكَ قَالَ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ

هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني
منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل
قولها فأجابها مثلها فقالت أدع الله أن يجعلني منهم فقال
أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت
غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا
من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها دابة
لتركبها فصرعتها فماتت ٥ باب

من ينكب في سبيل الله ٥ حدثنا حفص بن عمر
حدثنا همام عن إسحق عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين
فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا
فتقدم فأمنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم إذ أومؤا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله
أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقيته أصحابه
فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام وأراه
آخر معه فأخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه
وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ
أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة
عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت
إصبعه فقال

هل أنت إلا إصبع دميت ... وفي سبيل الله ما لقيت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

من يجرح في سبيل الله عز وجل ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله
أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيمة واللون لون الدم
والريح ريح المسك ٥ **باب**

قول الله تعالى هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين والحرب
سجال ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله
أخبره ابن عباس رضي الله عنه أن أبا سفيان أخبره أن هرقل
قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب

سجال

سجال وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة

باب

قول الله تعالى من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن
سعيد الخزاعي حدثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت
أنسا حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال حدثني
حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال غاب عمي أنس
ابن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول
قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال
المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف
المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء
يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين
ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد

ابن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد
قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس
فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة
برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون
فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى
أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية
وقال إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا
بالأرش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد
الله من لو أقسم على الله لأبره حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني إسمعيل قال حدثني أخي

عن

عن سليمان أراه عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة
ابن زيد أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف
في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فلم أجدها إلا مع
خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥

باب عمل صالح قبل القتال

وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله يا أيها
الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله
أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في
سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص ٥ حدثنا محمد بن
عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا

إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول
الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر
كثيرا ٥ **باب**

من أتاه سهم غرب فقتله ٥ حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم
حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه
سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك
اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان
في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى ٥

بسم

٢ ارجاء حيث لا يدرك

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم
والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في
سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله ٥ **باب**

من أعبرت قدماه في سبيل الله ٥ وقول الله تعالى
ما كان لأهل المدينة إلى قوله إن الله لا يضيع أجر
المحسنين حدثنا إسحق أخبرنا محمد بن المبارك حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم أخبرنا عباية
ابن رافع بن خديج قال أخبرني أبو عبس هو عبد الرحمن

ابن جبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت
قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ٥

باب مسح الغبار عن الناس في
السبيل ٥ حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن
عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه
وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى
وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان
عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه
وسلم ومسح على رأسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم
إلى الله ويدعونه إلى النار ٥ **باب**
الغسل بعد الحرب والغبار ٥ حدثنا محمد أخبرنا عبده
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

أن

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع
السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار
فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأين قال ها هنا وأومأ إلى بني قريظة
قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب فضل قول الله تعالى
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند
ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم
يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع
أجر المؤمنين ٥ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بِئْرِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ غَدَاةً عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ
وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنَسٌ أَنْزَلَ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا
بِبِئْرِ مَعُونَةَ قُرْآنًا قَرَأْنَاهُ ثُمَّ نُسِخَ بَعْدُ ۝ بَلِّغُوا قَوْمَنَا أَنْ
قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا يَقُولُ أَصْبَحَ نَاسٌ الْخَمْرَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ قُتِلُوا شُهَدَاءَ
فَقِيلَ لِسُفْيَانَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ لَيْسَ هَذَا فِيهِ

بَابُ ظِلِّ الْمَلَائِكَةِ عَلَى الشَّهِيدِ

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ
سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ جِيءَ بِأَبِي إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ وَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَذَهَبْتُ
عَنْ أَكْشِفَ وَجْهَهُ فَنَهَانِي قَوْمِي فَسَمِعَ صَوْتَ صَائِحَةٍ فَقِيلَ ابْنَةُ
عَمْرٍو أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو فَقَالَ لِمَ تَبْكِي أَوْ لَا تَبْكِي مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ

تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا قُلْتُ لِصَدَقَةَ أَفِيهِ حَتَّى رُفِعَ قَالَ رُبَّمَا قَالَهُ ۝

بَابُ تَمَنِّي الْمُجَاهِدِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ
يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ
الْكَرَامَةِ ۝

بَابُ

الْجَنَّةُ تَحْتَ بَارِقَةِ السُّيُوفِ ۝ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ
أَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا مَنْ قُتِلَ
مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ ۝ وَقَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى ۝ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ

مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَكَانَ
كَاتِبَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ
تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ۝ تَابَعَهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ
مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ۝ بَابُ

مَنْ طَلَبَ الْوَلَدَ لِلْجِهَادِ ۝ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ
ابْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ
سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى مِائَةِ
امْرَأَةٍ أَوْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ كُلُّهُنَّ يَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ ۝
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاهَدُوا فِي ۝

سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ ۝ بَابُ

الشَّجَاعَةِ فِي الْحَرْبِ وَالْجُبْنِ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ
وَأَشْجَعَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَهُمْ عَلَى فَرَسٍ وَقَالَ
وَجَدْنَاهُ بَحْرًا ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ
أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ
يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ النَّاسُ
مَقْفَلَهُ مِنْ حُنَيْنٍ فَعَلِقَهُ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ
إِلَى سَمُرَةٍ فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ فَوَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْطُونِي رِدَائِي لَوْ كَانَ لِي عَدَدُ هَذِهِ

العصاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا
كذوبا ولا جبانا ٥ **باب**

ما يتعوذ من الجبن ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت
عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد يعلم بنيه
هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن
دبر الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك
أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا
وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا
فصدقه ٥ حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال
سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ

بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من
فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر ٥
باب من حدث بمشاهده في الحرب
قاله أبو عثمان عن سعد ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال
صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود
وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما سمعت أحدا منهم
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة
يحدث عن يوم أحد ٥ **باب**
وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله
انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم
في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان
عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت

عليهم الشقة وسيحلفون بالله الآية وقوله يا أيها
الذين آمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله
اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة إلى
قوله على كل شيء قدير يذكر عن ابن عباس انفروا
ثبات سرايا متفرقين يقال أحد الثبات ثبة ٥
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين
قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا

باب

الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين
يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في
سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري قال أخبرني
عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها
فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص
لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن
قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلي علينا
من قدوم ضأن على قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي
ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم يسهم
له قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أبو عبد الله السعيدي عمر بن يحيى هو

ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ٥

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة
لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل
الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا
إلا يوم فطر أو أضحى ٥

باب

الشهادة سبع سوى القتل ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله ٥ حدثنا بشر بن محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس

ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الطاعون شهادة لكل مسلم ٥

باب

قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم
فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين إلى قوله
غفورا رحيما حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي
إسحاق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء رضي
الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا
ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير أولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال

رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست
إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أملا عليه لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت
وكان رجلا أعمى فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم
سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر ٥

باب الصبر عند القتال

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا
أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله
ابن أبي أوفى كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا لقيتموهم فاصبروا ٥ باب

التحريض على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو
إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون
والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد
يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له ٥ نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

باب حفر الخندق ٥

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا ٥ والنبي صلى

الله عليه وسلم يحبهم ويقول

اللهم لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمع البراء

رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول

لولا أنت ما اهتدينا

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل

التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول

لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

باب

من جلسة العذر عن الغزو

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد أن أنسا

حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن

حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا

ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال

موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال

النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله الأول أصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن

جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا

النعمان بن عياش عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله

بَعَّدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ٥

بَابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٥

حَدَّثَنَا حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ كُلُّ خَزَنَةِ بَابٍ أَيْ فُلُ هَلُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَاءَ عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ ثُمَّ ذَكَرَ زَهْرَةَ الدُّنْيَا فَبَدَأَ بِإِحْدَيْهِمَا وَثَنَّى بِالْأُخْرَى فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عليه

٧٨

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا يُوحَى إِلَيْهِ وَسَكَتَ النَّاسُ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرَ ثُمَّ إِنَّهُ مَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ الرُّحَضَاءَ فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ أَنِفًا أَوْ خَيْرٌ هُوَ لَا نَا إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ وَإِنَّهُ كُلَّمَا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَعَتْ وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ لِمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَمَنْ لَمْ يَأْخُذْهُ بِحَقِّهِ فَهُوَ كَالْآكِلِ الَّذِي لَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٥

بَابُ فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ خَلَفَهُ بِخَيْرٍ ٥

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا
في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى حدثنا همام
عن اسحق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم
إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها
معي ٥ باب

التحنط عند القتال ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا خالد بن الحرث حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس قال
وذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر
عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ألا تجيء
قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء
فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن
وجوهنا حتى نضارب القوم وما هكذا كنا نفعل مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم رواه حماد
عن ثابت عن أنس ٥ باب

فضل الطليعة ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين
عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب
قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم قال الزبير
أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا
وحواري الزبير ٥ باب

هل يبعث الطليعة وحده ٥ حدثنا صدقة أخبرنا
ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال
صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب
فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال

النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام ٥ باب

سفير الاثنين ٥ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا أنا وصاحب لي أذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما ٥

باب الخيل معقود في نواصيها الخير

إلى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيمة ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير

إلى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة ابن أبي الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ٥

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر ٥ لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة الأجر والمغنم ٥

باب من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل ٥

حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا طلحة

ابن أبي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا وتصديقا بوعده فإن
شبعه ورية وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة ٥

باب اسم الفرس والحمار ٥

حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي
حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم
محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه
فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له يقال
له الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل
فعقره ثم أكلوا وأقدموا فلما أدركوه قال هل معكم منه
شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها

حدثنا

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا
أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف ٥ حدثنا
إسحق بن إبرهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن
أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي
صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ
هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله
قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا
أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ٥ حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب

فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا ٥

باب ما يذكر من شؤم الفرس ٥

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن ٥

باب الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ٥ حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك شرفا أو شرفين كانت آثارها وأبوالها حسنات له ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأبوالها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها تغنيا وتعففا ونسي حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر وعلى ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها شيئا إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥

باب من ضرب دابة غيره في الغزو ٥ حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا

أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ
فَقُلْتُ لَهُ حَدِّثْنِي بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ سَافَرْتُ مَعَهُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَالَ أَبُو
عَقِيلٍ لَا أَدْرِي غَزْوَةً أَوْ عُمْرَةً فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلْنَا قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيُعَجِّلْ
قَالَ جَابِرٌ فَأَقْبَلْنَا وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ لِي أَرْمَكَ لَيْسَ فِيهِ شِيَةٌ
وَالنَّاسُ خَلْفِي فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ قَامَ عَلَيَّ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَابِرُ أَتَسْمِسِكُ فَضَرَبَهُ بِسَوْطِهِ
ضَرْبَةً فَوَثَبَ الْبَعِيرُ مَكَانَهُ فَقَالَ أَتَبِيعُ الْجَمَلَ قُلْتُ
نَعَمْ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَسْجِدَ فِي طَوَائِفِ أَصْحَابِهِ فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ
فِي نَاحِيَةِ الْبَلَاطِ فَقُلْتُ لَهُ هَذَا جَمَلُكَ فَخَرَجَ فَجَعَلَ
يُطِيفُ بِالْجَمَلِ وَيَقُولُ الْجَمَلُ جَمَلُنَا فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَاقِيَ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَعْطُوهَا جَابِرًا ثُمَّ قَالَ
أَسْتَوْفَيْتَ الثَّمَنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ الثَّمَنُ وَالْجَمَلُ لَكَ ٥

بَابُ الرُّكُوبِ عَلَى دَابَّةٍ صَعْبَةٍ وَالْفُحُولَةِ مِنَ الْخَيْلِ

وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ كَانَ السَّلَفُ يَسْتَحِبُّونَ الْفُحُولَةَ لِأَنَّهَا أَجْرَى وَأَجْسَرُ ٥
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا
لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ فَرَكِبَهُ وَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ
فَزَعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا ٥

بَابُ سِهَامِ الْفَرَسِ ٥

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي
أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ

ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها
لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر
من فرس ٥ باب
من قاد دابة غيره في الحرب ٥ حدثنا قتيبة حدثنا
سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحق قال رجل للبراء
ابن عازب رضي الله عنهما أفررتم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم
حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم ٥
واستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن
أبا سفيان أخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه يقول أنا النبي
لا كذب أنا ابن عبد المطلب باب

الركاب

الركاب والغرز للدابة ٥ حدثني عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز
واستوت به ناقته قائما أهل من عند مسجد ذي الحليفة

هو ركاب الرجل من جلد عن ابي الغوث كما ذا كان من خشب او حديد فهو ركاب

باب ركوب الفرس العري
حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن أنس
رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس
عري ما عليه سرج في عنقه سيف ٥
باب الفرس القطوف
حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما

رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم
ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم
يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت
فيمن أجرى قال عبد الله حدثنا سفين قال حدثني عبد الله
قال سفين بين الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال
أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل ٥

باب إضمار الخيل للسبق

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل
التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق

وأن

وأن عبد الله بن عمر كان سابق بها ٥

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا
أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها
ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال
ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر
فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني
زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان
ابن عمر ممن سابق فيها ٥

باب

ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر أردف النبي
صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معوية حدثنا أبو إسحق
عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة
النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء ٥ حدثنا
ملك بن إسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله
عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى
العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي
على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال
حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه ٥ طوله
موسى عن حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب بغلة النبي صلى الله عليه

وسلم البيضاء قاله أنس وقال أبو حميد أهدي ملك
أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء ٥ حدثنا

عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين قال حدثني أبو إسحق
قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه
وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين
قال حدثني أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال له
رجل يا أبا عمارة ولّيتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي
صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيتهم
هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء وأبو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى
الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء ٥

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن معوية بن
إسحق عن عائشة رضي الله عنها بنت طلحة عن عائشة

أم المؤمنين رضي الله عنها قالت استأذنت النبي صلى الله
عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج ٥ وقال
عبد الله بن الوليد حدثنا سفين عن معوية بهذا ٥
وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
أم المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
سألته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج ٥

باب غزو المرأة في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا
أبو إسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ابنة ملحان فأتكأ عندها ثم ضحك
فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون
البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة

فقالت

فقالت يا رسول الله أدع الله أن يجعلني منهم قال اللهم
اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو مثل ذلك
فقال لها مثل ذلك فقالت أدع الله أن يجعلني منهم قال
أنت من الأولين ولست من الآخرين قال فأنس فتزوجت
عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما
قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

٥ حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع

بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله
عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها
سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل
الحجاب ٥ **باب**
غزو النساء وقتالهن مع الرجال ٥ حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس
رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة رضي
الله عنها بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم
سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على
متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملأنها
ثم تجيئان فتفرغانها في أفواه القوم ٥

أي خلاخيلهما بضم القاف بعدها زاي تنقلانها وتقزان بها ٥

باب حمل النساء القرب إلى الناس

في الغزو ٥ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي
مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين
أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم
سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا
القرب يوم أحد وقال أبو عبد الله تزفر تخيط ٥

باب مداواة النساء الجرحى
في الغزو ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن
المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى

وَنَرُدُّ الْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ **بَابُ**

رَدِّ النِّسَاءِ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ
قَالَتْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَسْقِي
الْقَوْمَ وَنَخْدُمُهُمْ وَنَرُدُّ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ ۝

بَابُ نَزْعِ السَّهْمِ مِنَ الْبَدَنِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
رُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ قَالَ انْزِعْ هَذَا
السَّهْمَ فَنَزَعْتُهُ فَنَزَا مِنْهُ الْمَاءُ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ

بَابُ الْحِرَاسَةِ فِي الْغَزْوِ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا

يَحْيَى

يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ سَمِعْتُ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَهِرَ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَالَ لَيْتَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي صَالِحًا
يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ سِلَاحٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا
فَقَالَ أَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ جِئْتُ لِأَحْرُسَكَ وَنَامَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ
وَالدِّرْهَمِ وَالْقَطِيفَةِ وَالْخَمِيصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ
يُعْطَ لَمْ يَرْضَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَزَادَنَا عَمْرٌو قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعِسَ عَبْدُ
الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ

يُغْبَطُ سَخِطَ تَعِسَ وَانْتَكَسَ وَإِذَا شِيكَ فَلَا انْتَقَشَ طُوبَى لِعَبْدٍ
أَخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى أَشْعَثَ رَأْسُهُ مُغْبَرَّةٍ
قَدَمَاهُ إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ وَإِنْ كَانَ فِي
السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ إِنِ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ وَإِنْ شَفَعَ
لَمْ يُشَفَّعْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَرْفَعْهُ إِسْرَائِيلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ
عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَقَالَ نَعْسًا كَأَنَّهُ يَقُولُ فَأَنْعَسَهُمُ اللَّهُ طُوبَى
فُعْلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ وَهِيَ يَا أُحْوِلَتْ إِلَى الْوَاوِ وَهِيَ
مِنْ يَطِيبُ

بَابُ

فَضْلِ الْخِدْمَةِ فِي الْغَزْوِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَ
يَخْدُمُنِي وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ جَرِيرٌ إِنِّي رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ
يَصْنَعُونَ شَيْئًا لَا أَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا أَكْرَمْتُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ

في السفر ٥ حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته
يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا إلى آخر
الآية ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها
وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها
والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من

الدنيا

الدنيا وما عليها **باب**

من غزا بصبي للخدمة ٥ حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب
عن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى
أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت
الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل
فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر
له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت
فبنا بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى

هو خط الأمير بالتمرد السجن

عليه وسلم أذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة
قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا
على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها
بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم ن باب ركوب البحر

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما
في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحك

قاله

قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة
منهم فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم
ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين
أو ثلاثا فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فتقول
أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج
بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت
فدقت عنقها ن باب

من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس
أخبرني أبو سفيان قال لي قيصر سألتك أشراف الناس
اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع
الرسل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن
مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من
دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون

رضي الله عنه

إِلَّا ضُعَفَاءَكُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
عَمْرٍو وَسَمِعَ جَابِرًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي زَمَانٌ يَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ
فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ نَعَمْ
فَيُفْتَحُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ نَعَمْ فَيُفْتَحُ ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ
فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ صَاحِبَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَيُقَالُ نَعَمْ فَيُفْتَحُ ○ **بَابٌ**

لَا يَقُولُ فُلَانٌ شَهِيدٌ ○ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ
فِي سَبِيلِهِ ○ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْتَقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ

فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَسْكَرِهِ
وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ لَا يَدَعُ لَهُمْ شَاذَّةً وَلَا فَاذَّةً إِلَّا اتَّبَعَهَا
يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ فَقَالَ مَا أَجْزَأَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ
فُلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ مِنْ
أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ
كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ فَجُرِحَ
الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ
بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ
نَفْسَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ
الَّذِي ذَكَرْتَ آنِفًا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ
ذَلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا

شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض
ودبابته بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل
عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن
الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من
أهل الجنة ٥ **باب**
التحريض على الرمي وقول الله تعالى وأعدوا لهم ما
استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم
ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن
الأكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا

مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف
نرمي وأنت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا
وأنا معكم كلكم ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن
ابن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا
أكثبوكم فعليكم بالنبل ٥ **باب**
اللهو بالحراب ونحوها ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند
النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى
إلى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر في المسجد **باب**

المجن ومن يتترس بترس صاحبه ٥ حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن ملك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة يتترس
مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة
حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم
فينظر إلى موضع نبله ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت
بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه
وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت
فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت
إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ الدم ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن
ملك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت

أموال

أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني سعد
ابن إبرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي ٥ حدثنا قبيصة
حدثنا سفين عن سعد بن إبرهيم قال حدثني عبد الله بن
شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته
يقول ارم فداك أبي وأمي ٥ باب
الدرقة ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب
قال عمرو حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي

الكراع اسم لجميع الخيل

جاريتان يغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما
فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق
والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما
قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي
على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا ملت قال
حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال أحمد عن ابن وهب
فلما غفل

باب

الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة
فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي
عنقه السيف وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا ثم قال
وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر

باب حلية السيوف

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي
قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول
لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا
الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب

منه وعلق سيفه بالشجر في السفر
عند القائلة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري

باب

الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس

قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن جابر بن عبد الله اخبرانه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل
معهم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها
سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا
واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا
نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني
فقلت الله ثلاثا فلم يعاقبه وجلس

وروى موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد عن الزهري قال سنان التحف فنام فمر بها جابر فلم يعاقبه وجلس

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت
رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة تغسل

الدم

الدم وعلي يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة
احذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك
الدم

باب من لم ير كسر السلاح

عند الموت حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن
عن سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي
صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها
صدقة

باب تفرق الناس عن الامام عند

القايلة والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثنا سنان بن ابي سنان وابو
سلمة ان جابرا اخبره وحدثني موسى بن اسمعيل حدثنا
ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي
ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فتفرق
الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه
وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل عنده

وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخذ
سيفي فقال من يمنعك قال الله فشام السيف فها هو ذا
جالس ثم لم يعاقبه ٥

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي
تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض
طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى
حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه
سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار
فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابا
بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن
ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله ٥ وعن زيد بن اسلم

حمار وحش

عن

عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث
ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء ٥

باب ما قيل في درع النبي صلى الله

عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما خالد فقد احبس ادراعه في سبيل الله حدثني محمد
ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة
اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم
تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله
هذا الحث على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد
ابن كثير قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الاعمش

دزع من حديد وقال معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش وقال رهنه دزعا من حديد حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا وهيب حدثني ابن طاوس عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما
الى تراقيهما وكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه
حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل
حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه
فهو النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها
فلا تتسع باب الجبة في السفر والحرب
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة
ابن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم
اقبل فلقيته بما اهويت وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين
فاخرجهما

فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه
باب التحرير في الحرب
حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا خالد بن الحرث قال
حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قمص من حرير
من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد حدثنا همام
عن قتادة عن انس حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة
عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكيا الى
النبي صلى الله عليه وسلم القمل فارخص لهما في الحرير فرأيته
عليهما في غزاة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال
اخبرني قتادة ان انسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله
عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لحكة بهما
باب ما يذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابن هرمز بن سعد
عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن ابيه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف شاة فدعي
إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري وزاد فألقى السكين ه

باب ما قيل في قتال الروم

حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي حدثني يحيى بن
حمزة حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن
الأسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو
نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير
فحدثنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام
قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور
لهم قلت انا فيهم يا رسول الله قال لا ه

باب

١٠١

باب قتال اليهود

حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون
اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا
يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحق بن ابرهيم قال
حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا ورائي
يهودي فاقتله ه

باب قتال الترك

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت
الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون
نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا

سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح عن
الأعرج قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف
الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة
حتى يقاتلوا قوما نعالهم الشعر ○

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا
تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان
المطرقة قال سفين وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن
وجوههم المجان المطرقة ○

باب من صف أصحابه عند الهزيمة

ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا

زهير

زهير قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل
أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه
وأخفاؤهم حسر ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع
هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا
ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفين بن
الحارث بن عبد المطلب يقوده فنزل واستنصر ثم قال أنا
النبي لا كذب ○ أنا ابن عبد المطلب ○ ثم صف أصحابه

باب الدعاء على المشركين

بالهزيمة والزلزلة حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا
عيسى قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال
لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ
الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى
غابت الشمس حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن ذكوان

عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد
ابن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله
ابن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا سفيان
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس
من قريش وقد جزرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاؤا من
سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة

ابن

ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة
ابن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر صرعى
قال ابو اسحق ونسيت السابع وقال يوسف بن اسحق
عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي قال
والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة ان اليهود دخلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنهم
فقال مالك قال اولم تسمع ما قالوا قال اقلم تسمعي ما
قلت وعليكم باب هل يرشد المشلم
اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحق قال
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر
وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
باب الدعاء للمشركين بالهدى

قال ابو عبد الله

لبسألهم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب حدثنا أبو
الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة قدم الطفيل بن عمرو
الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا
رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل
هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وأت بهم ٥

باب دعوة اليهود والنصارى

وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم
إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي
ابن الجعد قال أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول
لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل
له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ
خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد
رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه

ابن ما لكم

بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين
يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه
فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق ٥

باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم

الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا
أربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله
الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا
لي من دون الله إلى آخر الآية حدثنا إبراهيم بن حمزة قال
حدثنا ابن أبي حازم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام
وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله أن
يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما
كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا

لما أنزله الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا أحدا من رسول الله قال
ابن عباس فأخبرني أبو سفيان أنه كان بالشام في رجال من قريش
قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر
ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيليا فأدخلنا
عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا
حوله عظماء الروم فقال الترجمان سلهم أيهم أقرب
نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان
فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه
فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني
عبد مناف غيري قال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا
خلف ظهري عند كتفي ثم قال الترجمان قل لأصحابه إني
سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب
فكذبوه قال أبو سفيان لولا الحياء يومئذ من أن يأثر
أصحابي

قومه
لا سالهم
عن هم

عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت
أن يأثروا عني الكذب فصدقته ثم قال الترجمان قل لكيف
نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل
قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا قال فهل كنتم
تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال
فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه
أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد
أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه
في مدة نخاف أن يغدر قال أبو سفين ولم يمكني كلمة
أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن تؤثر عني غيرها
قال فهل قاتلتموه قلتم نعم قال فكيف كانت حربه
وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة
ويدال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم قال يأمرنا أن
نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد

٥
لحد شه نعم

أباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد وأداء الأمانة فقال الترجمان حين قلت ذلك له
قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك
الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم
هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا
القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا
فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله
وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت
لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف
الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه
وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون
فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك
هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا
وكذلك الإيمان حين يخالط بشاشته القلوب لا يسخطه
أحد

وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر
وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن
حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدال عليه
الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة
وسألتك بما يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم
بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء
الأمانة قال وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن
أظن أنه منكم فإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك
موضع قدمي هاتين ولو أرجو أني أخلص إليه لتجشمت
لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفين ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك
بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين

فإن تولّت فإنّ عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا
فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى
مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم
فلا أدري ما ذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع
أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة
هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا
مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا
كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه
فهاموا يرجون لذلك أيهم يعطاها فغدوا وكلهم يرجو
أن يعطاها فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له
فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال

أقاتلهم

أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم
فوالله لأن يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال
حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا غزا بنا قوما لم يغر حتى يصبح فإن
سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح
فخرجنا إليهم بكرة حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا
وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا
جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا أبو اليمان

قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا
الله عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله ٥
ورواه عمرو ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب من اراد غزوة فورى بغيرها

ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قايد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها حدثني
احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما

يريد

ابن المبارك

يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك
فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين
امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي
يريد ٥ وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لقل ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج يسفرا الا يوم الخميس

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب ان يخرج يوم الخميس ٥

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن
ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون

ابن رشيد

بهما جميعا **باب الخروج آخر الشهر**

وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم بن محمد فقال انك والله بالحديث علي وجهه ٥

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين حدثني الزهري عن عبيد الله

١٠٩

عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وساق الحديث

باب الوداع وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال ان ظفرتم بفلان وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه وهو يريد الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما ٥

باب السمع والطاعة للامام

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق

مالم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الإمام

ويتقى به حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه

بغيه

وزراه

باب النعة في الحرب أن لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على أي شيء بايعهم على الموت قال لا

بايعهم

(١١٠)

بايعهم على الصبر حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنس بن مالك يقول كانت الأنصار يوم الخندق وتقول

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما بقينا أبدا

فأجابهم فقال ... اللهم لا عيش الا عيش الآخره ... فاكرم الأنصار والمهاجره حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم

٣

جبلتام

النبي صلى الله عليه وسلم

أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها
فقلت على ما تبايعنا قال على الإسلام والجهاد ٥

باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله لقد أتاني اليوم رجل
فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا
مؤديا نشيطا خرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا
في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك
إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم
علينا في أمر الا مرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما
اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه
وأوشك أن لا يجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما
عبر من الدنيا إلا كالثعلب شرب صفوه وبقي كدره ٥

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم

إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس

حدثنا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا
أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن
عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي
أوفى فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه
التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ٥

باب استئذان الرجل الإمام

لقوله تعالى إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا
كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن
الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله
فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم
واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم حدثنا يحيى بن

إبراهيم قال أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير
فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل
قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد
أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن
لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته إياه على أن لي فقار
ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله إني عروس
فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت
المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت
فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت
تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك
قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار
فكرهت

فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن
فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير
فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن
لا نرى به بأسا ○

باب من غزا وهو حديث عهد

بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب مبادرة الإمام عند الفزع

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة
عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء
وإن وجدناه لبحرا ○

باب السرعة والركض في الفزع

حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا
جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك قال فزع الناس فركب

النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا فخرج يركض
وحده فركب اثنان من ركضون خلفه فقال لو تراعوا انه
لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم ○

باب الخيل والخيلاء في السبيل

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اغزو
بطايفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني
احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ايتانا
ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله
فحل احق به الى حي ياخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا
دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شيئت
ثم صكه عند اهلك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
قال سمعت مالك بن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت
ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فاراته
يباع فاردت ان ابتاعه فسال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره
ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن

عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله
فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد هو القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري
قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف
سرية ولكن لا اجد حمولة ولا احدثهم عليه ويشق
علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت
ثم احييت ثم قتلت ثم احييت ○

باب الاجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واعطى
عطية ابن قيس فرسا على النصف فلما سهم الفرس اربع مايلة
دينار فاخذ مايتين واعطى صاحبه مايتين حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفين حدثنا ابن جريج عن عطا عن صفوان
ابن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزوة تبوك فحملت على بكر فهو أوثق أعمالي في نفسي فاشتريت
أجيرا فمات رجلا فعضل أحدهما الآخر فانتزع يده من
فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها
وقال أيدع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل ٥

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني نعلبة بن أبي مالك
القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري وكان صاحب لواء رسول الله
صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرحل حدثنا قتيبة حدثنا
حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع كان
علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به
رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة
التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأعطين الراية أو قال ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله

أو

أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما
نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو
أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت
العباس يقول للزبير ما هنا أمرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن تركز الراية ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله تعالى سنلقي في قلوب
الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله قاله جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
قال يقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب فبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت
في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنتم تنتثلونها حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب

عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره
ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايليا ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة
الكتاب كثر عنده اللغط وارتفعت الاصوات واخرجنا
فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة
انه يخافه ملك بني الاصفر ٥

باب حمل الزاد في الغزو وقول
الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا عبد
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني
ايضا ابي وحدثتني فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد
ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه
ما نربطهما به فقلت لابي بكر لا والله ما اجد شيا اربط
به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي باحدهما السقاء
وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
حدثنا

حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفين قال عمرو اخبرني
عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني
بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي
من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم بالاطعمة فلم يوت النبي صلى الله عليه وسلم الا
بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه
وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم
قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال خفت ازوادنا فاملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه
وسلم في خرابهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال
ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم نادى في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرك
عليه ثم دعا بأوعيتهم فأحثى الناس حتى وعوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا عبده عن هشام عن وهب
ابن كيسان عن جابر قال خرجنا ونحن ثلثمائة فحمل زادنا على
رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة
قال رجل يا أبا عبد الله وإن كانت التمرة تقع من الرجل
قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى انتهينا إلى البحر فإذا
حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها ثمانية عشر يوما ثم أخذنا

باب ارداف المرأة خلف أخيها

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا عثمان
ابن الأسود قال حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة أنها قالت
يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم ارزد على الحج
فقال لها أدهبي وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن
أن

أن يعمرها من التنعيم فانطلقها رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا على مكة حتى جاءت حدثنا عبد الله قال حدثنا
ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن
ابن أبي بكر الصديق قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم
أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم

باب الارداف في الغزو والحج

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب
عن أبي قلابة عن أنس قال كنت رديف أبي طلحة وأنهم
ليتحدثون بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار

حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف
أسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث حدثنا
يونس قال أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أقبل يوم الفتح من أعلا مكة على راحلته مردفا أسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى
أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فجاء فدخل
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال
وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس
فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار
له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله
كم صلى من سجدة ○

باب من أخذ بالركاب ونحوه

حدثنا إسحق قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته
فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة

صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط
الأذى عن الطريق صدقة ○

باب السفر بالمصاحف إلى أرض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن

نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن إسحق
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون
القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى
أرض العدو

باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن أيوب عن محمد
عن أنس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا
بالمساحي على أعنابهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس
محمد والخميس فلجئوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه
وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة

قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم أن الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فاكفئت لقد رأيتها تفور بما فيها فما تبعه على عن
سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

باب ما يكره من رفع الصوت بالتكبير

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن
عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا إذا أشرفنا على واد
هللنا وكبرنا وارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون
أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب تبارك الله وتعالى جده

باب التسبيح إذا هبط واديا

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حصين بن عبد
الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا
صعدنا

صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

باب التكبير إذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن حصين عن سالم عن جابر قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا
نزلنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن
أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج
أو العمرة كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا

باب ركب المسافر ومشاتهم

كان يعمل في الإقامة حدثنا مطر بن الفضل قال

حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا العوام قال حدثنا ابن هيثم
ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واضطجع هو
ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال
له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان
يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحده

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي
صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواري
الزبير قال سفين الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد
ابن

ابن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار
راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل
الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل
اسامة بن زيد كان حيي يقود وانا اسمع فسقط عني عن
سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال كان
يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال
اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر
بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع
السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب
والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم

اذا جده السير اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن
ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه
وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله ٥

باب اذا حمل على فرس فرآها تباع

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده
يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر
ابن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت
انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في
قيئه

باب الجهاد باذن الابوين

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب
ابن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم
في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي
والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ٥

باب ما قيل في الجرس ونحوه في

اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري
اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في
رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت ٥

باب من اكتتب في جيش

فخرجت امراته حاجة او كان له عذر ولم يوذن له حدثنا

قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابي معبد
عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
يخلون رجل بامراة ولا تسافر امراة الا ومعها محرم فقام
رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت
امراتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك

باب الحاسود وقول الله تعالى

لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء ولا تجسسوا التجسس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن
دينار سمعه منه مرتين قال اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني
عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود فقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى
الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب

فاخرجته

فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل
مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله
لا تعجل علي اني كنت امرءا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون
بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم
ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك
كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم فقال عمر يا رسول الله
دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما
يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين واي اسناد هذا

باب الكسوة للاسارى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع

جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافيه ٥

باب فضل من أسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى

تنزل

تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم ٥

باب الأسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ٥

باب فضل من أسلم من أهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا صالح بن حي أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل يكون له الأمة فعلمها فأحسن تعليمها ويؤدبها فأحسن تأديبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله ويصبح

لسيده ثم قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل
يرحل في اهون منها إلى المدينة ٥

باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري ٥ بياتا ليلا ٥ ليبيتنه ليلا يبيت ليلا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل اهل الدار
يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال
هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري
انه سمع عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال حدثنا الصعب بن
الذراري كان عمرو وحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله
عليه وسلم سمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن
عباس عن الصعب بن جثامة قال هم منهم ولم يقل كما قال
عمرو وهم من اباءهم ٥

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله
اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه
وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل
النساء والصبيان ٥

باب قتل النساء في الحرب

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة
في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان ٥

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بكير عن
سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج
اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب

بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين عن أيوب عن عكرمة أن عليا
حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

باب فإما منا بعد وإما فداء

فيه حديث ثمامة وقوله تعالى ما كان لنبي أن يكون له
أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله
يريد الآخرة والله عزيز حكيم ○

يعني يغلب في الأرض

باب هل للأسير أن يقتل أو يخدع

الذي أسروه حتى ينجو من الكفر فيه المشورة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ○

باب إذا حرق المشرك المسلم هل

يحرق حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن ناسا من عكل ثمانية قدموا

رهطا

على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله
ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا
فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم
فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم
بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال
أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا
في الأرض فسادا ○

باب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا

الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى
الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح

ما يحرق

باب حرق الدور والنخل

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
ابن ابي حازم قال قال جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى
كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من
احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تخبره فقال
رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس
ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال جرق النبي
صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زايدة
قال

قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه
فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط
دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا
لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه
معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب
الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما
ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت
يا ابا رافع فاجابني فعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت
ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت
صوتي فقال ما لك لامك الويل فقلت ما شانك قال
لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه
ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت
سلما لهم لا ترى منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي
فقلت ما انا ببارح حتى اسمع النوعية فما برحت حتى سمعت

نعايا اتى رافع تاجر اهل الحجاز قال فهمت وما بي قلبة حتى
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زايدة
عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته فقتله وهو نايم ٥

باب لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف
اليربوعي قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة
قال حدثني سالم ابو النضر كاتب عمر بن عبيد الله
فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا
مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو
واذا لقيتموهم فاصبروا ٥

باب

١٥٦

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن
ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله
وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اضرم قال حدثنا
عبيد الله حدثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن
الفضل حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ٥

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب
ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة
اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا

يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال
وايضا والله قال فإنا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى
ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن
منه فقتله ٥ باب الشك باهل الحرب
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف
فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن
لي فأقول قال قد فعلت ٥
باب ما يجوز من الاحتيال والخديعة
مع من يخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب عن سالم عن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد
فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
النخل طفق يتقي جذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها
رمرمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت

فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ٥
باب الرجز في الحرب
ورفع الصوت في حفر الخندق وفيه سهل وانس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد
قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا ابو اسحق عن البراء قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل
التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير
الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
يرفع بها صوته ٥
باب من لا يثبت على الخيل
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابن ادريس

عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه
وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت
اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا ٥

باب دواء الجرح بالعراق والحمية

وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو
حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء داووي
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد
اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت فاطمة
تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما يكره من التنازع والاختلاف

في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى ولا
تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال ابو عبد الله قال

قتادة

١٢٨

قتادة الريح الحرب حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن وقال يسرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت
البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير
فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا من مكانكم
هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطأناهم
فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله
رأيت النساء يشددن وقد بدت خلاخلهن واسوقهن
رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي
قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله
ابن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم

صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم
الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير
اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين
ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم
محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن
يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال
أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال
أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو
الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك
قال يوم بيوم بدر والحرب سجال وإنكم ستجدون في
القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل
اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه فقالوا
يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا
العزى

ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله
مولانا ولا مولى لكم ٥

باب إذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد
فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا فتلقاهم النبي
صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد
سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس ٥

باب من رأى العدو فنادى

٣ حدثنا سلم
بأعلا صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس
المكي بن إبراهيم قال أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى

إذا كنت بثنية العقاب لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف
قلت ويحك ما بك قال أحدث لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم قلت من أحدها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث
صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم
اندفعت حتى أقدمهم وقد أخذوا ما جعلت أرميهم وأقول
أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل
أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن
يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت
فأسجح إن القوم يقرون في قومهم

باب من قال خذها وأنا ابن فلان

وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع حدثنا عبيد الله عن
إسرائيل عن أبي إسحق قال سأل رجل البراء قال أبا عمارة
أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أسمع أما رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يول يومئذ كان أبو سفيان بن الحرث أخذ بعنان
بغلته

بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي
لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس
يومئذ أشد منه

باب إذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعد
ابن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي
سعيد الخدري قال لما نزل بنو قريظة على حكم سعد
ابن معاذ بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني
أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت
فيهم بحكم الملك

باب قتل الأسير وقتل الصبر

حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس

ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل
متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه ٥

باب هل يستاسر الرجل ومن
لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل

حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو
ابن ابي سفين بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني
زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهي بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا
اثارهم حتى وجدوا اماكلهم تمرا تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رآهم عاصم
واصحابه

واصحابه لجؤا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم
انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا
نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله
لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد
والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل اخر فلما
استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال
الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي في هؤلاء
لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابني دثنة حتى باعوهما بمكة
بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن
عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث
خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت
الحرث اخبرته انهم حين اجمعوا استعار منها موسى يستحد
بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته

مجلسه على فخذه والموسى في يده ففزعت فزعة عرفها خيبت
بي ووجمي فقال لي خشيت ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله
ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما
ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة
من ثمر وكانت تقول انه لرزق من عند الله رزقه خبيبا فلما
خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع
ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما
بي جزع لطولتهما اللهم احصهم عددا ٥

ما ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان ... يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم
قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث
ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا
بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر

فبعث

فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم
يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا ٥

باب فكاك الاسير

فيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني
يعني الاسير واطعموا الجايع وعودوا المريض حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير اخبرنا ابو اسحاق ان عامر احلافهم
عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي الا
ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرء النسمة
ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه
الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ٥

باب فداء المشركين

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثنا اسمعيل بن

ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني
انس بن مالك انّ رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن
اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منها درهما وقال ابرهيم
ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله
اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه
في ثوبه حدثنا محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن اخيه وكان جاء في
اساري بدر فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في المغرب بالطور ٥

باب الحربي اذا دخل دارنا بغير امان

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو العميس
عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند
اصحابه

اصحابه يتحدث ثم انقلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اطلبوه واقتلوه فقتلته فقفلني سلبه ٥

باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال واوصيه
بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل
من ورائهم وان لا يكلفوا الا طاقتهم ٥

باب جوائز الوفد

باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم

حدثنا قبيصة قال حدثنا ابن
عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكا حتى
خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي

عند بني تميم فقالوا اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو مما كنت اجيزهم ونسيت
الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن
عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة
واليمن وقال يعقوب والعرج اول تهامة ٥

باب التحمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال وجد عمر حلة
استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد
والوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه
لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث
ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بحبة

ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا
خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي
بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك ٥

باب كيف يعرض الاسلام

على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال حدثنا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ابن صياد حتى وجدا ابن صياد مع الغلمان عند اطم
بني معالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر
حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه
ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامميين قال ابن صياد
للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال له النبي

صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله قال النبي صلى الله
عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب
قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد
هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو
قدرك قال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه
وان لم يكن فلا خير لك في قتله قال ابن عمر فانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن
صياد حتى اذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي
بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيأ قبل
ان يراه ابن صياد وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له فيها رمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو
اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته

بين

بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذره
نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

قول النبي صلى الله عليه وسلم

لليهود اسلموا اسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة

اذا اسلم قوم في دار الحرب

وهم مالك وارضون وهي لهم حدثنا محمود قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت
يا رسول الله اين تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك لنا عقيل
منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب
حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت
قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري

والخيف الوادي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى
هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك على المسلمين
واتق دعوة المسلمين فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل
رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم
ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى
نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك
ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم
انا لا ابا لك فالماء والكلاء ايسر علي من الذهب والورق
وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا
عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي
بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت
عليهم شبرا من بلادهم

باب كتابة الامام الناس

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن
ابي

ابي وايل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا الفا وخمس
مايه رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مايه فلقد رايتنا
ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا
عبدان عن ابي حمزه عن الاعمش قوجدنا هم خمس مايه قال ابو
معويه مابين السبعمايه الى التسع مايه حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عبد
عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرتي حاجة
قال ارجع فحج مع امرتك

باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري
وحدثني محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن

يا امير المؤمنين

من بلادهم

معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة
فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه
قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض القوم ان يرتاب
فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا
شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل
نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله
اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى
في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله يؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر ٥

باب من تأمر في الحرب

من غير امرة اذا خاف العدو

وحدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال

فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن
الوليد عن غير امرة فتح عليه فما يسرني او قال ما يسرهم
انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان ٥

باب العون بالمدد

وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي وسهل
ابن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان
فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم
النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس
كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل
فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم
فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال
قتادة وحدثنا انس انهم قرؤا بهم قرآنا الا بلغوا
قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد

باب من علف العدو وأقام

على عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة قال
مالك عن أنس ذكر لنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال ه تابعه
معاذ وعبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن
أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب من قسم الغنيمة

في غزوه وسفره ه وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة فاصبنا نهما وإبلا فعدل كل عشرة
من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا
همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال أعمر النبي صلى الله
عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين ه

باب إذا غنم المشركون

مال المسلم ثم وجده المسلم قال ابن عمر حدثنا عبد الله

عن

عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر
عليه هم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون
فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثني يحيى عن عبيد الله
أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه
خالد بن الوليد فرد على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار
فلحق بالروم فظهر عليه فرد على عبد الله قال أبو عبد الله
عار هشق من النعر وهو حمار وحش أي هرب حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين
يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر رضي الله عنه فأخذه
العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه ه

باب من تكلم بالفارسية

والرطانة وقوله تعالى واختلاف ألسنتكم والألوانكم

وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا ابو عاصم حدثنا حنظلة بن ابي سفين قال اخبرنا
سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا
قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حيان بن موسى قال
اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن امة خالد بنت خالد
ابن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي
وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة امك فذهبت العب بخاتم
النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي
واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر
دهرا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ
تمرة

تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة قال عبد الله قال
عكرمة سنا الحسنة بالحبشية ٥

باب الغلول

وقول الله تعالى
ومن يغلل يات بما غل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال
قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم
امره قال لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته شاة
لها ثغاء على رقبته فرس لها حمحمة يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته صامت
يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
او على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا
املك لك شيئا قد ابلغتك قال ابو حيان
فرس له حمحمة ٥

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
حرق متاعه وهذا اصح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن عمرو عن سالم ترب ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال
كان على نقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل كركرة فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون
اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال او عبد الله قال ابن
سلام كركرة ٥ وبعين بضم الكاف وهو مضبوط كذا

باب ما يكره من ذبح الابل

والغنم في المغانم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو
عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع
ابن خديج قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي
صلى الله عليه وسلم في اخرية الناس فعجلوا فنصبوا القدور
فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير
فند منها بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه فاعياهم فاهوى
اليه

اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد
كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال
جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو وغدا وليس معنا
مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله
وكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة ٥

باب الشركة في الفتوح

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل
حدثني قيس قال قال لي حوز بن عبد الله قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ارضخه لك في الخاصة وكان ينتابه
جمعم يسمى لعبة اليمامة فانطلقت في خمسين ومائة راكب
من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم اني لا انبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت
اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله

عليه وسلم يبشره فقال رسول خير برسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها
جمل أجرب فبارك على جمل خمس ورجالها خمس مرات قال
أبو عبد الله قال مسدد ليث في جمعهم ٥

باب ما يعطى البشير وأعطى

كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة ٥

باب لا هجرة بعد الفتح

حدثنا أحمد
ابن أبي إياس قال حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا
حدثنا ابن هشيم من موسى قال أخبرنا يونس بن زريع عن خالد عن
أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه
مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد
يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه
على الإسلام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو

وابن

وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى
عائشة وهي مجاورة ثبير فقال لنا انقطعت الهجرة منذ
فتح الله على نبيه مكة ٥

باب إذا اضطر الرجل إلى النظر

إذا
في عورة أهل الذمة والمومنات إذا خطبها وربما من
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا هشيم
قال أخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان
عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ
صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه
وسلم والزبير فقال ائتوا روضة إذا بها ظعينة معها امرأة
أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت
لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لألقين الثياب فأخرجت من حجزتها
فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا
أردت للإسلام الآن حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله
بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت

ان اخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال
عمرو دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك
لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
الذي جزاه

باب استقبال الغزاة

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا يزيد بن
زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي
مليكة قال قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم
فحملنا وتركك حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن
عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع

باب ما يقول اذا رجع من الغزو

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا
قال ايبون ان شاء الله تائبون عابدون لربنا حامدون

حامدون

صدق الله

صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث حدثنا يحيى بن
ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على
راحلته وقد ازدف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا
جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك
فاتى عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه
عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال ايبون تائبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل
المدينة حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا
يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
صفية يردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة
فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة

الدابة ام

قال احسب قال افقهم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك
من شيء قال لا ولكن علبك المرأة فالقى ابو طلحة ثوبه
على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة
فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر
المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه
وسلم ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقولها حتى دخل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلاة اذا قدم من السفر

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال
لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
عن ابيه وعمه عبد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين
قبل ان يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يطعم لمن يغشاه حدثنا محمد قال اخبرنا
وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وزاد
معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابرا عبد الله قال اشتري
مني النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ابو قتيل ودرهم او درهمين
فلما قدم صرار امر بقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم
المدينة امرني ان ائتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن
جابر قال قدمت من سفر فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يصل
ركعتين صرار موضع ناحية بالمدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن

صرار بالصاد المهملة الاولى موضع على طريق العراق
للقاصد من المدينة على ثلاثة امتار وقيل اكثر
كذا قيده الازرقي وغيره وهو ضبط المتقنين
ومن قيده بالمهملة فقد وهم قاله
ياقوت من كتاب ابن الحائك

الزهري قال اخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي اخبره
أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس
فلما اردت ان ابني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي
فيأتي باذخر اريد ان اجعله الصواغين واستعين به في
وليمة عرسي فبينا انا اجمع لما ارتحلت منا عاما من الاقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب رجل من
الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد
اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من
فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا
البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم

مناجاة م

مالك

مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة
علي ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا
في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه
فارتدى ثم انطلق يمشي فاتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء
البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل
فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر
فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة
هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قد ثمل فركص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه
القهقرى وخرج وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فغضبت فاطمة فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت
وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قال
وكانت فاطمة تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر
عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من
امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي
وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه
وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم

حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك بن انس
عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن
جبير

ل ١٥ ابو عبد الله امتزكا
افتعلت من عروته
فاصلته ومنه يعروك
واعتراني الخ ٩ صحة قولك ٢

جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل
على مالك بن اوس فسألته عن ذلك الحديث فقال لي مالك بينما
انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب
يأتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل
على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش
متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا
مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم
برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين لو امرت
غيري قال اقبضه ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتى حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير
وسعد بن ابي وقاص يستأذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا
فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي
وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس
يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء
الله على رسوله من مال بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه

ل ١٥ صلى الله عليه

يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر قال
عمر نشدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس
فقال أنشدكما الله أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذاك قال عمر فإني
أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله في هذا الفيء
بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله منهم
إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد
أعطاه إياها وقسمها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك حياته أنشدكم بالله هل
تعلمون

تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله
هل تعلمان ذلك قالا نعم قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله يعلم أنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين
من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
عمل فيها أبو بكر والله يعلم أني فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما
واحد جئتني يعني العباس تسألني نصيب امرأته من أبيها وأتاني
هذا يريد علي نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها
إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها
بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر

وبما عمل فيها مذ وليتها فقلما آذرفها إلينا فيذلك
دفعتها إليكما فانشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك
قال الرفط نعم ثم اقبل على علي والعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فلتمتان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك إن عجزتما عنها فادفعاها
إلي فأنا اكفيكماها ٥

باب أخذ الخمس من أول الغنيمة

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أبي حمزة الضبعي
قال [illegible] القيس فقالوا
يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر
فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فاخبر به
ومن وراءنا ندخل به الجنة منذ قال آمركم بأربع وأنهاكم عن
أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن

قال ٥

تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم
والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله

عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن أبي مريم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله
أبو علي بن المديني قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع
عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في
بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رفي فأكلت
منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا محمد قال
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن
الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه
وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة ٥

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي

صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن وقول الله

تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ابن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان
يمرض في بيتي فاذن له وساق ابن ابي مريم قال حدثنا نافع
قال سمعت ابن ابي مليكة قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه
وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين
ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه السواك
الله عليه وسلم عنه فاخذت السواك فقضمته وطيبته حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان
ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى

حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم مر رجلان من الانصار فسلما على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلكما فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم
واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابن هنيم
ابن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن مجاهد
ابن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال
رقيته فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته حدثنا ابن هنيم
ابن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه
ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه
وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال ها هنا الفتنة ثلاثا

من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها واقام سمعت صوت انسان
يستاذن في بيت حفصة فقال يا رسول الله هذا رجل يستاذن
في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله
عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل
الخلفاء من ذلك بعده مما لم يذكر شعره ونعله
وانيته مما يتبرك فيه اصحابه وغيرهم بعده وفاته حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثتني ابي عن ثمامة عن انس
ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب
وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن

عبد الله

عبد الله الاسدي قال حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا
انس نعلين جردا وطئتين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني
بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن
حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء
ملبدا قال وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه
وسلم وزاد خليفة عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا
عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي
تدعوها الملبدة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن
ابن سيرين عن انس بن [illegible] النبي صلى الله عليه
وسلم انكسر قدح النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال
عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد
الجرمي قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي ان
الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي
حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا

المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل الحسين بن علي لقيه المسور
ابن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت لا
فقال له فهل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا
تخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت
ابي جهل على فاطمة رضي الله عنها فسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ
محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اخوف ان تفتن في دينها
ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وانا لست
احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله
وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو
كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فذكروا
شعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره

انها

انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرهم فليعملون
بما فاتيته بها فقال اعنها غنا فاتيت بها
عليا فاخبرته فقال ضعها حيث احدثها وقال الحميدي
حدثنا سفين حدثنا محمد بن سوقة سمعت منذرا الثوري
عن ابن الحنفية قال امرني ابي فقال احمل هذا الكتاب
فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه
وسلم في الصدقة ٥

باب الدليل على ان الخمس لنوائب

رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايتار النبي
صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سألته
فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان تخدمها من السبي
فوكلها الى الله حدثنا بدل بن المحبر قال اخبرنا شعبة
قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي
ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادما

فلم تواضه فذكرت ذلك لعايشة فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك عايشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا
فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجد برد قدميه
على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتما إذا
أخذتما مضاجعكما أو أردتما أن تناما فكبرا ثلاثا وثلاثين واحمدا
ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فإن ذلك خير لكما
مما سألتماه باب قول الله تعالى فأن لله
خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة ومنصور وقتادة
أنهم سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد له
رجل منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة
في حديث منصور أن الأنصاري قال احملته على عيني فأتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان وولد له غلام
فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فإنما

فإني أنا

فإنما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعت قاسما
أقسم بينكم وقال عمرو وأخبرنا شعبة عن قتادة سمعت
سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن
عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم
فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القسم ولا ننعمك عينا فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته
القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القسم ولا ننعمك عينا
فقال النبي [illegible] فقمر أباسمي
ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم حدثنا حبان قال
أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
أنه سمع معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال
هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع
حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن
ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه
نعمان عن حولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان رجالا يخوضون في مال الله بغير حق فلهم
النار يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

احلت لكم الغنائم وقول الله تعالى كتاب الله عليكم وهي العامة حتى يبينه
كتابة تاخذونها فعجل لكم هذه وهي العامة حتى يبينه
الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا
خالد قال اخبرنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر
والمغنم الى يوم القيامة حدثنا ابو اليمان قال حدثنا

شعيب

١٥٢

شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحق سمع جريرا
عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان قال اخبرنا هشيم قال
اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت بالرعب مسيرة
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله
لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته ان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج
منه مع اجر او غنيمة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك

عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك
بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد
بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات
وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او
قريبا من ذلك فقال للشمس انك مأمورة وانا مأمور اللهم
احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت
يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني
من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول
فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين بيده فقال فيكم الغلول
فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها
فجاءت النار فأكلتها ثم احل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا
وعجزنا فأحلها لنا

باب ... من شهد الوقعة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن يزيد

اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا
قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من قاتل للغنيمة هل ينقص من اجره

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال حدثنا
شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل قال حدثنا ابو موسى
الاشعري قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل
يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه
في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو
في سبيل الله

باب قسمة الامام ما يقدم

حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله
ابن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدي له قرطة
وديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها
واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام
على الباب فقال ادع له فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله هذا وقف لله تعالى بزاوية المصارية

فتلقاه به فاستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور حبات هذا لك يا أبا المسور حبات هذا لك وكان في خلقه شك ورواه ابن علية عن أيوب وقال جابر بن زيد ان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقفيه وتابعه الليث عن ابن أبي مليكة ○

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قومه والتخيير وما أعطى من ذلك في قوله

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا ح وحدثني عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم الخلايا حتى أن قومه ليأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيردد عليهم

باب بركة الغازي في ماله

حياته مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر

حدثنا إسحق بن إبرهيز قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم

إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبه من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارا بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه

الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا
أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر
وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه
من الدين فوجدته الفي الف ومايتي الف قال فلقي حكيم بن
حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم علي اخي من الدين
وكتمه فقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم
تسع لهذا فقال له عبد الله افرأيتك ان كانت الفي الف
ومايتي الف فقال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء
منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين
ومائة الف فباعها بالف الف ومايتي الف ثم قام
فقال من كان له على الزبير شيء فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله
ابن جعفر وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد الله
ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها
فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة
فقال عبد الله لك من ها هنا الى ها ها هنا قال فباع منها فقضى
دينه

دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم علي
معوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة
فقال له معوية كم قومت الغابة فقال كل سهم مائة الف
قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير
قد اخذت سهما بمائة الف قال عمرو بن عثمان قد اخذت
سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف
فقال معوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين
ومائة الف [illegible] عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية
بسبعمائة الف [illegible] ان يطعن الزبير من قضاء دينه قال اسوا
الزبير [illegible] حتى
اقاضي بالموسم [illegible] من كان له على الزبير دين فليأتنا
فلنقضه قال فكان [illegible] يقاضي بالموسم فلما مضى اربع
سنين قسم بينهم فلما كان عام الزبير اربع نسوة ورفع الثلث
فاصاب كل امرأة الف الف ومايتا الف فجميع ماله
خمسون الف الف ومايتا الف ٥

باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال أما تعيب عثمان عن بدر فإنه كان تحته ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه ٥

باب ومن الدليل على أن الخمس

لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فحلل من أن الزيادة اشترى النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] المسلمين
[illegible] من الخمس
وما أعطى الأنصار وما [illegible] الله خير

حدثنا سعيد بن عفير قال ربيع الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن أبان بن الحكم ومروان بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم

قال

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل قال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله قال اللهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا

عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
حماد حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القسم بن عاصم
الكليبي وأنا لحديث القسم احفظ عن زهدم قال كنا عند
ابي موسى وابي يذكر حاجة وعنده رجل من بني تيم الله
احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رأيته يأكل
شيئا فقذرته فحلفت لا آكل من مالك او لا تأكل عن ذلك
اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم وابي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنهب بل فقال اعمد قال اني لفي النفر الاشعريين
فامرنا له بخمس ذود غر الذرى فانطلقنا فقلنا ما صنعنا
لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقال ما انا حملناكم ولكن الله حملكم
انا لا نحلف على يمين فنرى غيرها خيرا
منها الا اتيت الذي هو خير وحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن عاصم

بعث

١٥٧

بعث سرية فيما عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت
سهمانهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا
بعيرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة
سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة
والآخر ابو رهم اما الذي يضع ما قال في ولاية وخمسين
او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه
عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا
ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا ووافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم

سهامهم

لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر
منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر
واصحابه فسم لهم معهم حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال
البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم
يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين
امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان وعدني فحثى لي ثلاثا وجعل
سفين يشير بكفيه جميعا ثم قال هكذا قال لنا ابن المنكدر
وقال مرة فاتيت ابا بكر فسألته ان يعطيني ثم اتيته فلم
يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك
فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما
ان تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك مرة بعد مرة الا وانا
ارى

ارى ان اعطيك قال سفين وحدثنا عمرو عن محمد بن علي
عن جابر فحثى لي حثية وقال عدها فوجدتها خمس مائة قال
خذ مثليها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي داء ادوأ
من البخل حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا فرقد قال حدثنا
عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال له
لقد شقيت ان لم اعدل ٥

باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم

قال الانصاري من غير ان خمس حدثنا اسحق بن منصور
قال اخبرنا عبد الله بن نمير عن الاجلح عن الشعبي عن
محمد بن حنفية عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اساري
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم له ٥

باب ذكر الدليل على ان الخمس

للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي

صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر
قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون
من احوج إليه وان كان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى لما
يشكوا اليه من الحاجة ولما مسهم في جنبه من قومهم وحلفا

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان
الى رسول الله فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا
ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الليث حدثني
يونس وابن [illegible] صلى الله عليه وسلم لبني
عبد شمس ولا لبني نوفل قال [illegible] شمس وهاشم
والمطلب اخوة لام وعبد الله بن [illegible] مرة وكان نوفل
اخاهم لابيهم ○

باب من لم يخمس الأسلاب ومن
قل فقتلا قتله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه حدثنا
مسدد

١٥٩

مسدد قال حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف
في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين
من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما
فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما
حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي
سوادي حتى [illegible] فتعجبت لذلك فغمزني الآخر
فقال لي مثلها [illegible] نظرت الى ابي جهل يجول في الناس
[illegible] فقلت ألا [illegible] فابصرا صاحبهما
يسيفهما [illegible] فانصرفا واعتمدا ابا جهل فضرباه حتى برد
عليه وسلم فاخبره [illegible] فقال كلاكما قتله
انا قتلته هاتا سيفيكما فنظر في السيفين
فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكان
معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح حدثنا عبد الله

ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك عن ابي محمد مولى
ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا
من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من
ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني
ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان
الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم
قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد
لي ثم جلست ثم قال مثل ذلك فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة
فاقتصصت عليه القصة فقال رجل صدق يا رسول الله
وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر لا ها الله
اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت
الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته في
الاسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن يوسف قال اخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد
السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا ازرا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وكان ابو بكر
يدعو حكيما الى العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم
ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين
اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فابى ان
ياخذه فلم ير حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حتى توفي حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان
علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال
واصاب عمر جارية من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت
مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين
فجعلوا يسعون في الدكاك قال عمرو ما عند الله انظر ما هذا
قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب
فارسل الجارية قال نافع ولم يعتمر حتى قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لقرن حتى قبض رسول الله وزاد حماد
ابن جارية عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم وزاده معمر
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن الحسن
قال حدثني عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوما ومنع اخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي
قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله

في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن
تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم زاد ابو عاصم عن حرب قال سمعت الحسن يقول
حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال
او بسبي فقسمه بعد حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي
رجالا اناتهم لا اصبر حدثني عمرو بن زرارة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا الزهري قال اخبرني انس بن
مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين افاء الله عليه ما افاء من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي
رجالا من قريش في القسمة فاعظم ذلك بعضهم حتى كثر فيهم قال
عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى
الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم
فلما اجتمعوا اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما

كان حديث بلغني عنكم قال له فهم أو هم أما ذو رأينا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي
رجالا أحدثي عهد بكفر أما ترضون أن يذهب الناس
بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم
فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله
قد رضينا قال فإنكم سترون بعدي أثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض فإني
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن
جبير بن مطعم أن محمد بن جبير بن مطعم أنه بينما
هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفلا من حنين
علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى
اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاه
نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا
جبانا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن إسحق بن
عبد الله عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجذبه
جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم
قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من
مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم أتاه رجل فقال أعدل يا محمد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أنا أسأني القسمة فأعطى الأقرع بن حابس مائة من
الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف
العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه
لقسمة ما عدل فيها وما أريد فيها وجه الله فقلت والله
لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن

يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي
بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان قال
حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء
بنت أبي بكر قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي
فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه
وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير حدثنا
أحمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى
ابن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود
والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها
وكانت الأرض لما ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين فسأل
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم على أن
يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فقروا حتى أجلاهم عمر في

إمارته

إمارته إلى تيماء وأريحاء

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن حميد بن
هلال عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصرين قصر خيبر
فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال
أصبنا يوم خيبر جرابا من شحم فالتزمته فقلت لا أعطي اليوم
أحدا من هذا شيئا فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول أصبنا طعاما
حنطة وشعيرا وودكا ليالي
خيبر فلما كان يوم خيبر أخذت جرابا من الودك الحمر الأهلية فانطلقت بها
فلما على القدور فنادى مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تطعموا القدور ولا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله
فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس قال وقال
آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجزية والموادعة

مع اهل الحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله
ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا
يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون دلالة وما جاء في اخذ الجزية من اليهود
والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي
نجيح قلت لمجاهد ما شأن اهل الشام عليهم اربعة دنانير
واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عمرو
قال اخبرني [illegible] ابن [illegible] عمر [illegible] اوس فحدثهما
[illegible] سنة سبعين عام حج [illegible] عمر [illegible] اهل الصوفة عند
درج زفر قال كتب كتابا الجزية بن [illegible] عمر الاحنف
فاتاه كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي
محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها

من

من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه
اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر
ابن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين فاتى بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا له
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم
قد سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال
فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم
ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على
من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما
اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله

ابن جعفر الرقي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا
سعيد بن عبد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني
وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء
الامصار يقاتلون المشركين فاستقبل المرزبان فقال اني
مستشيرك في معازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها
من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله
رجلان فان كسر احد الجناحين نهض الرأس على جناح
والرجل فان كسر الجناح الآخر نهض الرأس والرجلان والجناحان والذنب
فان شدخ الرأس ذهب الرجلان والجناحان والذنب
فالرأس كسرى والجناح الواحد قيصر والجناح الآخر فارس
فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وبعث معه جيشا كثيفا
عن جبير بن حية فبدأ عمر فاستعمل علينا النعمان بن مقرن
حتى اذا كنا بأرض العدو وخرج الينا مارسل كسرى في
اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال
المغيرة سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب
كنا

كنا في سفاسد ونلاء شديد نمص الجلد والنوى من
الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الحجر والشجر فبينا نحن
كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا
من انفسنا نعرف نسبه وامه فامرنا نبينا رسوله عن ربنا تعالى ذكره
وجلت عظمته ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او
تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا
صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك
رقابكم قال فما ترى قال المغيرة صدقك والله مثلها مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يزدك ولم يحرك ولكني شهدت
القتال معه في مواطن كثيرة اذا كان اول النهار
اعلى السلاح ابرز حين تطفل الشمس للغروب
تم صلى الله النبي صلى الله عليه

واذا دفع الامام وملك

حدثنا سهل بن عثمان
قال حدثنا وكيع عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن
ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم

تبوك واهدي ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

باب الوصاة بأهل ذمته

رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة الحرمة والآل
القرابة حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال
حدثنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة
التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين
قال أوصيكم بذمة الله فإنه [illegible]

باب ما أقطع النبي صلى الله عليه

وسلم من البحرين وما وعد من المال لا يحل له والمن
يقسم الفيء والجزية حدثنا [illegible] عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا يقول لما أعلينا النعمان بن عامله
وسلم الأنصار لهم [illegible] البحرين قالوا لا إلا أن تكتب
لإخواننا من قريش لها فقال ذاك لهم ما سألوا الله على ذلك
يقولون له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى

تلقوني

تلقوني حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم
قال أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو
قد جاء مال البحرين [illegible] هكذا وهكذا وهكذا
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين
قال أبو بكر من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدة فليأتني فجئته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كان قال لي [illegible] هكذا
وهكذا وهكذا فحثى لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة
وقال إبرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في
المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا قال فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال

أمر بعضهم يرفعه إلى قال لا قال فارفعه أنت على قال لا
فنثر منه ثم ذهب بقله فأمر برفعه فقال أمر بعضهم يرفعه
على قال لا قال فارفعه أنت على قال لا فنثر منه ثم أخذ له
على كاهله ثم انطلق فما لبث [illegible] حتى جيء علينا
بجنازة من جوف [illegible] فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم
منها ركعتين باب أثم من قتل معاهدا
بغير جرم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث بن سعد
قال حدثنا الحسن بن عمرو [illegible] عن عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين
عاما باب إخراج اليهود من جزيرة
العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لأخرجن كم ما
أفركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث
قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما
نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا

إلى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا
واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه
الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن
الأرض لله ورسوله حدثنا محمد قال أخبرنا ابن عيينة
عن سليمان الأحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى
قلت يا أبا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا
تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما له أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي
تدعوني إليه خير مما
تدعوني إليه فأمرهم بثلاث فقال أخرجوا المشركين من جزيرة
العرب وأجيزوا الوفد بنحو مما كنت أجيزهم والثالثة إما
أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان
باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل
يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال

حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فتح خيبر أهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجمعوا لي من ها هنا من يهود فجمعوا له فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه
فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا
فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا صدقت قال فهل
أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم
وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا قال لهم من
أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها قال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا والله لا نخلفكم فيها
أبدا ثم قال لهم هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا
نعم يا أبا القاسم قال هل حملتم في هذه الشاة سما فقالوا
نعم فقال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا
نستريح منك وإن كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء الإمام على من ترك عهدا

حدثنا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا
عاصم قال سألت أنسا عن القنوت قبل الركوع فقال إن فلانا
يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو
على أحياء من بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين من قراء
المسلمين إلى أناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فغدروا بهم
وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما أتاه
قط أشد حزنا منه

باب أسماء النساء وحوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها
ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى
أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت
فذكرت بريرة ذلك لأهلها فأبوا عليها فجاءت من عند أهلها
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت
عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء
لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله
فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

حدثنا

في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل
رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك
ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم

واحدة يسعى بها أدناهم حدثنا محمد قال أخبرني وكيع
عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه خطبنا علي رضي الله
عنه فقال ما عندنا كتاب نقرأه عليكم إلا كتاب الله وما في
هذه الصحيفة فقال فيها [illegible] حرم ما بين عير إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك
وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا

أسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أبرأ إليك مما صنع خالد وقال عمر إذا قال مترس

فقد أمنه إن الله يعلم الألسنة كلها أو قال تكلم لا بأس

باب الموادعة والمصالحة مع

المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد وقوله وإن
جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله الآية قال جنحوا
طلبوا السلم وما لوا إليه حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن
المفضل قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال
انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر
وهي يومئذ صلح [illegible] فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل
يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل
ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم
فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو
صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فيبرئكم
يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله
النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان وكفار قريش ٥

باب هل يعفى عن المدة اذا سجر

وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل على من سحر من اهل العهد قتل قال نعما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل العهد

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه ٥

باب ما يحذر من الغدر

وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو

هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا ٥

باب كيف ينبذ الى اهل العهد

وقوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال يعني ابو بكر

فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما
قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر
إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج
فيها النبي صلى الله عليه وسلم مشرك ٥

باب إثم من عاهد ثم غدر وقول الله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن إذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما

وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
حرام ما بين عير إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه
عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن
أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا
يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل حدثنا [illegible] حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا
[illegible] عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال كيف أنتم إذا لم
تجبوا دينارا ولا درهما قيل لأبي هريرة ترى ذاك كائنا
يا أبا هريرة قال إي والذي نفسي بيده عن قول الصادق
المصدوق قال الزاعورذاك قال تنهك ذمة الله وذمة
رسوله فيشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم

باب حدثنا عبدان قال أخبرنا أبو حمزة

قال سمعت الأعمش قال سمعت أبا وائل سمعت صفين قال نعم

فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم
أبي جندل ولو استطيع ان أرد أمر النبي صلى الله عليه
وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لأمر
يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثني حجين بن المثنى قال حدثنا ليث بن
عبد الرحمن عن أبيه قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني
أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها
الناس اتهموا أنفسكم لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فأتاه عمر
الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وعدونا على
الباطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم
الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن
يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما
قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه
الله

الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أو فتح هو قال
نعم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جابر عن هشام بن
عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أبي بكر قال لبثت على أمتي
وهي مستوسكة فما [illegible] ثم شرد عامرو [illegible] الله صلى الله
عليه وسلم وأصابه معها فاستفتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة
[illegible]

باب الصلح على ثلاثة أيام

ووقت معلوم حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال
حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] قال
قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء أن النبي
صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة
يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها
إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعوا

منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب
وكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا
انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا
ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال رسول الله محمد بن عبد الله
وانا والله رسول الله وان كذبتموني قال لعلي امح
رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه قال
فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل
ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فاخبر
ذلك علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

باب الموادعة من غير وقت

وقول النبي صلى الله عليه وسلم ادفع مغرما وقيك الله به

باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن

حدثنا عبد الله بن عثمان قال
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله

نا

نا من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط
بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على
من صنع ذلك اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك بعمرو بن هشام
وشيبة ابن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف
فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي
فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى
في البئر

باب اثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا [redacted] عن شعبة عن سليمان الاعمش
عن ابي وايل عن [redacted] عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما
ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة تعرف به حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب

ابن عمر قال

بعد ربه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا
[illegible] هذا البلد حرمه
الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى
يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي
إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها
ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه
لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

ما جاء في قوله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده
قال الربيع ابن خثيم والحسن كل عليه هين وهين
مثل ليّن وليّن وميت وميّت وضيق وضيّق وأعيينا
أفاعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب

أطوارا

أطوارا أطوارا كذا وطورا كذا عذا طوره قدره حدثنا
محمد بن بشير قال حدثنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان
ابن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا
فأعطنا فتغير وجه [illegible] أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قبلنا يا رسول الله جئناك لنسألك عن هذا الأمر
ما كان أول هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض
وكتب في الذكر كل شيء فقال يا عمران بن حصين لقد أتاك حدثنا عمرو بن حفص
ابن عمر قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان عن نافع بن جبير عن عمران بن حصين
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعقلتي بالباب فقال ناس من مضر أو من [illegible] فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن
فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك لنسألك عن هذا الأمر

قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب
في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد
ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي تقطع
دونها السبل فوالله لوددت أني حيث تركتها ورويني
عيسى عن رقبة عن فيروز عن أبي الدرداء عن شهاب قال
سمعت عمر يقول قام فينا قال فيه لا أدري ان مقاما
فأخبرنا عن بدء الخلق حتى نزلت أهل الجنة منازلهم وأهل
النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة ثنا ابن عيينة عن ابن شهاب عن
الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله تعالى ابن آدم أنفق أنفق عليك وكذبني
وما ينبغي له أما شتمه إياي أن يقول لي ولد وأنا
تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة
قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن
الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما

لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق
العرش ان رحمتي غلبت غضبي ٥

باب ما جاء في سبع أرضين

وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن
يتنزل الأمر [illegible] بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير
السماء سماء [illegible] والسقف المرفوع
[illegible] وحسنها
[illegible] ما فيها
[illegible] بالشامة
[illegible] وجه الأرض
حدثنا [illegible] صفة الله بن [illegible] عن علي بن
المبارك [illegible] أبي كثير عن محمد بن إبراهيم
[illegible] الحديث
[illegible]
فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين حدثنا

بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن
سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شبرا
من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
ابن عون أيوب عن [illegible] عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وقال فيه لأحدهما أبو كبشة يوم
خلق الله السموات والأرض خلق منها أربعة حرم ثلاثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان حدثني عبيد بن [illegible] قال حدثنا أسامة عن هشام
عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أحد العشرة أنه خاصمه أروى
في حق زعم أنه انتقصه إياه فقال سعيد أنا
أنتقص من حقها شيئا بعد الذي سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه
يوم القيامة من سبع أرضين قال ابن أبي الزناد عن هشام
عن

عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم بابا [illegible] في الخوص وقال
قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم
لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات
يهتدي بها [illegible] بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه
وتكلف [illegible] باس هو فيما مضى معتبرا
والأبد [illegible] الإمام الخالق يرزح حاجز
وقال مجاهد [illegible] الخاتم الملتفة فراشها هادا
كقوله ولا [illegible] إلى الربيع إلا قليلا

باب صفة الشمس والقمر بحسبان

قال مجاهد [illegible] عن ابن عباس ومنازل
[illegible] شهاب مثل شهاب رمضان
[illegible] يسترضوا أحدهما أضوء
الآخر ولا يبغي هما ذلك سابق النهار يطلبان حثيثان
تسلخ فخرج أحدهما من الآخر وجرى كل واحد منهما

واهية وهيها تسقفها ارجاء ما لم يلتق منها فهو على
حافتيه كقولك على ارجاء البئر اعطش وحق الظلم وقال
الحسن حورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق
جمع من دابة اتسق استوى وقال مجاهد ازال الشمس والقمر الحور
بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس قرن بالليل والنهوم
بالنهار يقال لم يوح لي بكور وقوله في حديث
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابي هريرة التيهي
عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر
حين غربت الشمس اتدري اين تذهب قال الله ورسوله اعلم
قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن
لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها ويؤذن لها فلا يؤذن
لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث بن المختار
قال حدثنا عبد الله الدناج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن

العالم بالفارسية
وقال الكرماني وهي
فارسية معناها العالم
البصري النوي

عن

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
مكوران يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما [illegible] اذا رأيتم ذلك فصلوا حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر [illegible] لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عمر [illegible] اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حسفت [illegible] فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى بأطول قيام
ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده
وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى

ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون ركوعه الأول ثم
سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك
ثم سلم وقد انجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف
الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الله بن إسمعيل قال
حدثني قيس عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما
آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا ٥

باب ما جاء في قوله تعالى وهو الذي

يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل
شيء لواقح ملاقح ملقحة إعصار ريح عاصف تنشأ من الأرض
إلى السحاب فتمر فيه نارا صرصر ريح شديدة منقرقة **حدثنا** آدم
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور

حدثنا

حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في
السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا
أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه
عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا ٥

باب ذكر الملائكة

وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم
أن جبريل عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن
الصافون الملائكة **حدثنا** هدبة بن خالد قال حدثنا همام
عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك
عن مالك بن صعصعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا
أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين
فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق من

الفجر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملأه حكمة
وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق
فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل
جبريل قيل ومن معك قيل محمد وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا
بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فاتيت يوسف فسلمت عليه قال مرحبا
بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل
جبريل

جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة
قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم فيا مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى
فسلمت عليه [illegible] ونبي فلما جاوزت بكى فقيل
ما ابكاك قال يبعث بعدي [illegible] يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخل من امتي فاتينا السماء
[illegible] قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
[illegible] مرحبا به ولنعم المجيء جاء
[illegible] بذلك يا رب الملك خيلا فحمل [illegible]
[illegible] البيت
المعمور فسأل جبريل عنه فقال البيت المعمور يصلي فيه كل
يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم
ورفع لي سدرة المنتهى واذا ينبق منها كاينة قلال هجر
ورقها كاذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران

باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان
ففي الجنة وأما الظاهران الفرات والنيل ثم فرضت علي
خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت
قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك
عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق
فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين
ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل
عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى
فقال ما [illegible] قلت [illegible]
[illegible] معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم
وأجزي [illegible] فأتيت [illegible] فسلمت عليه قال مرحبا
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور
حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش
عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه

في

١٨٠

في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر
بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله
وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم
ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق
عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون
بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
قال ثنا بعمل أهل الجنة حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد
[illegible] ثنا [illegible] قال قال
[illegible] ذلك [illegible] وتابعه أبو عاصم
عن ابن جريج [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا [illegible] لا [illegible] فلانا
فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء
إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له
القبول في الأرض حدثنا محمد قال حدثنا ابن أبي مريم

قال الحسن بن موسى ابن عقبة عن نافع

قال اخبرنا الليث قال حدثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن
عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الملايكة تنزل في العنان من السحاب فتذكر الامر
قضي في السما فتسترق الشيطين السمع فتوحيه
الى الكهان فيكذبون معها ماية كذبة من عند انفسهم
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة
عن ابيه عن ابي هريرة قال
حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان على
كل باب من ابواب المسجد ملكين وقدام كل واحد منهما
فاذا جلس الامام طووا الصحف واستمعون الذكر
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد
فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى
ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم
او هاجهم وجبريل معك حدثنا اسحق قال اخبرنا
وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عباد ساطع في سكة
بني غنم زاد موسى وموكب جبريل حدثنا فروة قال حدثنا
علي عن [illegible] عن عروة عن عايشة ان الحرث
[illegible] كيف ياتيك الوحي
قال كل ذلك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس
فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي
الملك احيانا رجلا فاعي ما يقول حدثنا
ادم قال حدثنا شيبان قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم قال

أبو بكر ذاك الذي لا تروى عليه قال النبي صلى الله عليه
وسلم أرجو أن تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا
جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر ح وحدثنا يحيى بن
جعفر قال حدثنا وكيع عن عمر [illegible]
جبير عن ابن عباس [illegible]
لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية حدثنا
إسمعيل قال حدثني سليمان عن منصور عن إبراهيم عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل استزيده حتى
انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا

عبد الله

عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين
يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القرآن فرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه
جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله قال
أخبرنا معمر بهذا الإسناد نحوه وروى أبو هريرة وفاطمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن
حدثنا [illegible] ابن عون عن عبد العزيز
آخر العصر شيئا ما أراه عمر وقال أما إن جبريل نزل فصلى أمام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة
قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل
فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات حدثنا

محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن خبيب بن
ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اتاني جبريل فمن مات من امتك لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنا وان سرق
قال وان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون

باب اذا قال احدكم آمين

والملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر
له ما تقدم من ذنبه حدثنا اسمعيل قال اخبرنا مالك قال
اخبرنا ابن شهاب عن اسمعيل بن امية ان رجلا حدثه ان
القسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت عطست عند النبي صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم وسادة فيها عاتيل كأنها نمرقة فجاء فجلس
بين البابين وجعل يعتر وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله
قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك
لتضطجع عليها قال الم تعلمي ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه
صورة وان من صنع الصور يعذب يوم القيامة يقول احيوا
ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا
عن عبد الله انه سمع ابن عباس
يقول سمعت ابا طلحة يقول انه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا صورة
عاتيل حدثنا قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا
عمرو ان بكيرا حدثه عن نافع ان زينب حدثته ان
زيد بن خالد الجهني مع بسر بن سعيد عتمة الليثي
الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثهما زيد بن خالد انا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة وقال بسر

مرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير
فقلت لعبد الله الخولاني الرجل حدثنا في التصاوير فقال إنه
قال الا رقما في ثوب الا تفعله قلت لا قال بلى قد ذكر
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمرو عن سالم عن أبيه قال وعد النبي [illegible] مالك انا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب [illegible] مالك
عن سمي عن أبي صالح عن أبي [illegible] صلى الله عليه
وسلم قال [illegible] اللهم
ربنا ولك [illegible] اغفر له
ما تقدم من [illegible] ربنا محمد
ابن فليح قال حدثني أبي عن [illegible] عن عبد الرحمن بن
أبي عمرو عن أبي هريرة عن [illegible] قال ان
أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة
تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء

عن

عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ على المنبر وناد وا يا مالك قال سفيان في قراءة
عبد الله وناد وا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته
انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم
كان اشد من يوم [illegible] ما لقيت من قومك ما لقيت
وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي
على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت
فانطلقت وانا مهموم [illegible] فلم استفق الا وانا بقرن
الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت
فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك
لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره
بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد
فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين

قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من
اصلابهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئا حدثنا
قتيبة قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو اسحق الشيباني
قال سألت زرا عن خنيس عن قول الله تعالى فكان قاب
قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن
مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح اخبرنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن الاعمش [illegible] عن علقمة عن
عبد الله قال لقد راى من آيات [illegible] قال راى
رفرفا الخضر قد سد [illegible] حدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير قال [illegible] نصارى عن ابن
عون قال انبا [illegible] عن محمد
راى ربه قد اعظم [illegible] في جبريل في صورته
وخلقه سادا ما بين الافق حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا زكريا بن ابي زايدة عن ابن
اشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعايشة فاين قوله
ثم

ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل
كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه في هذه المرة في صورته
التي هي صورته فسد الافق حدثنا موسى قال حدثنا جرير
قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك
خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد
قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال قال رسول [illegible] صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امراته
الى فراشه فابت [illegible] حتى
تصبح تابعه شعبة [illegible] عن الاعمش
حدثنا عبد الله بن [illegible] قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل
السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين

السماء والارض فبثت منه حتى هوت الى الارض فجئت
اهلي فملت رملوني رملوني فانزل الله تعالى يا ايها
المدثر الى فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان اخبرنا
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن قتادة
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن
قتادة عن ابي العالية قال حدثنا ابن عمر بن بشير يعني ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا اتاني ملكان اسري بي
موسى رجلا ادم طوالا [illegible]
[illegible] من ماء [illegible] والبياض سبط
الراس ورايت [illegible] الاجال في اباط ازاهر
الله اياه الارض [illegible] ابو بكرة
عن النبي صلى الله عليه [illegible] الملائكة المدينة من
الدجال باب ما جاء في صفة الجنة وانها
مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والقذر
كلما رزقوا ثوابا اخر قالوا هذا الذي رزقنا

من

من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ولهم فيها
الطعم فطوفها يقطفون كيف شاءه دانية قريبة الاراك
السرر وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب
وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع بطن
ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا
كواعب نواهد الرحيق الخمر السنيم يعلو شراب
اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان
يسألهم مرفوع من ثمرهم من ينابيعه من الفاكهة والكوب
ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذات الآذان والعرب
عربا مثقلة واحدها [illegible] وضبه تشتهيها
اهل مكة العربة واهل المدينة العجمة واهل العراق
الشكلة وقال مجاهد رقم حبة ورحا والريحان
الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر خلا وقال
ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن وقال
مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا

باطلا ثانيهما كذبا أفان أغصان وجني الجنتين دان
ما جنتي قريب مد هشام سوداوان من الري حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه
يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل
الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلام بن زرير قال حدثنا
ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نايم
رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا
فبكى

فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا محاج بن
منهال قال اخبرنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان للجنة درة مجوفة طولها في السماء
ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم
الآخرون قال ابو عبد الصمد والحرث بن عبيد عن ابي
عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر واقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة يلجن الجنة
صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا

يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب وامشاطهم
من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك
ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء
اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب
واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة
تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم
كاشد كوكب دري في السماء قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف
بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة
منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون
الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يتغوطون
آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقودهم
مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم
المسك قال مجاهد الاركار اول الفجر والعشي مثل

التتمس الى ان اراه تغرب حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال
حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي سبعون الفا
او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال
حدثنا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس
[illegible] قال والذي نفس
[illegible] قال ابرد واطيب وامادي في الجنة احسن من هذا
[illegible] حدثنا مسدد قال
[illegible] عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
حدثني ابو اسحق [illegible] ابي عازب قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] فجعلوا يعجبون من حسنه
ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد في
الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من
الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثني محمد بن
سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة
عام واقرؤا ان شئتم وظل ممدود على قاب قوس احدكم
في الجنة خير له مما تطلع عليه الشمس او تغرب حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على اثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل

امرئ

امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء
العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم [illegible] قال ان [illegible] قال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء
من المشرق ثم قال ابرد حتى فاء من المشرق وقال ابرد وابرد
تلك منازل الا [illegible] رسول الله
نعتني بهذا [illegible] وصدقوا المرسلين

باب صفة ابواب الجنة

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي
من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو

حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا
الصائمون

باب صفة النار وأنها مخلوقة

غساقا يقال غسقت عينه وهو غاسق الجرح وكان
العساق والغسق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه
شيء فهو غسلين فعلين من الغسل في الجرح والدبر وقال
عكرمة حميم حار وقال غيره حاميا
الريح السموم قال ابن في الحميم ليست بنار ألا ترى أنه
يرمى به وقوا إن شئتم وقم على قلب رجل في الأرض ذهب
والحميم ثم الطاعون عذاب بعثه على طائفة ووقعت
طفئت تورون تستخرجون والمقوين
المسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم
سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط
طعامهم ويباط بالجيم رفيق وشهيق صوت شديد
وصوت ضعيف وزدا عطاشا غيا خسرانا وقال
مجاهد

مجاهد يسجرون توقد بهم النار وخابس الصفر يبث
على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا ولشوب هذا من
دوق الفم مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته إذا
خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج ملتبس مرج أمر
الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها

حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت
زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر وهو يريد أن يقول أبرد ثم قال أبرد حتى رأى فيء
التلول ثم قال أبرد أبرد وقال إنما شدة الحر من
فيح جهنم

حدثنا
عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد قال النبي صلى الله
عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل
بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر
من سمومها وأشد ما تجدون من البرد من زمهريرها

حدثنا
أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل

بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في
الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر
قال حدثنا همام عن ابي حمزة الضبعي قال كنت اجالس ابن
عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء او قال ماء زمزم حدثنا همام
عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن
ابيه عن عباية بن رفاعة الاسدي عن ابن عمر قال
سمعته يقول الحمى من فوح جهنم
فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل
قال حدثنا زهير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم

فابردوها

فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين جزءا من نار
جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن
بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا ليث عن عمرو سمع عطاء بن يسار عن صفوان
ابن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على
المنبر واذكروا اذ انتم قليل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين حدثنا الاعمش سمعت ابا وائل قال حدثنا
قلانا وكلمته فما ترك حاجة ولا طلبة الا قضاها
اني اكلمه في السر دون علانية ولا اقول اذا ان علي امير انه خير الناس بعد
فحته ولا اقول اذا سمعته من شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته
يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في
النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه

فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك ألست
كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال كنت آمر
بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه ٥ رواه
غندر عن شعبة عن الأعمش ٥

باب صفة إبليس وجنوده

وقال مجاهد ويقذفون بشهب دحورا مطرودين
واصب دائم وقال ابن عباس من دحور أي مطرودين
مدحورا أبعدكه قطعه واستفزز استطر وأجلب
والرجل الرجالة واحدها راجل يقولوا ليس بحق وتأفكهم
وخرصوا حزروا عندكم بالماء حدثنا حدثنا ابن
ابن موسى عن حديث عن عائشة قالت
سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال ليث كتب إلي هشام
أنه سمعه ووعاه عن ابنه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه
وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى
كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني

فيما

فيما فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي
والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما
ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو
قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم
رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنه رؤوس الشياطين
قلت أفلا استخرجته قال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن
يثير ذلك على الناس شرا ثم دفن البئر حدثنا إسمعيل
ابن أويس قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن
سعيد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يعقد [illegible] إذا هو
نام ثلاث عقد يضرب [illegible] عليك طويل
فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ
انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب
النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن

أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام حتى
أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه
قال وحدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن منصور
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق
ولد لم يضره الشيطان حدثني محمد قال أخبرنا غندر
عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم قال سمعت أبا جحيفة
يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلاء حتى يتوضأ
وإذا أراد حاجة أتى حتى يتغيب ولا
يخشوا بصلاتكم [illegible] فإنها تطلع
بين قرني شيطان أو الشيطان له [illegible] أي ذلك قال هو عام
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن
حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فإن
أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان وقال عثمان
ابن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت
لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال
عليك من الله [illegible] شيطان حتى يصبح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان
حدثنا [illegible] عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني [illegible] أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] كل آدمي
خلق كذا جم يطعن حين يولد من قرنه فإذا بلغه فليستعذ
وليتفل حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه

حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم
وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس هل حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان موسى قال للفتاه اتنا غداءنا قال ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله عجبا حتى جاوزا
المكان الذي امره الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن [illegible] عن عمر قال رايت
رسول الله [illegible] فرق فقال لها
ان الفسقة [illegible] الشيطان
حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا استجنح او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم
فان

فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء
فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك
واذكروا اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر
اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا
محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا
[illegible] معي ليقلبني وكان مسكنها
[illegible] من الانصار فلما رانا
النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا او قال شرا
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت
عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه

وسلم ورجلان يستبان فأحدهما احمر وجهه وانتفخت
أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لأعلم كلمة لو
قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان
ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعوذ بالله من الشيطان قال وهل بي جنون
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سالم
ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو ان احدهم اذا اتى اهله قال بسم الله
الشيطان ما رزقتنا فرزق بينهما ولد لم يضره الشيطان
ولم يسلط عليه حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
عاصم بن ابي النجود حدثنا شقيق بن سلمة حدثنا
شعبة قال ابو عبد الله وحدثنا سليمان عن ابي
وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد
علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذكره حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير

عن

عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط فاذا قضي
اذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين المرء
وقلبه فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى لا يدري كم صلى
ام لا فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين
السهو حدثنا علي بن ابي بكر قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق عن الاسود عن النبي صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] فليسجد سجدتين
حدثنا ابو الوليد قال حدثني زائدة بن قدامة قال حدثني عبد الله عون
الخراز قال حدثني بالمصيصة وسلم الدوري
عن المغيرة [illegible] قالوا
ابو الوليد وعن [illegible] ان على لسان
بليه قال [illegible] قال حدثنا شعبة عن
مغيرة قال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه
وسلم يعني عمارا وقال الليث حدثني خالد بن يزيد

عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملايكة
تحدث في العنان والعنان الغمام يا تي يكون في الارض
فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن
كما تقر القارورة فيزيدون معها مايه كذبة حدثنا
عاصم بن علي قال اخبرنا ابن لهيعة قال حدثنا منصور بن المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
النائم يرى الشيطان ولا يرى الملك حتى يحدث ما
استطاع ما رآه بعد ثلثة ايام حدثنا
ركريا [illegible] حدثنا [illegible] عن هشام اخبرنا
عن ابيه عن عايشة [illegible] هزم المشركون
فصاح ابليس اي عباد [illegible] عن [illegible] فلا تهم
فاخذت هي واخرى [illegible] حذيفة فاذا هو بابيه
اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما
زالت

زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا
الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن
ابيه مسروق قال قالت عايشة سالت النبي صلى الله عليه
وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس
الشيطان من صلاة احدكم حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
شداد بن [illegible] قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما فخافه
فليبصق عن يساره وليستعذ بالله من شرها فانها لا تضره
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة
كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بافضل مما جاء به إلا
أحد عمل أكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن
سعد بن ابي وقاص اخبره ان سعدا [illegible] وقاص قال
استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء
من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما
استاذن عمر قمن بتبادرن [illegible] ذن له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر
اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن
عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت
يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن

اتهبنني

اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم
انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجاك حدثني
ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد
ابن ابرهيم التيمي عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه
[illegible]

باب ذكر الجن وثوابهم

وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم
رسل منكم [illegible] وانذروكم لقاء يومكم
هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كافرين الى قوله ولكل درجات
مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون خسفا نصفا قال
مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال الكفار قريش الملائكة

بنات الله وأمهاتهم بنات سراوات الجن قال الله تعالى ولقد
علمت الجنة إنهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون إلا عباد الله
المخلصين عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره
أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية
فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع
صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا
إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب قول الله تعالى وإذ صرفنا

إليك نفرا من الجن [illegible] قل أحضروه قالوا
أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا
إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه
يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم يا قومنا أجيبوا داعي الله
وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم
ومن لا

ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من
دونه أولياء أولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا
صرفناه معدلا صرفنا إليك وجهنا ٥

باب قوله تعالى وبث فيها من كل

دابة قال ابن عباس التعبان الجية الذكر منها يقال
الحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود الحية
العظيمة في ملكه وسلطانه ٥ يقال صافات بسط أجنحتهن
[illegible] حدثنا [illegible] عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
على المنبر يقتل المحرم الحيات وقتلوا الطفيتين والأبتر
فإنهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل قال عبد الله
فبينا أنا أطارد حية لأقتلها نادى أبي أبو لبابة لا تقتلها
قلت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الحيات
قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر

وقال عبد الرزاق عن معمر فرأى أبو لبابة أو زيد بن
الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة وإسحق الكلبي والوليد
وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رأى أبو لبابة وزيد بن الخطاب ٥

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من
الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في
أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في
أهل الغنم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل

قال

قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال أشار رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الإيمان يمان ها هنا
ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب
الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح
الديكة فسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا
سمعتم نهيق الحمار من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت
شيطانا حدثنا إسحق قال أخبرنا روح قال أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم
فإن الشيطان يسعى حين تغيب الشمس ساعة من الليل فخلوهم
واعلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح
بابا مغلقا وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله
نحوما أخبرني عطاء ولم يذكر اسم الله حدثنا موسى بن

أذكرنا

إسمعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بني إسرائيل
لا يدري ما فعلت وأني لا أراها إلا الفار إذا وضع لها
ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت
فحدثت كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقوله قلت نعم فقال لي مرارا قلت أقرأ التوراة حدثنا
سعيد بن عفير عن ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عروة وحدثت عن زينب أم المؤمنين رضي الله عنها
للورغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبي
وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله حدثنا صدقة
قال حدثنا ابن عيينة قال سمعت عبد الله بن دينار بن شيبة
عن سعيد بن المسيب قال أراه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمر ما يقتل الأوزاغ حدثني عبد بن اسمعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يلتمس
البصر

البصر ويصيب الحبل تابع حماد بن سلمة أبا أسامة حدثنا
مسدد قال حدثني يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت
أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال إنه يصيب البصر
ويذهب الحبل حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابن أبي عدي
عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل
الحيات ثم نهى قال إن النبي صلى الله عليه وسلم هدر حائطا
له فوجد فيه سلح حية فقال انظروا أيهن هو فطرحوا فقال
اقتلوه فكدت أعجل فأقتله فذهبت إلى الباية فأخبرني أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر
ذي طفيتين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه
حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع
عن ابن عمر أنه كان يقتل ما لقي فأتاه أبو لبابة أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها

باب خمس من الدواب فواسق

يقتلن في الحرم حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال

حدثنا محمد عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب
والحديا والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة
والكلب العقور والغراب والحداة حدثنا مسدد
قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال حمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا
الابواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشارا
وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما
اجرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وحدثني
عن عطاء فان الشياطين حدثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرنا
يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار

فنزلت

فنزلت والمرسلات عرفا فانا لتلقاها من فيه اذ خرجت
حية من جحرها فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لتلقاها من فيه
رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو
معوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عبد الله حدثنا الحسن بن علي قال اخبرنا عبد الاعلى قال
حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم
تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض وحدثنا
عبيد الله بن سعيد اللفظ له عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته

تملة فامر بحمارها فاخرج من اخبيتها ثم امر بيتها فاحرق
بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة ٥

باب اذا وقع الذباب في شراب

احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر
شفاء حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن
بلال قال حدثني عبيد بن مسلم قال اخبرني عبيد بن
حنين قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه ثم
لينزعه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء
حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثني اسحق الازرق
قال حدثنا عوف عن ابي رجاء عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن ابي رجاء احد بني تميم
بكلب على رأس ركي يلغث فاكاد يقتله العطش
فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر
له بذلك قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال

حفظته

حفظته من الزهري كما انك ها هنا قال اخبرني
عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة ولا
كلب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
همام عن يحيى قال حدثنا ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا
ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب
ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا سليمان
قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السائب بن يزيد
سمع سفين بن الامر على الكوفة سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص
من عمله كل يوم قيراط فقال السائب انت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة

كتاب أحاديث الأنبياء بسم الله الرحمن الرحيم

باب خلق آدم صلى الله عليه وسلم وذريته

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يرتفق به صل كما تقول صر الباب وصرصر عند الإغلاق مثل كنكنته يعني كبته مرت به استمر به الحمل فاعتنه ألا تجدان تسجد

باب قول الله تعالى وإذ قال ربك

للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها يعني الأرض خلق خليفة يعني آدم وذريته يأكل بعضهم بعضا يعني خلق وذرأ الطان وقال غيره الرمام والرمم واحد وهو ما بلي من اللبان ما تمنون لا تخلقونه في أرحام النساء وقال مجاهد أنه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر في الآخرة وكل شيء خلقه فهو سقفه السماء سقفا مرفوعا والأعشى لا يأل في أحسن تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين إلا من آمن من خشر ضلال ثم استثنى الا من آمن من لازب لازم تلبسكم في أي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو العالية فتلقى

آدم

آدم من ربه كلمات هو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا فاستر لهما وبيسنه يتغير أسن متغير والمسنون المتغير حمإ جمع حمأة وهو الطين المتغير لخصفان أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ولخصفان بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين هاهنا إلى يوم القيامة الحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده قبيلة الذي هو منهم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام ابن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول زمرة يدخلون
الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد
كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يمتخطون مشاطهم الذهب ورشحهم
المسك ومجامرهم الالوة الا لنجوج عود الطيب وازواجهم
الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون
ذراعا في السماء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام
سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق وهل على
المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت
ام سلمة فقالت اتحتلم المرأة فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبما يشبه الولد حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا
الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال اني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما

اول

اول طعام يأكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد
إلى ابيه ومن اي شيء ينزع إلى اخواله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عند ذاك
ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس
من المشرق إلى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة
فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا
[illegible] سبق ماؤها
[illegible] الرجل إلى امرأته فجاءت
[illegible] قالت اشهد انك رسول الله
[illegible] اليهود فاذا علموا بإسلامي
[illegible] بهتوني عندك فجاءت اليهود
[illegible] قال حدثنا
رسول [illegible] حدثنا
قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افرأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه
الله فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان

ان محمدا رسول الله فما لواشترنا وان شرنا ووضعوا فيه

حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر

عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن

انثى زوجها حدثنا ابو كريب وعثمان بن عمر قالا حدثنا

حسين بن علي عن زايدة عن منصور الاسلمي عن ابي

حازم عن ابي هريرة قال قال رسول [redacted]

استوصوا بالنساء

[redacted]

حدثنا عمر

[redacted]

صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق

احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة

مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه

ملكا

ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي

او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل

النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه

الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل

ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن ابي بكر

[redacted] صلى الله عليه وسلم قال

ان الله وكل بي ملكا اذا مر بالنطفة اخذ منها ثم

يارب مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقا قال اذكر او انثى

اني يرزق شقي ام سعيد فما الرزق ثم الاجل فكتب كذلك في

بطن امه حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحرث

قال حدثنا شعبة عن ابن عمران الجوني عن انس يزعمه ان

الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض

من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سالتك ما هو

اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت
الا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل
نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها
لانه اول من سن القتل ٥

باب الارواح جنود مجندة

وقال [illegible] عن عائشة
[illegible] الارواح
جنود [illegible] وما تناكر منها
اختلف وقال يحيى بن [illegible] حدثني يحيى بن سعيد
بهذا باب قول الله تعالى ولقد
ارسلنا نوحا الى قومه وقال ابن عباس يادى الراي ما
ظهر لناه اقلعي امسكي ٥ وغار الثور نبع الماء وقال
عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة

دأب

دأب مثل حال ٥ باب قول الله تعالى انا
ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم
عذاب اليم الى اخر السورة واتل عليهم نبا نوح اذ
قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بايات الله الى قوله من المسلمين حدثنا عبدان قال حدثنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام
[illegible] الى [illegible] من [illegible] الا اخبركم عن اول ما يسئل عنه الميت ما هو
[illegible] اول الرسل الى [illegible] وسؤاله ومن نبيك
[illegible] ترى الى ما [illegible] احد [illegible] على اول الكفر
فيه قوله الم [illegible] يعلمون انه امنوا وان الله
ليس بامور حدثنا [illegible] نعيم قال حدثنا سفيان عن
لحي عن ابي سلمة سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث

عنال

به نبي قومه انه اعور وانه يجي معه بمثال الجنة والنار
فالتي يقول انها الجنة هي النار فاني انذركم كما انذر به

نوح قومه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد
الواحد بن زياد حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته
فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول
لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح
من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو
قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس
قال حدثنا
زرعة عن ابي هريرة قال
في دعوة ورفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة
وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله
الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر
ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس
الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من
يشفع

٢٠٧

يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ائتوا ادم فياتونه
فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة
الا تشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه وما بلغنا
فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا
يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون
يا نوح انت اول الرسل الى
شكورا الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا
الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي اذهبوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني
ارفع راسك اشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبدالله
احفظ سايره حدثني نصر بن علي بن نصر قال اخبرنا ابو احمد
عن سفين عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبدالله ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ وهل من مدكر مثل قراءة العامة

باب وإن إلياس لمن المرسلين إذ

قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر خير رسالة على إلياسين إنا كذلك إنه من عبادنا المؤمنين ويذكر إلياس هو من سبط هارون أخي موسى

باب ذكر إدريس

وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال عبدان حدثنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري ح حدثنا أحمد ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال معي محمد قال أرسل إليه قال نعم قال فافتح فلما علونا السماء إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات إدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه قد ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة وقال أنس فلما مر جبريل بإدريس

الدنيا

ابن مالك

قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال
هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال
عيسى بن مريم ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرني
ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال
النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارتفعت حتى ظهرت لمستوى
اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي
صلى الله عليه وسلم فرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك
حتى امر موسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت
فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا
تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت
الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها
فرجعت الى موسى فاخبرته فقال ذلك فعملت فوضع شطرها

فرجعت

فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا
تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي
خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع
ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق بي جبريل حتى اتى
السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت
الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا تربتها المسك ٥

باب قول الله تعالى وما ارسلنا الى عاد اخاهم
هود الا تعبدوا الا الله انني اخاف عليكم
من بين يديه ومن خلفه ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم
عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا لتأفكنا عن الهتنا فاتنا بما
تعدنا ان كنت من الصادقين الى قوله لا يرى الا مساكنهم
كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب قول الله تعالى واما عاد
فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة

عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما
متتابعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية
أصولها فهل ترى لهم من باقية من بهيه حدثني محمد
ابن عمرو قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلك
عاد بالدبور قال ابن كثير عن مقسم عن ابنه عن ابن أبي نعم
عن أبي سعيد قال بعث علي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بذهيبة فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم
المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني
نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت
قريش والأنصار قالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا
قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين
ناتي الجبين كث اللحية محلوق الرأس فقال اتق الله يا محمد
قال ومن يطع الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض
فلا تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فلما

ولي

ولي قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوما يقرؤون
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم
من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان
لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن
يزيد قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال سمعت
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهل من
مدكر باب قصة يأجوج ومأجوج
وقول الله تعالى وقوله إذا القنة إن يأجوج ومأجوج
مفسدون في الأرض وقول الله تعالى ويسألونك عن
ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا إنا مكنا
له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا حتى
إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد
عندها قوما قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن
تتخذ فيهم حسنا قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى
ربه فيعذبه عذابا نكرا وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء

الحسني وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا الى قوله انفخوا حتى
زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين
الصدفين بنعال عن ابن عباس الجبلين والسد بين الجبلين
خرجا اخرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه
قطرا اصب عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر
وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه
استطاع استفعل من اطعت له فلذلك فتح استطاع يستطيع
وقال يقصر ان استطاع يستطيع من الاستطاعة نقبا قال
هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان
وعد ربي حقا دكا الزقه بالارض ناقة دكاء لا سنام
لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب من الارض وتلبد
وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض
حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون
قال قتادة حدب كل مكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته حدثنا يحيى بن بكير
قال

قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن الزينب
ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان
عن زينب ابنة جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه
الابهام والتي يليها قالت زينب بنت جحش يا رسول الله انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم
ابن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابو حازم سمعت ابا هريرة عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثني
اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو
صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في
يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من
كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير

وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا
ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج
ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده إني لأرجو أن
تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال أرجو أن تكونوا
ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل
الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء
في جلد ثور أبيض أو كالشعرة البيضاء في جلد ثور أسود

باب قول الله تعالى واتخذ الله

إبرهيم خليلا وقوله إن إبرهيم كان أمة قانتا لله حنيفا
وقوله إن إبرهيم لأواه حليم وقال ابن عيينة بشرة الرحيم
بلسان الحبشية حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان
حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير أراه
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون
حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا
علينا

علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة إبرهيم
وإن أناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
أصحابي أصحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم
منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال أخبرني أخي عن عبد الحميد عن ابن
أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] وعلى وجه
آزر قترة وغبرة فأقول له إبرهيم ألم أقل لك لا تعصني
فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبرهيم يا رب إنك
وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من
أبي الأبعد فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال
يا إبرهيم ما تحت رجليك [illegible] فإذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ
بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا
ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن كريب مولى

العمر ترم

ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم ٥
البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما
لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم حدثنا ابو هشيم بن
موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في
البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت فرأى ابرهيم واسمعيل
بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما
بالازلام قط حدثنا علي بن الله قال حدثنا يحيى بن
سعيد قال حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم
الناس قال اكرمهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف
نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وقال ابو اسامة

ومعمر

ومعمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مومل قال حدثنا اسمعيل
قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجا قال حدثنا سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان
فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه
ابرهيم حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا النضر قال حدثنا
ابو عوف عن محارب انه سمع ابن عباس وذكر والله الدجال
بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه كل مسلم فيما لم اسمعه ولكنه
قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد
ادم على جمل احمر مخطوم بخلبة الليف كاني انظر اليه
اهبط واديا من الوادي يلبي حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختتن ابرهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد

وقال بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن
ابي الزناد تابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن
عمرو عن ابي سلمة حدثنا سعيد بن يزيد الرعيني قال
اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن
محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكذب ابرهيم الا ثلاثا وحدثنا محمد بن يحيى
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
لم يكذب ابرهيم الا ثلاث [illegible] ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا
وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من
الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا معه امراة من احسن
الناس فارسل اليه فسالها عنها فقال من هذه قال اختي فاتى
سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري
وغيرك وان هذا سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني
فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ

فقال

فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم
تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله
لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال
انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر
فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيم قالت رد
الله كيد الكافر في نحر الفاجر وفي نسخة واخدم هاجر قال
ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السما حدثنا عبيد الله
بن موسى وابو اسامة [illegible] عن عبد الحميد
ابن جعفر [illegible] عمن امر سرك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على
ابرهيم حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله
ايينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم
بظلم بشرك الم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا

تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ٥

باب ٥ من فوت النسلاك في المشي

حدثنا إسحق بن إبرهيم بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن
أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم بلحم فقال إن الله يجمع يوم القيامة
الأولين والآخرين في صعيد واحد فينفذهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث
الشفاعة [illegible]
الأرض أشفع لنا إلى ربك [illegible] بنفسي
نفسي اذهبوا إلى موسى يأتون موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا
وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير
عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم
الله أم إسمعيل لولا أنها عجلت لكان زمزم عينا معينا
وقال الأنصاري حدثنا ابن جريج قال أما كثير بن كثير ٥

فحدثني

فحدثني قال إني وعثمان بن أبي سليمان جلوس مع سعيد
ابن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال أقبل
إبرهيم بإسمعيل وأمه وهي ترضعه معها شنة لها ترضعه
ثم جاءها إبرهيم وبابنها إسمعيل حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب السختياني وكثير
ابن كثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما على الآخر
عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق
من قبل [illegible]
ثم جاءها إبرهيم وبابنها إسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما
عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلا المسجد وليس
بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع
عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبرهيم منطلقا
فتبعته أم إسمعيل فقالت يا إبرهيم أين تذهب وتتركنا
بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء فقال له ذلك مرارا
وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله أمرك بهذا قال نعم قالت

آلمنر

إذ لا يضيعنا ثم رجع فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند
الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء
الدعوات ورفع يديه فقال ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت
أم إسمعيل ترضع إسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا
نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه
يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت
الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا
حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي
الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت
عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع
مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي
الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت
صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت

إن

إن كان عندك غواث فإذا بالملك عند موضع زمزم فبحث
بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول
بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور
بعدما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت
زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها
الملك لا تخافوا الضيعة فإن ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام
وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض
كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت
كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم
مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا
عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا
الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم
بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال وأم إسمعيل
عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك فقالت نعم

ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم فالفاذ لك أم اسمعيل وهي تحب
الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا
كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية
منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه
امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوج
اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه
فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت
نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال اذا جاء زوجك
اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل
كانه انس شيا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ
كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالنا كيف عيشنا
فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشي قالت
نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك
قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها

وتزوج

وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم
اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه فقالت
خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت
نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم
قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو
كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير
مكة الا لم توافقه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه
السلام وموريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل
اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت
عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته
انا بخير قال فاوصاك بشي قالت نعم هو يقرا عليك السلام
ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة
امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد
ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم

فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالوالد والولد
بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما
ربك قال وتعينني قال واعينك قال امرني ان ابني ها هنا
بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك
رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة وابرهيم
يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه
وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا
حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر عبد الملك بن
عمرو قال اخبرنا ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان
خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام
اسمعيل تشرب من الشنة فتدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة
فوضعهما تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل

حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابرهيم الى من تتركنا
قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من
الشنة وتدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت
فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت
هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة فعلت
ذلك اسبوعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني الصبي فذهبت
فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينزع للموت فلم تقرها نفسها
فقالت لو ذهبت [illegible] لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما
فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا
جبريل قال فهمز بعقبه هكذا وغمز سفيان بعقبه على الارض قال
فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو
القسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال
فجعلت تشرب من الماء وتدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من

جرهم بطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذلك
فقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر
فإذا هو بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا أم إسمعيل
أتأذنين لنا أن نكون معكما ونسكن معك فأذنت لهم فنزل
منهم امرأة قال ثم نزلا الإبل بهم فقال لأهله إني مطلع
تركني قال فجاء فسلم فقال أين إسمعيل قالت امرأته ذهب
يصيد قال فقولي له إذا جاء قولي له قد كبر عتبة بابك فلما جاءت أخبرته
قال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك فقال نزلنا بلا الإبل هنيهة
فقال لأهله إني مطلع تركني فجاء فقال أين إسمعيل
فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم
وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم فقالت طعامنا
اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم
قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة إبراهيم
قال ثم إنه نزل الإبل بهم فقال لأهله إني مطلع تركني فجاء
فوافق إسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل

إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه قد أمرني
أن تعينني عليه قال قال إذا أفعل أو كما قال قال فهاما
فجعل ابن هنيهة يبني وإسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا
تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف
الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش
قال حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قلت
يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام
قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال أربعون
سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصل فإن الفضل فيه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو
مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم
حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبره
عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا
عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا ترددها على قواعد ابرهيم
فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت
عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم وقال اسمعيل
عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن
ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي حدثنا ابو حميد الساعدي انهم
قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت
على ال ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت

ابن السرح
انه قال
اخبرنا

على ال ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد
ابن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا فروة
مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن
ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية
سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهد لي فقال
سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة
عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا
اللهم [illegible] على ابرهيم
وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعوذ [illegible] يقول اني اعوذ بكلمات الله التامة
يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من
كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ٥

ابو

باب وفيهم عن ضيف ابرهيم

إذ دخلوا عليه قالوا سلاما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل الآية وإذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي حدثنا احمد ابن صالح قال حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابرهيم إذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب

اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا حدثنا سليم ابن حيان قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن سلمة بن كهيل قال حدثنا ابن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم

باب قصة ابرهيم ومن لم يذكر النبي

عليهما السلام فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذ كنتم شهداء اذ حضر

اذ قال لبنيه الآية حدثنا الحسن بن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا

باب ولوطا اذ قال لقومه أتأتون

الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة
من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون إلى قوله فساء مطر
المنذرين حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب قال أخبرنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد فلما جاء
آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون حدثنا
محمود قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا سفين عن أبي إسحق عن
الأسود عن عبد الله قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من
مدكر باب قول الله تعالى وإلى ثمود أخاهم
صالحا كذب أصحاب الحجر موضع ثمود وأما حرث حجر
حرام وكل ممنوع فهو حجر ومنه حجرا محجورا والحجر كل بناء بنيته
وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت
حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال
للأنثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما حجر
اليمامة فهو منزل حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال
حدثنا

حدثنا سفين قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله
ابن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي
عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه
كأبي زمعة حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن قال حدثنا
يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا قال حدثنا سليمان عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا (يستقوا منها)
منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا
ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ۝ ويروى عن سبرة
ابن معبد وأبي الشموس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر
بإلقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من
اعتجن بمائه (فليلقه) حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن الناس
نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر واستقوا
من بئارها واعتجنوا فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

يصرفوا ما استسقوا من بئارها وان يعلفوا الابل العجين
وامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت ترد منها الناقة
تابعه اسامة عن نافع حدثني محمد قال اخبرنا عبد الله
عن معمر عن الزهري اخبرني سالم عن عبد الله عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
ما اصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل حدثني
عبد الله قال حدثنا وهب قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا اذ حضر

يعقوب الموت حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد
الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم

ابن

ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم

باب قول الله تعالى لقد كان في

يوسف واخوته ايات للسائلين حدثنا عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبد الله قال اخبرني سعيد عن
ابي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم
الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم
الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله قالوا
ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن عبد الله
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم
قال سمعت عروة بن الزبير عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى
يقم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة قال في الثالثة

أو الرابعة ان كن صواحب يوسف مري أبا بكر
حدثنا الربيع بن يحيى قال حدثنا زايدة عن عبد الملك
ابن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض
النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل
بالناس فقالت عايشة إن أبا بكر رجل فقال مقالة فقالت
مثله فقال مروا أبا بكر فانكن صواحب يوسف فأمر
أبو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة
عن الله رجل رقيق
سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش
ابن أبي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد
ابن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني
يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء بن أخي جويرية
قال حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد
ابن

ابن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى
ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني
الداعي لأجبت حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا ابن فضيل
قال حدثنا حصين عن سعيد عن مسروق قال سألت أم رومان
وهي أم عايشة عما قيل فيها فقالت بينما أنا مع عايشة
جالسان إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل
الله بفلان وفعل فقلت لم قالت إنه ممن حدث
قالت عايشة أي حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها
فما أفاقت إلا وعليها الحمى بنافض فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما لهذه قلت حمى أخذتها من أجل حديث تحدث به فمعدت
فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا
تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان
على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما

أنزل فأخبرها قالت نحمد الله لا نحمد أحدا حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
عروة أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت
قوله تعالى حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا
أو كذبوا قالت بل كذبهم قومهم قلت والله لقد
استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا
عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها كذبوا قالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية
قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال
عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن
كذبهم من قومهم وظنوا أتباعهم قد كذبوهم جاءهم
نصر الله قال أبو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست
منه من يوسف أخبرني عبدة قال حدثنا عبد الصمد عن
عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق

ابن إبراهيم

استفعلوا من

لم يتعلموا من روح الله

سعة الرجاء

باب قول الله تعالى وأيوب

ابن ابراهيم
إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فاركض
برجلك هذا مغتسل بارد وشراب فركضت برجلها فانبعثت
عين فاغتسلت فذهب ما بها من الضر فشربت فرجع
ظاهرها فجعلت تنظر وقال بينا أيوب يغتسل عريانا خر عليه
جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه
ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن
لا غنى بي عن بركتك

واذكر في الكتاب

موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من
جانب الطور الأيمن وقال الله إذا فعلت فوهبنا له من رحمتنا
أخاه هرون نبيا إلى آخر الحد والاثنين والجميع حنيف وهلك
خلصوا نجيا اعتزلوا الخيار الأتقياء يقال للجوني حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ح وحدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال سمع عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله
عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن

للقسم للكتم

نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال لورقة
ما ذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل
الله على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا
الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستتره عن غيره

باب قوله وهل اتاك حديث موسى

اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي آتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتاها
نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد
المقدس طوى حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
حدثنا قتادة عن انس عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينا اني في السماء الخامسة
فاذا هارون فقال هذا هارون فسلم عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثابت وعباد بن ابي
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون

يكتم

يكتمون ايمانه أتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك
صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم الآية

باب وهل اتاك حديث موسى وكلم الله
موسى تكليما حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام
ابن يوسف قال اخبرني معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري [illegible] فاذا موسى رجل ضرب كأنه من رجال
شنوءة قال وراى [illegible] كأنما
خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم به ثم اتيت بانائين
في احدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت
اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر
غوت امتك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية قال حدثنا ابن عمر نبيكم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان

يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من
رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن
النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال حدثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابن
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم
وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام
موسى شكرا لله فنحن نصومه فقال أنا أحق بموسى منكم فأمر
بصيامه باب قول الله تعالى وواعدنا موسى
ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة
إلى قوله وأنا أول المؤمنين إلا لكه زلزلة فدكتا
فدكك جعل الجبال كلها واحدة كما قال الله عز وجل أن
السموات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كل رتقا ملصقتين
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو بن محمد عن
أبيه

أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي
بصعقة الطور حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن موسى استثنى لرأى أثر الخضر ولولا
[illegible]

باب [illegible] لو قال من السيل وبقاك
[illegible]
حقيق حق سقط من رام فقد سقط في يديه

باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام
حدثنا عمرو بن محمد [illegible] يعقوب بن إبراهيم قال
حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله
أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في
صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب

فدعاه ابن عباس فقال إني تمارت أنا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل جاءه
رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى
بلى عبدنا الخضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله الحوت آية
وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع
أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا أن أذكره قال
موسى ذاك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا
خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني
سعيد بن جبير قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن
موسى ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر قال كذب
عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن

صاحب الخضر

موسى

موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا
فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال بلى عبد مجمع البحرين
هو أعلم منك قال أي رب وكيف لي به وزعما قال سفيان وكيف
لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو
ثم وزعما قال فموعمة فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
هو وفتاه يوشع بن نون حتى أتيا الصخرة فوضعا رؤوسهما فرقد
موسى وفقد الحوت فتسرب في البحر فاتخذ سبيله في
البحر [illegible] فكان للحوت
[illegible] مثل الطاق
[illegible] ما جئنا إذا كان من
الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم
يجد موسى النصب حتى جاوز ما أمر به فقال له فتاه
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا
الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت
سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة

أي سربا

إذا هما بالطاق

فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى
بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم
اتيتك لتعلمنى مما علمت رشدا قال يا موسى انى على علم من علم
الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله
لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معى صبرا وكيف
تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا فى السفينة
جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر فى البحر نقرة او
نقرتين فقال له الخضر يا موسى ما علمى وعلمك من علم الله
الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر اذ اخذ الفأس
فتزع لوحا قال فلم يفجأ موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم
فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال
الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت

ولا

ولا ترهقنى من امرى عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا
فلما خرجا من البحر مر وابغلام يلعب مع الصبيان فاخذ
الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا واومأ سفين باطراف
اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معى صبرا قال ان سألتك عن شئ بعدها فلا تصاحبنى
قد بلغت من لدنى عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها [illegible] فوجدا فيها جدارا
[illegible] واشار سفين كانه
[illegible] شيئا الى فوق فلم اسمع سفين يذكر الا الامرة
قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بينى وبينك سانبئك
بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبى صلى الله عليه وسلم
وددنا ان موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال
سفين قال النبى صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوكان صبر

قص علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أما مهم ملك يأخذ كل
سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه
مؤمنين ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قبل
لسفين حفظته قبل أن تسمعه من عمرو او حفظته من انسان
فقال ممن لفظه ورواه أحد عن عمرو وغيري سمعته منه
مرتين او ثلاثا وحفظته أخبرنا محمد بن سعيد الأصبهاني
قال أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال
على فرقه
على سفين عن سفين بطوله باب حدثني
اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه
انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل
لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا
يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة حدثني اسحق
ابن ابرهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن
ومحمد

وعن محمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من
جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني اسرائيل
فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص
واما أدرة واما آفة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا
لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما
فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فأخذ
من [illegible] الى الملا من بني اسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما
خلق الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه
وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه
ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأعمش سمع
ابا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم

قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رايت الغضب في
وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

باب قوله يعكفون على اصنام لهم

منير حسران وليسير وايد مروا اما علوا اما علوا حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر [illegible] قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى [illegible] الله
عليه وسلم قال عليكم بالاسود [illegible] الوا الكتب تري
العنم قال وهل من بني الارعام ٥

وقف

باب واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم

ان تذبحوا بقرة الاية قال ابو العالية صوان الصفر بن البكر
والهرمة ٥ فاقع صافي لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض
ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب
لا شية بياض صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله ٥

جمالات

جمالات صفر فاذا رايتم اخلفتم ٥

باب وفاة موسى وذكره بعد

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك
الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه فرجع الى
ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل
له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة
قال اي رب ثم مه قال ثم الموت قال فالان قال فسال الله
ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم
قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا
معمر عن همام قال حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال استبق رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم

والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم
فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان
فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني [illegible] عن
عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة [illegible] قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتج ادم وموسى عند الله فقال موسى انت ادم الذي
اخرجت خطيئتك من الجنة فقال له ادم انت موسى الذي
اصطفاك الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر
علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج ادم موسى مرتين حدثنا مسدد قال حدثنا حصين
ابن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال

قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما قال عرضت
علي الامم ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا
موسى في قومه ٥

باب قول الله تعالى وضرب الله

مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي
عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني
من القوم الظالمين ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها
[illegible] بكلمات ربها وكتبه وكانت
من القانتين حدثنا [illegible] قال حدثنا وكيع عن
شعبة عن عمرو بن مرة [illegible] عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا اسية امرأة فرعون ومريم
بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام باب ان قرونا كانوا من قوم
موسى فبغى عليهم الاية ٥ لتبوء لتشغله قال ابن عباس

أولي القوة لا ترفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين
المرحين وذلك أن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق باب قول الله
تعالى وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين
بلد ومثله وسأل القرية وسل العير يعني أهل القرية وأهل
العير وإنكم لتمرون عليهم مصبحين ظهرتا الرابية والبئر يقال إذا لم تقض حاجته
ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري أن تأخذ معك
دابة أو وعاء تستظهر به كما جعلتموه ظهريا واجعلوه
يعينكم وما من خزن إلا آتيه وقال الحسن إنك لأنت الحليم
الرشيد أتنهوننا أن نعبد ما يعبد آباؤنا الحكمة الإنابة يوم
الظلة إظلال العذاب عليهم

باب قول الله تعالى وإن يونس لمن المرسلين

إذ أبق إلى الفلك المشحون إلى قوله فنظر إلى حين يبعثون
الموقر والمشحون كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم
وهو مغموم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال

حدثني

حدثني الأعمش وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن الأعمش
عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يقولن أحدكم إني خير من يونس بن متى وذكر مسدد من يونس بن متى
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي
العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد أن يقول إني خير من فلان بن فلان ونسبه إلى أبيه حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله
بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال بينما يهودي يعرض
سلعته أعطي بها شيء كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى
على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه قال
تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا
فذهب إليه فقال أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان
لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله
عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله
فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض

إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى
أخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أو
بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت حميد
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ٥

باب واسأل القرية التي

كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا وأسواقا
إلى قوله فأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا
يفسقون إلى قوله قردة خاسئين ٥ يأس بلغة هذيل

باب قول الله تعالى وآتينا داود

زبورا الزبر الكتب واحدها زبور وزبرت كتبت ولقد
آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه قال مجاهد سبحي معه
والطير والتأله الحديد أن اعمل سابغات الدروع وقدر

في

في السرد المسامير والحلق ولا تدق المسمار فتسلسل
ولا تعظم فيفصم واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على
داود صلى الله عليه وسلم القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج
فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يديه
رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره
أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن
الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي
تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد
قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم
من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل

صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم
يوما وافطر يومين قال قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم
يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو عدل الصيام
قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله فقال لا افضل من ذلك

حدثنا احلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا حبيب بن ابي
ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الم انبأ انك تقوم الليل وتصوم
النهار قلت نعم قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت له العين
ونفهت النفس صم من كل الشهر ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر
او كصوم الدهر قلت اني اجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم
صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى

باب احب الصلاة الى الله صلاة

داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي
وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي الا نائما حدثنا قتيبة

ابن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي
انه سمع عبد الله بن عمرو قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب
الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ٥

باب واذكر عبدنا داود ذا

الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن العشي والاشراق
والطير محشورة كل له اواب وشددنا ملكه واتيناه
الحكمة وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء وقل
اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود
ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم
بيننا بالحق ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى وسوائ نجعه
يقال للمرأة نجعه ويقال لها ايضا شاه ولي نجعة واحدة
فقال اكفلنيها مثل وكفلها ذكرنا امرها وعزني في الخطاب
صار اعز مني اعززه جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة

قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من
الخلطاء الشركاء ليبغي إلى قوله أعانها فتناه قال ابن عباس
أخبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد اللام فاستغفر ربه وخر راكعا
وأناب حدثنا محمد حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام
عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ وهب
داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس نبيكم
صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم حدثنا موسى
ابن إسمعيل قال حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال لبس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يسجد فيها ٥

باب قول الله تعالى ووهبنا لداود

سليمان نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب وقوله هب لي
ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا
الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولسليمان
الريح عدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر

أذبنا

أذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه إلى قوله يعملون
له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور
وتماثيل وجفان كالجوابي كقدور الإبل وقال ابن عباس
كالحوض من الأرض وقدور راسيات أعملوا آل داود شكرا
وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم
على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت
الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين
الخير [illegible] وقطوف ومنحابا السوق
والأعناق ومسح أعراف الخيل وعراقيبها الأشاعث الوتاق
قال مجاهد الصافنات الصافن الفرس رفع إحدى رجليه
حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع جعلا شيطانا
رخاء طيبة الجيد [illegible] فامنن أعط بغير حساب
بغير خراج حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي

فامكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من
سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت
متمرد من الجن أو جان مثل زبانيه جما عنها الزبانية حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان
ابن داود لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كل امرأة تحمل كل امرأة
فارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل إن شاء الله فلم يقل
فحملت سبعا إلا واحدا سقطا إحدى شقيه قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله وقال شعيب وابن
أبي الزناد تسعين وهو أصح حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر
قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام
قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قال قلت كم كان بينهما قال
أربعون ثم قال حيث ما أدركتك الصلاة فصل فالأرض لك

مسجد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو
الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل
أسوق قد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال
كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما
فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب
بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان
ابن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال
أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا
نقول إلا المدية

باب قوله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة

أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله
غني حميد وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله
إلى قوله ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا إن الله

لا يثبت كل مختال فخور ولا تصعر الاعراب بالوجه حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ايانا لم يلبس ايمانه بظلم
فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ٥

باب قول الله تعالى واضرب لهم مثلا
اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين
فكذبوهما فعززنا بثالث قال بمامدنا اذرنا وقال ابن عباس
طائركم معكم ٥

باب قوله تعالى ذكر رحمة ربك عبده
زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم
مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا واني
خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك
وليا يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا يا
زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا
قال

قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عسيا عاتيا يعتو
قال رب اني يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من
الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك
من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي اية قال اية ألا
تكلم الناس ثلاث ليال سويا وقال صحيحا فخرج على قومه
من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى
فاسار يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا وحنانا
من لدنا وزكاة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا
وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا حفيا
لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء حدثنا هدبة بن خالد قال
حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك
ابن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري
به حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت
فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما

فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب

مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا واذ قالت الملائكة
يا مريم ان الله يبشرك بكلمة ان الله اصطفى ادم ونوحا
وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم اذ قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني
محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت
رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر
كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا
وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد
عندها رزقا قال يا مريم اني لك هذا قالت هو من عند الله ان
الله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وال عمران المؤمنون
من ال ابرهيم وال عمران وال ياسين وال محمد يقول ان اولى
الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال ال يعقوب

اهل

اهل يعقوب اذا صغروا ال ثم ردوه الى الاصل قالوا اهيل

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من بني ادم مولود الا نخسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من نخس الشيطان غير مريم وابنها
ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم

باب واذ قالت الملائكة يا مريم

ان الله اصطفاك وطهرك اصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي
لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب
نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل
مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها
ضمها مخففة ليس من كفالة الدين وشبهها

حدثنا
احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال حدثني ابي
قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران

وخير نسائها خديجة ٥

باب قوله تعالى وإذ قالت الملائكة يا مريم

إن الله يبشرك ويبشرك واحد بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها شريفا وقال اثر هيم المسيح الصديق وقال مجاهد الأصل الخليل والآكمة من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من تولد أعمى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الإبل لصغار على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده يقول أبو هريرة ولم ترك مريم بنت عمران بعيرا ولا نطحت تابعه ابن أخي الزهري وإسحق الكلبي عن الزهري ٥

باب قوله تعالى يا أهل الكتاب

لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله إلى قوله وكفى بالله وكيلا قال أبو عبيدة كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه أحياه فجعل له روحا ولا تقولوا إنه حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء ٥

باب ﴿واذكر في الكتاب مريم اذ﴾

انتبذت من اهلها مكانا شرقيا انبذت اتت شرقيا مما يلي المشرق فاجاءها
الجاءها اضطرها الى ساق يسقط فيها فاجاءها ولدا فريا عظيما
وقال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال عترة الشيء الحقير
وقال ابو وايل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت
ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرايل عن ابي يحيى عن ابن
سريا نهرا صغيرا بالسريانية حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في
بني اسرايل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته فقال
اجيبها او اصلي فقال اللهم لا تمتهن حتى ينظر في وجوه المومسات
وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة فكلمته فابا فاتت
راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه
فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام
فقال

فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها
في بني اسرايل فمر بها راكب ذو شارة فقال اللهم
اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب وقال اللهم
لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني
انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة
فقال اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم
اجعلني مثلها فقال الراكب جبار من الجبابرة
وهذه الامة يزنى بها ولم تزن وتقول حسبي
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر وحدثني محمود قال
حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري اخبرني سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال
مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى فنعته
النبي صلى الله عليه وسلم قال ربعة احمر كانه خرج من ديماس

يعني الحمام ورأيت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال وأتيت
بإناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما
شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او
أصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا
محمد بن بكير قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا عثمان بن المغيرة
عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر
واما موسى فادم جسيم سبط كأنه من رجال الزط حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى عن نافع
قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهورا
الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح
الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية وارأني
الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كأحسن ما يرى
من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر
رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت
فقلت

فقلت من هذا قالوا هذا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلا وراءه
جعدا قططا اعور عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن
واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا
قالوا المسيح الدجال تابعه عبد الله عن نافع حدثنا احمد
ابن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري
عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعيسى احمر ولا لي قال هذا انا رأيته اطوف اللعبة فاذا رجل
ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء او
يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت
فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عينه اليمنى كان عينه
عنبة طافية فقلت من هذا قالوا الدجال واقرب الناس به
شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني

وبينه بني حدثني محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان
قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس
بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة الانبياء اخوة لعلات امهاتهم
شتى ودينهم واحد وقال ابن هنيم بن ظهمان عن موسى
ابن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايتني
ابن مريم رجلا سبطا فاستويت قال كلاكما والله
لا اله الا هو قال عيسى امنت بالله وكذبت عيني حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى
ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا

محمد

محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا صالح بن حي ان
رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فما قال الشعبي اخبرني ابو
بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن
تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا امن بعيسى
ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه
فله اجران اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن
ابي بكر بن النعمان عن مهدي بن حذيفة عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا
ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
فاول من يكسى ابراهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين
وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى
ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم

فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم
قال محمد بن يوسف ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة قال
هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر قاتلهم أبو بكر
رضي الله عنه **باب نزول عيسى بن مريم**
صلى الله عليه وسلم **حدثني** إسحق قال أخبرنا يعقوب بن
إبرهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد بن
المسيب سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما
عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا
من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤا إن شئتم وإن
من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة
يكون عليهم شهيدا **حدثنا** ابن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم

إذا

إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه عقيل والأوزاعي

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا
عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة
ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء وإنارا فأما
الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى
الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم
فليقع في الذي يرى أنها النار فإنه عذب بارد قال حذيفة
وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك
ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر
قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم
فأنظر الموسر وأنظر المعسر فأدخله الله الجنة قال
وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة
أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا

فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامسحت
فحذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما ريحا فاذروه
في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال
من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا
سمعته يقول ذاك حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على
وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد تحذر ما صنعوا حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن فراس القزاز
قال سمعت ابا جازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرايل
تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي

وكان نباشا

بعدي

بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا
قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله
سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطا
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع
حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله
اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان
وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة كانت تكره
ان تجعل يدها على خاصرتها وتقول ان اليهود تفعله تابعه
شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر
الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار
على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط
قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة
العصر على قيراط قيراط ثم قال انتم تعملون لي من صلاة العصر
الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين قال الا فانتم
الذين تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو وعن
طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قال الله فلانا

الم

الم تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها فاكلوا ثمنها تابعه جابر وابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد قال حدثنا الاوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن
ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد قال حدثني حجاج
قال حدثنا حرز عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله
في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون
جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به

خرج فجرع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات
قال الله بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة ٥

باب حدثنا أبرص وأقرع

وأعمى في بني اسرائيل حدثني أحمد بن اسحق قال حدثنا
عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا إسحق بن عبد الله
قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد قال حدثنا
عبد الله بن رجاء قال أخبرنا همام عن إسحق بن عبد الله قال أخبرني
عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني اسرائيل أبرص وأقرع
وأعمى بدا لله أن يبتليهم فبعث اليهم ملكا فأتى الأبرص
فقال أي شيء أحب اليك قال لون حسن وجلد حسن وقد
قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا حسنا
وجلدا حسنا فقال أي المال أحب اليك قال الابل أو
قال البقر هو شك في ذلك أن الأبرص والأقرع قال أحدهما

الابل

الابل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال يبارك
لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب اليك قال شعر
حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب اليك
قال البقر فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها
وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب اليك قال يرد الله إلي
بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال
فأي المال أحب اليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج
هذان ووالد هذا وولد هذا واد من الابل ولهذا واد
من بقر ولهذا واد من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته
وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري
فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون
الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال
إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص
يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت كابرا

الكابر

عنكم رهمال ان كنت كاذبا فصير ك الله كما كنت وأتى
الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد
عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله
الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن
سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم
الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة
اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله علي بصري
وفقيرا فقد اصبحت فوالله لا احمدك اليوم في شيء اخذته
لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله
عنك وسخط على صاحبيك

حديث الغار

حدثنا اسمعيل بن الخليل قال اخبرنا علي بن مسهر عن
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم
مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله

يا هؤلاء

الحمد لله الرحيم الكتاب ... مرقوم مكتوب من الرقم ... وسطنا على قلوبهم الهمنا صبرا

الباب ... موصلة ... مطبقة ... أصد الباب ... وأوصد ... بعضنا ... أجلسناهم ... أزكا

يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم
بما يعلم انه قد صدق فيه فقال احدهم اللهم ان كنت
تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب
وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار
من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره
فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي عندك فرق
من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فاتها من ذلك الفرق
فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم
ان كنت تعلم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت
آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عنهما ليلة فجئت
وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت
لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت
ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع
الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا

فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء قال الآخر
اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي بنت عم من احب الناس
الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان اتيها بمائة دينار
فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني
من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم
الا بحقه فقمت وتركت المائة الدينار فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فرج الله عنهم
فخرجوا باب حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه
فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم
لا تجعلني مثله ثم رجع الى ثديها ومر بامرأة تجر وتلعب
بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها
اما الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها تزني

وتقول

وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله حدثنا
سعيد بن يزيد قال حدثنا ابو قبيل قال اخبرني حرملة بن عمران
عن ابي يونس عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش
اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته
فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفين
عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يدي حرسي
فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل
حين اتخذ هذه نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان في ما مضى
قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذا منهم
احد فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا

محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل
فاتى راهبا فسأله هل له من توبة قال لا فقتله
فجعل يسأل فقال له رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه
الموت فناى بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي
والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجدوه
الى هذه اقرب بشبر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح
ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها
فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس
سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر
وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدي الذيب

فذهب

فذهب منها بشاة فطلبه حتى كانه استنقذها منه فقال له
الذيب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي
لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم فقال فاني
اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا علي
قال حدثنا سفين عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثني
اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل
من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في
عقاره جرة فيها ذهب فقال له الرجل الذي اشترى العقار
خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك
الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها
فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد
قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام
الجارية وانفقا على انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز

والتصدقا

ابن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن
أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي
وقاص عن ابنه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز أرسل
على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا
سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه قال أبو النضر لا يخرجكم إلا
فرارا منه حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا داود بن
أبي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه
عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله جعله رحمة للمؤمنين
ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا
يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر

الشهيد

الشهيد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة
المخزومية التي سرقت فقالوا ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب
رسول الله فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما
أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف
تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم
الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت
رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها
فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه
الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان
قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا

اني قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال عبد الله كاني
انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه
قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر
لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو
عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا
فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني
لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني
في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك
فتلقاه برحمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمع
عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن
عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة
الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته
يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى الى

يئس ج

اهله

اهله اذا مت فاجمعوا الي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى
اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها
فذروني في اليم في يوم راح او راح فجمعه الله فقال لم
فعلت قال لخشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول
ذلك حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك
وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا
فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يشرف على نفسه فلما حضره
الموت قال لبنيه اذا انا مت فاجرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني
في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه

فاناه ج

أحدا فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي
ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم قال ما حملك على ما
صنعت قال يا رب مخافتك فغفر له وقال غيره خشيتك

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية بن أسماء
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها
النار لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها
تأكل من خشاش الأرض حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام
النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر
ابن محمد قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
أخبرني سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في
الأرض إلى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري

حدثنا أبو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من حدثنا

وسطها

صلى النبي ﷺ إذا لم تستحي فاصنع ما شئت

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد
كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم
فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع
اليهود غدا والنصارى بعد غد

وبهذا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو
ابن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن أبي
سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر
فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود وإن
النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر
تابعه عندر عن شعبة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المناقب

باب قول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم
من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن

اكرمكم عند الله اتقاكم وقوله تعالى واتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وما ينهى
عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبايل دون
ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا ابو بكر
عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم
شعوبا وقبايل قال الشعوب القبايل العظام والقبايل
البطون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله حدثنا
قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب
ابن وايل قال حدثتني زينب ابنة ابي سلمة قال قلت لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم
اكان من مضر قالت ممن كان الامن مضر من بني النضر بن
كنانة حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا

كليب

كليب قال حدثتني زينب النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابنها
زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء
والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبرني النبي صلى الله
عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت وممن كان الامن مضر
كان من ولد النضر بن كنانة اخبرني اسحق بن ابرهيم
قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون
خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر
الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثنا
قتيبة قال حدثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان
مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون
من خير الناس اشده لهذا الشان كراهية له حتى يقع فيه

باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة
في القربى قال هات سعيد جبير قربى محمد فقال ان البيت
صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة
فنزلت عليه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس عن
ابي مسعود ينبغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا
جاء الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل
الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة
يمانية ٥ قال ابو عبد الله وسميت اليمن لانها عن يمين الكعبة
والشام لانها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد

اليسرى

اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشأم ٥
باب مناقب قريش
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو
عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث
انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا
منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك جهالكم فاياكم
والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد
الا اكبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا ابو
الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما
بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن

عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم
قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت
بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة
ابن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني
زهرة الى عايشة وكانت ارق شيء اعرابهم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن
سعد قال يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم
واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير
احب البشر الى عايشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر

وكان

وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها
من رزق الله تصدق فقال ابن الزبير يبغي ان يوخذ
على يديها فقالت ايوخذ على يدي علي نذر ان
كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاصة فامتنعت فقال له الزهريون
اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود
ابن عبد يغوث والمسور بن مخرمة استاذنا فاقتحم الحجاب
فدخلوا وارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم
حتى بلغت اربعين وقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا
الله فافرغ منه باب نزل القرآن بلسان قريش
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن

فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
ذلك **باب نسبة اليمن الى اسمعيل**
منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال
حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على
قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل
فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد
الفريقين فامسكوا ايديهم فقال مالهم قالوا وكيف نرمي
وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم
باب حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة **حدثني** يحيى بن يعمر
ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو
يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده
من النار **حدثنا** علي بن عباس قال حدثنا حجر قال حدثني عبد
الواحد

الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اعظم
الفرا ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم تر
او يقول علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل **حدثنا**
مسدد قال حدثنا حماد عن ابي حمزة قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر
حرام فمرنا بامر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال
آمركم باربعة وانهاكم عن اربعة الايمان بالله وشهادة
ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان
تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم
والنقير والمزفت **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم عن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان القسة

هاهنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب قصة زمزم من حديثنا

زيد هو ابن اخزم قال حدثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني
مثنى بن سعيد القصير قال حدثنا ابو جمرة قال قال لنا ابن
عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال لنا ابو
ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة
يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه وائتني
بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله
لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم
تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة
فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء
زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كانك غريب
قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه
لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد
لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال

اما

اما ان للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال فانطلق
معي فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال
قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت
له بلغنا انه قد خرج هاهنا رجل يزعم انه نبي فارسلت
اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه
فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني
ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت
الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضيت معه
حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي
يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا
بلغك ظهورنا فاقبل قلت والذي بعثك بالحق لاصرخن
بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر
قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فمادوا فضربت لاموت

فاذركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم
تقتلون رجلا من غفار ومتجرهم وممركم على غفار فأقلعوا
عنه فلما أن أصبحت الغد رجعت فعلت مثل ما قلت بالامس
فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فصنع بي مثل ما صنع بي بالامس
واذركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالامس
وكان هذا أول اسلام أبي ذر ؓ

باب ذكر أسلم وغفار ومزينة

وجهينة واشجع حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن
سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
حدثنا محمد بن عزيز الزهري قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم
عن أبيه عن صالح قال حدثنا نافع أن عبد الله اخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله
لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثنا

محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله
وغفار غفر الله لها حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك
ابن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة ومزينة واسلم وغفار
خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن
بني عامر بن صعصعة قال رجل خابوا وخسروا قال هم خير
من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن
بني عامر بن صعصعة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه أن الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه
وسلم إنما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه
وجهينة أتى أبو يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم
أرأيت إن كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا

من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال
نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لأخير منهم حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة
أو قال وشيء من جهينة أو مزينة خير عند الله أو قال يوم القيمة
من أسد وتميم وهوازن وغطفان ٥

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس
بعصاه

باب ما ينهى من دعوى الجاهلية

حدثنا محمد قال حدثنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان
من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري

غضبا

غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يال الأنصار
وقال المهاجري يال المهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر
بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوها فإنها خبيثة فقال عبد الله بن أبي بن سلول
أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها
الأذل فقال عمر ألا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس أنه كان يقتل
أصحابه حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان عن
الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن سفيان عن زيد عن إبراهيم عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية ٥

باب قصة خزاعة

حدثني إسحق بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن آدم قال

حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة
ابن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال
البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد
من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل
عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار
وكان اول من سيب السوائب ٥

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب
فاقرأ ما فوق المائتين ومائة في سورة الانعام قد خسر
الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما
كانوا مهتدين ٥

باب

باب من انتسب الى ابائه في الاسلام

والجاهلية وقال ابن عمرو ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله وقال البراء عن
النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب حدثنا عمر
ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي
يا بني فهر يا بني عدي بطون قريش وقال انا فيصة حدثنا
سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله
عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا
انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله

يا بني

يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد
اشتريا انفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئا
سلاني من مالي ما شئتما

باب ابن أخت القوم منهم ومولى القوم منهم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس قال دعي النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار
خاصة فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن
أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت
القوم منهم

باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة

حدثني يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام
منى تغنيان وتلعبان وتضربان والنبي صلى الله عليه
وسلم مسجى بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي
صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها
أيام

أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم
يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن

باب من أحب أن لا يسب نسبه

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه
وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لأسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن أبيه قالت ذهبت
أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله عز وجل وما كان محمد أبا أحد من رجالكم

وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه أشداء على
الكفار رحماء بينهم وقوله من بعدي اسمه أحمد حدثني

ابن عليه ؟

ابن هشيم بن المنذر قال حدثنا معن عن مالك عن ابن شهاب
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي وانا العاقب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله
عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون
مذمما وانا محمد ٥

باب خاتم النبيين

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم يعني ابن
حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى دارا
فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها
ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن
سعيد

سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله
ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى
بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل
الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت
هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب
واخبرني سعيد بن المسيب مثله ٥

باب كنية النبي صلى الله عليه

وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن

كنيني قال أخبرنا شعبة عن سالم عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال
أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي باب حدثني إسحق بن إبرهيم
قال حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن
رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين حدثا معتدا
فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن خالتي ذهبت بي
إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي شاك فادع الله له
فدعا لي باب خاتم النبوة
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حاتم عن الحسين
ابن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت
بي خالتي إلى رسول الله فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع

فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم بين كتفيه قال ابن
عيينة أحسبه مثل زر الحجلة قال
أبو هريرة مثل زر الحجلة
باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو عاصم عن عمرو بن سعيد بن أبي حسين عن ابن
أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى أبو بكر العصر ثم
خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه
وقال بأبي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم لا شبيه بعلي
وعلي يضحك حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال
حدثنا إسمعيل عن أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثني عمرو بن علي
قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت
أبا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن
ابن علي يشبهه حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابن فضيل قال

حدثنا اسمعيل قال رأى خالد قال سمعت أبا جحيفة قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت
لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد شمط وأمر لنا
النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر قلوصا قال فقبض النبي
صلى الله عليه وسلم قبل أن نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء
قال حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن وهب أبي جحيفة السوائي
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من
تحت شفته السفلى العنفقه حدثنا عصام بن خالد
قال حدثنا حريز بن عثمان انه سأل عبد الله بن بسر
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم أكان شيخا قال كان في عنفقته شعرات
بيض حدثني ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد
عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن سمع
انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون

ليس

وقف

ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل
انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل
عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فاذا هو
احمر فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا
بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا
بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر
سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثني احمد بن سعيد
ابو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابن نمير
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها

واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا همام عن قتادة قال سألت انسا هل
خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن
البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا
بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في
حلة حمراء لم ار شيئا احسن منه وقط قال يوسف بن ابي
اسحق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله
عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن
ابن منصور ابو علي قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة
قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء
فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه
عنزة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان تمر من
ورايها

ورايتها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون
بهما وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي
فاذا هي ابرد من الثلج واطيب من رائحة المسك حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه جبريل
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا
محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني
ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم
تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدامهما ان
بعض هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب

ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا
نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير
قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت
منه حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون رؤسهم فكان اهل الكتاب يسدلون
رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم راسه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن

ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من
خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها
قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرين الا اخذ
ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه
وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك
حرمة الله فينتقم لها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست خزا ولا ديباجا الين
من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت رائحة قط او عرقا
قط اطيب من رائحة او عرق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي
عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها حدثني ابن بشار قال حدثنا
يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله واذا كره شيئا

عرق في وجهه حدثني علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة
عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة ما عاب النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة الاسدي كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه قال
وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع
يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه
حتى يرى بياض ابطيه قال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم
ورفع يديه ورايت بياض ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح
قال حدثنا محمد بن سابور قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت
عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال رفعت الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بلالا خرج بلالا فنادى
بالصلاة

بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص
ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثني الحسن بن الصباح
البزار قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده
العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت الا
يعجبك ابا فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك فكنت اسبح
فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث
كسردكم باب كان النبي صلى الله عليه وسلم
تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن مينا عن جابر عن النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة
كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة
ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
قلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيناي ولا ينام
قلبي حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن
شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدث
عن ليلة اسري بالنبي من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل
ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو
فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم
فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة اخرى فيما يرى
قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه
وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه
جبريل

جبريل ثم عرج به الى السماء

باب علامات النبوة في الاسلام

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال سمعت
ابا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان
في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت
الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان
لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ
فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع
صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا
الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف
قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة
قال عليك بالصعيد فانه يكفيك فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتيمم بالصعيد ثم صلى
وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه
وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة

سادلة رخليها بين مزادتين فهلنا لها ان الماء فقالت انه
لا ماء فقلنا لم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فهلنا
انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله
فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه
وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها
مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا
اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة
غير انا لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال
هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت
اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا
فهدى الله ذلك الصرم بتلك المزادة فاسلمت واسلموا
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد
عن قتادة عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بانا وهو
بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه
فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال كنا ثلثمائة
او زهاء

او زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر
فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ذلك الاناء يده فامر الناس ان يتوضوا منه فرايت الماء
ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضوا من عند
اخرهم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حزم سمعت
الحسن قال حدثنا انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا
يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضون فانطلق
رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله
عليه وسلم فتوضا ثم مد اصابعه الاربعة على القدح ثم
قال قوموا توضوا فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يزعمون
من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن منير

سمع يزيد قال حدثنا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام
من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي
النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع
كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها
في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال
ثمانون رجلا حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد
العزيز بن مسلم قال حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن
جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى
الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فهرع الناس نحوه
قال مالكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما
بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه
كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو
كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا
مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء
قال كنا يوم الحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر

فنزحناها

فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله
عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر
فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروينا أو
صدرت ركابنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك
من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني
ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم

قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر
به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم
عكة لها فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
ما شاء الله ان يقول فيه ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون
رجلا حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد الزبيري
قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فهل الماء قال اطلبوا
فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في
الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد
رايت الماء يتبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل حدثنا
ابو نعيم حدثنا زكريا قال حدثنا عامر قال حدثني جابر
ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله
ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكي لا يغتم علي
العرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم
جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما
اعطاهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا معتمر عن ابيه
قال حدثنا ابو عثمان ان ابا بكر حدثه عبد الرحمن ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم
قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان

عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او بسادس او كما قال
وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري
هل قال امراتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر
تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء
ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك
عن اضيافك او ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى
يجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال
يا غنثر فجدع وسبّ وقال كلوا ولا اطعمه ابدا وايم الله
ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربي من اسفلها اكثر منها حتى
شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا هي
شيء او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا
وقرة عيني لهي الان اكثر مما قبل بثلاث مرار فاكل
منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل

منها

منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا
اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل
رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما
قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز عن
انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة
قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو يخطب
يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع
هلكت الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا قال انس
وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم
اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نحوض الماء حتى
اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه
ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
فادع الله يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول

المدينة كأنه إكليل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى بن كثير أبو غسان قال حدثنا أبو حفص واسمه عمر
ابن العلا أخو أبي عمرو بن العلا قال سمعت نافعا عن ابن عمر
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ
المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه وقال
عبد الحميد أخبرنا عثمان بن عمر قال أخبرنا معاذ بن
العلا عن نافع بهذا ورواه أبو ضمرة عن ابن أبي رواد
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي
عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم
يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار
أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم
فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر
فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه
وسلم فضمه إليه يئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت

تبكي

تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا إسمعيل
قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال
أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر
ابن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل
وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع
منها فلما صنع له المنبر وكان عليه سمعنا لذلك الجذع
صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع
يده عليه فسكت حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي
عدي عن شعبة ح وحدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد عن شعبة
عن سليمان سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن الخطاب
قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة
فقال حذيفة أنا أحفظه كما قال قال هات إنك لجري قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله
وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج

البحر قال يا امير المومنين لا باس عليك منها ان بينك وبينها
بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال
ذلك احرى ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما علم ان
دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاعاليط فهبنا
ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب فقال عمر
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثني ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا
الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان
وجوههم المجان المطرقة ولتجدون من خير الناس اشدهم
كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ولتاتين على احدكم زمان
لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله ومثله
حدثني حتى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة

حتى

حتى تقاتلوا اخوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه
فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة
نعالهم الشعر تابعه عثمر عن عبد الرزاق حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس
قال اتينا ابا هريرة فما اصحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث سنين لم اكن بي شيء احرص على ان اعي الحديث
مني فيض سمعته يقول وقال هكذا بيديه بين يدي الساعة
تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين
مرة وهم اهل البارز حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي
الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما
كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع
قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم عن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم
هذا يهودي وراءي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفين عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال هل فيكم
من صحب الرسول فيقولون نعم ففتح عليهم ثم يغزون
فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون
نعم ففتح لهم حدثني محمد بن الحكم قال حدثني النضر
قال اخبرنا اسرايل قال حدثنا سعد الطائي قال اخبرنا اجل
ابن حليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكى اليه
قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها
وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالبيت لا تخاف احدا الا الله قلت
فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طي الذين قد سعروا البلاد ولئن
طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز
قال

قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج
ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا
يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه
ترجمان يترجم له فيقول له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك
فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول
بلى وينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى
الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد بشق تمرة فبكلمة طيبة
قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن
طالت بكم حياة لترون ما قال ابو القاسم النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثني عبد الله قال حدثنا
ابو عاصم اخبرنا سعدان بن بشر قال حدثنا ابو مجاهد قال
حدثنا اجل يعني ابن حليفة سمعت عديا قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني سعيد بن سرجيل قال حدثنا الليث

عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر
الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض او اني والله
ما الخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف عليكم ان
تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن
الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه
وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني لارى
الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان
حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق باصبعه
الابهام والتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك

وفينا

وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري
قال حدثني هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من
الخزائن وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال
لي اني اراك تحب الغنم وتبتدي بها فاصلح غنمك واصلح رعامها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على
الناس زمان يكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها
شعف الجبال او شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسي قال حدثنا ابراهيم
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم
فيها خير من الماشي والماشي خير من الساعي من تشرف لها

لتستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وعن ابن
شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن
ابن مطيع بن الاسود عن بوقل بن معوية مثل حديث ابي هريرة
هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلوة صلاة من فاتته
فكانما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها
قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تودون الحق الذي عليكم
وتسالون الله الذي لكم حدثني ابن عبد الرحيم قال
حدثنا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا ابو اسامة حدثنا
شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش
قال فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم حدثنا محمود
قال حدثنا ابو داود قال اخبرنا شعبة عن ابي التياح قال
سمعت ابا زرعة قال حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا

عمرو

عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان
وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق
المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش قال
مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان
وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد قال
حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني
ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان
الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا
في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم
وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال
نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت
يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا

قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى
يدركك الموت وأنت على ذلك حدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن إسمعيل قال حدثني قيس عن
حذيفة قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر حدثني الحكم
بن نافع قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا
من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني
تميم فقال يا رسول الله اعدل قال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل

قد

قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل قال عمر يا رسول الله ائذن
لي فيه فأضرب عنقه قال له دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم
صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا
يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فما
يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم
آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل
البضعة تدردر ويخرجون على خير فرقة من الناس قال أبو
سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك
الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه
وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن
الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه
إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء

فلا

حين

احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم
فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق
السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم
القيمة حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا
له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن
قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع
على راسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط
بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم

تستعجلون

تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد
قال حدثنا ابن عون قال انبانيه موسى بن انس عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم افقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله
انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا
راسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق
صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل
النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى
اتاه فوجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب
اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب يقول قرا رجل الكهف
وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة
غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان
فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن

فان ربما
التلبسه

الحرانى قال حدثنا زهير بن معوية قال حدثنا أبو اسحق
سمعت البرا بن عازب يقول جا أبو بكر الى ابى فى منزله
فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معى
قال فحملته معه وخرج ابى ينتقد ثمنه فقال له ابى يا ابا بكر
كيف صنعتما حين سريتما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قايم الظهيرة وخلا
الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم
تات عليه الشمس فنزل لنا عنه وسويت للنبى صلى الله
عليه وسلم مكانا بيدى ينام عليه وبسطت عليه فروة
وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام
وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براعى مقبل بغنمه الى
الصخرة يريد منها مثل الذى اردنا فقلت لمن انت يا غلام
فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افى غنمك لبن
قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع
من التراب والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب

احدى

احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب فى قعب كثبة من لبن
ومعى اداوة حملتها للنبى صلى الله عليه وسلم يتوضا منها
يشرب ويتوضا فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فكرهت
ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن
حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت
ثم قال الم يان للرحيل قال قلت بلى فارتحلنا بعد ما مالت
الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله قال
لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبى صلى الله عليه وسلم فارتطمت
به فرسه الى بطنها اراى فى جلد من الارض شك زهير فقال انى
اراكما قد دعوتما الله على فادعوا الله لى فالله لكما ان
ارد عنكما الطلب فدعا له النبى صلى الله عليه وسلم فنجا
فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكم ما ها هنا فلا يلقى احدا
الا ردده قال ووفى لنا ٥

باب حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا
عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس

وبقية

حدثنى

على

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا
باس طهور ان شا الله فقال له لا باس طهور ان شا الله قال
قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره
القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن
انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وال عمران
وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان
يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح
وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب
منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض
ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل
محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه فحفروا
له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض
فعلموا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا

حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
قتيبة قال حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة
رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده
تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه
فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله
فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي ارايت

حدثنا

فيك ما رأيت وأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني
شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما ففخختهما فطارا فأولتهما
كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة
الكذاب صاحب اليمامة حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا
حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة
عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام
أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي أنها اليمامة
أو الهجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني
هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين
يوم أحد ثم هززته بأخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء
الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير
فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير
وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد بدر حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت

النفقة

أقبلت

أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه
أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين
ثم أسر لها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب
من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها
فقالت أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان
يعارضني القرآن في كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين
ولا أراه إلا لحضور أجلي وإنك أول أهلي لحاقا بي فبكيت فقال
أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين
فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا ابن وهب
ابن سعد عن أبيه عن عمرة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن
ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه

أهل النبي

يقبض في وجعه الذي توفي فيه فمكثت ثم سارني فأخبرني
أني أول أهل بيته أتبعه فضحك حدثنا محمد بن عرعرة
قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر بن الخطاب يدنيني فقال له عبد الرحمن
ابن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر
ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها
إلا ما تقول حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الخطاب
ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه وألحفه قد عصب
بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم
قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى
يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا
يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم وكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني

٢٨٤

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا
حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة أخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم للحسن فصعد به على المنبر
فقال إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من
المسلمين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله
عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه
تذرفان حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال
حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم هل أنتم من أنماط قلت وأنى يكون لنا
الأنماط قال أما إنها ستكون لكم الأنماط قال فإنا أقول
لها يعني امرأته أخري عني أنماطك فتقول ألم يقل النبي
صلى الله عليه وسلم ستكون لكم الأنماط فأدعها

باب حدثني أحمد بن إسحق قال حدثني عبد الله
ابن موسى قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن

عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد ومعاذ معتمرا فنزل
على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشام
فمر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية لسعد انتظر حتى إذا
انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد
يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال
سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد
أويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية
لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي
قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن
متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك
وجعل يسكته فغضب سعد فقال دعنا عنك فإني سمعت
محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك قال إياي قال
نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى
امرأته فقال ألم تعلمني ما قال لي أخي اليثربي قالت وما
قال قال زعم أنه سمع محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم

أنه

أنه قاتلي قال فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا
إلى بدر وجاء الصريخ قال له امرأته ألم تزعم أنه أخوك ما قال
لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل
إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين فسار معهم فقتله
الله حدثني عبد الرحمن بن شيبة قال حدثنا عبد الرحمن
ابن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت
الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها
عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا في الناس يفري
فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبين حدثني عباس
ابن الوليد النرسي قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا
أبو عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية قالت
أم سلمة أيم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة
نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل أو كما قال
قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة
ابن زيد ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون
أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن اليهود جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا
نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها
الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية
الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد
فيها

فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها
الحجارة باب سؤال المشركين أن يريهم
النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا
صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشهدوا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس
قال حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك ح وقال خليفة
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن
مالك أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثني خلف
ابن خالد الفرشي قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن
ابن عباس أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

باب حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ
قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ان رجلين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله
حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر
الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد
حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة
قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتيهم
امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال
معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا
يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا

شيب

شيب بن عروة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له به شاة
فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار واتاه بدينار وشاة
فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه
قال سفين كان الحسن بن عمارة جاء بهذا الحديث عنه قال
سمعه شيب من عروة قال سمعت الحي يخبرون عنه ولكن
سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود
بنواصي الخيل الى يوم القيامة قال وقد رايت في دارهم سبعين
فرسا قال سفين يشتري له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى
يوم القيامة حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحرث
قال حدثنا شعبة عن ابي التياح سمعت انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال لها في مرج او روضة وما اصابت في طيلها من المرج او
الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت ازواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا
وسترا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له
كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهي له وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما
انزل علي فيها الا هذه الآية الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ايوب عن محمد قال سمعت
انس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس
واجالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

وقال الله

وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين حدثنا علي ابو هشيم بن المنذر قال حدثنا
ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال
قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال
ابسط ردائك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته
فما نسيت حديثا بعده ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه فهو
من اصحابه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان
فيغزو فيام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم
يأتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم
من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم

فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو أقوام من الناس فيقال
هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا
القطان أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب
سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا ثم إن بعدكم
قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد
ابن كثير قال أخبرنا سفين عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة
عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجئ قوم تسبق
شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبرهيم وكانوا
يضربون على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم

وفضلهم منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضي
الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا
من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون وقال إلا
تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين
إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فقال
عائشة وأبو سعيد وابن عباس وكان أبو بكر مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا
بثلاثة عشر درهما قال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل
إلي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون
يطلبونكم فقال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا
ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري
هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا صخرة أتيتها فسطحت بقية

ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه فقلت
له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم
انطلقت انظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا
براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي
أردنا فسألته فقلت له لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش
سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت
فهل أنت حالب لنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من
غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن
ينفض كفيه فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله
فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد
استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت
ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم
يطلبوننا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن
جعشم

جعشم على فرس له فقلت له هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله
فقال لا تحزن إن الله معنا حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر إلى تحت قدميه
لأبصرنا قال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو
عامر قال حدثنا فليح قال حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن
سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه
أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا به
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في

أبو بكر

غورزي ؟ محبته ومماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر
ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد
الا باب ابي بكر ه باب فضل ابي بكر بعد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم
ابن الخطاب ؟ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي
خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى
النشاجي ؟ اليزدي ؟ وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال ولو
كنت متخذا خليلا لاتخذته خلة ولكن اخوة الاسلام
افضل حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب بمثله
حدثنا

حدثنا سليمان بن حرب قال اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير
في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ابن ابي قحافة
يعني ابا بكر باب حدثنا الحميدي ومحمد بن
عبد الله قالا حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه قال اتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها
تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني فاتي ابا بكر
حدثنا احمد بن ابي الطيب قال حدثنا اسمعيل بن مجالد
قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال
سمعت عمار ايقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومامعه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر حدثني
هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد
عن بسر بن عبيد الله عن عابد الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال

كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر
اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني
كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت
فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر
الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر
فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق
ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت
اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني
اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني
بنفسه وماله فهل انتم تاركو لي صاحبي مرتين فما اوذي
بعدها حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن
المختار قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي عثمان قال حدثني
عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش
ذات

ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة
فقلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن
الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع
في غنمه عدا عليها الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي
فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها
راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفت
اليه وكلمته فقال اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت
للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني
ابن المسيب سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينما انا نايم رايتني على قليب عليها دلو
فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها

ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف يغفر الله له ضعفه
ثم استحالت غربا فاحتلبها ابن الخطاب فلم أر عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا
محمد بن معاذ قال اخبرنا عبد الله قال انبا موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة
فقال أبو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد
ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست
تصنع ذلك خيلاء قال موسى قلت لسالم اذكر عبد الله
من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء
في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير
فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان
من

من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة
دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من
باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي
يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها
كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم
يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثنا هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية
فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه
الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي
طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين
ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر

جلس عمر فحمد الله أبو بكر واثنى عليه وقال ألا من كان
يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن
الله حي لا يموت وقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات
أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن
يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون
قال واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني
ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر
وعمر وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته
أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني هيأت
كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر
فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم
الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير
ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء
هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر

أو أبا

أو أبا عبيدة فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا
وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ
عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد
ابن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم
عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم أخبرني القاسم
أن عائشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما
كانت من خطبتهما من خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف
عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد
بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم
وخرجوا به يتلونهم وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله
الرسل إلى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين
حدثنا جامع بن أبي راشد قال حدثنا أبو يعلى عن محمد
ابن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قال قلت ثم من قال عمر

وحسبت أن يقول عثمان قلت ثم انت قال ما أنا الا رجل
من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا
كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي واقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر
فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال
ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا
يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على
غير

غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير
ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عائشة فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا ادم
ابن ابي اياس حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان
يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ
مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو
معاوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن مسكين ابو
الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان عن شريك
ابن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري
انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فقال
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت
على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب
وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته

فتوضأ فمضيت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها
وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت
فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا
فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله
هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت
حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك
بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه في القف ودلا رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله
عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت
اخي يتوضاء ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات
باخاه يأت به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلا رجليه في البئر
ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به
فجاء انسان فحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن
عفان فقلت على رسلك فجئت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فجئته فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ
فجلس وجاهه من الشق الآخر فقال سرتك قال سعيد بن
المسيب فاولتها قبورهم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك
نبي وصديق وشهيدان حدثني احمد بن سعيد ابو
عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن نافع
ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بينما انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فأخذ ابو بكر
الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في
يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب
الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت
الابل فاناخت حدثني الوليد بن صالح قال حدثني عيسى
ابن يونس قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن
ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم
فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل
من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله
ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا
ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت
وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر
وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا
هو علي بن ابي طالب حدثني محمد بن يزيد الكوفي قال
حدثنا

حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد
ابن ابرهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو
عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رأيت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا
فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان
يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

باب مناقب عمر بن الخطاب

رضي الله عنه القرشي العدوي حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال حدثنا محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي
طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال
ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت
ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي

وأمي يا رسول الله أعليك أغار حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة
تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك
أغار يا رسول الله حدثني محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي
قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال أخبرني
حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا
نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في أظفاري
أو في أظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما أولت قال العلم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر قال
حدثنا عبيد الله قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن
عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في
المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع

ذنوبا

ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر
ابن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى
روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عناق
الزرابي وقال الحبي الزرابي الطنافس لها حمل رقيق منبوثة
كثيرة وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن
عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة
من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته
فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فأذن
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن
عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر
فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن

انها

الصبي ولا تهتن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن
نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط
الا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد قال حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال
قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد عن ابن ابي
مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره
فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا
فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي بن ابي طالب
فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله
بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله
مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر
وعمر

وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع عن سعيد وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء
وكهمس بن المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه
ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت
احد فما عليك الا نبي وصديق وشهيدان حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد ان
زيدا بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني
عمر فاخبرته فما رايت احدا بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انه هي من عمر بن الخطاب
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة
فقال متى الساعة فقال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني
احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا
بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت

قال انس وانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو
ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بعمل اعمالهم حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم
من الامم ناس محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر زاد
زكريا بن ابي زايدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان قبلكم من بني اسرايل
رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي احد
فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا
عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى
استنقذها فالتفت اليه الذيب فقال له من لها يوم السبع ليس
لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر

حدثنا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد
الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
انا نايم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص منها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه
قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين حدثني
الصلت بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا ايوب
عن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم
فقال له ابن عباس وكانه يخرعه يا امير المومنين والله ان كان ذاك
لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم
ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما
ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما
ذاك من من الله تعالى من به علي واما ما ذكرت من صحبة

أبي بكر ورضاه فإنما ذلك من من الله جل ذكره من به على
وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك ومن أجل أصحابك
والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله
قبل أن أراه قال أحمد بن زنجويه حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة
عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا أبو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثنا أبو
عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت فإذا أبو بكر
فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء
رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فإذا عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا

يحيى

يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أخبرني حيوة قال حدثني
أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمان بن عفان

أبي عمرو القرشي وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر
بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش
العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط
فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر
ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر
ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان بن عفان قال حماد
وحدثنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان
يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله

عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه
او ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثنا احمد بن شبيب
ابن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة
ان عبد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان
تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت
لعثمان حتى جرح الى الصلاة قلت ان لي اليك حاجة وهي
نصيحة لك قال ايها المرء قال معمر اراه قال اعوذ بالله
منك فانصرف فرجع اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته
فقال ما نصيحتك فقلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت
الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه
وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما خلص الى
العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق

صلى الله عليه وسلم

فكنت

وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به وهاجرت
الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تعالى
ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق
مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني
عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسآخذ فيه بالحق
ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين
حدثني محمد بن ابراهيم بن بزيع قال حدثنا سادان قال
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبد الله عن نافع
عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل
بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان
هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت فراى
قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال

من الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال ابن عمر اني سائلك
عن شيء فحدثني هل تعلمون ان عثمان فر يوم احد قال نعم
قال تعلم انه تغيب عن بدر فلم يشهد قال نعم قال تعلم
انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله
اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله عفى عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز
بطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال

صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر
وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن احد اظنه ضربه
برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان ٥

باب **قصة البيعة** وفيه مقتل عمر الخطاب
والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو
بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام
بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال
لعلكما حملتما الارض ما لا تطيق
قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كثير فضل قال
انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر
لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل
بعدي ابدا قال فما اتت عليه رابعة حتى اصيب قال اني
لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان
اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم

وكبر ورتما قرا بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك في
الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته
يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين
ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن
ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من
المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه
وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد
راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم
قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى
بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس
انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة بن شعبة
قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله
الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك
تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا
فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما
تكلموا

تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل
الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل
يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ
فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشرب فخرج من جرحه فعلموا
انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب
فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت
ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما
ادبر اذا ازاره يمس الارض فقال ردوا علي الغلام قال ابن اخي
ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك وانقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر
ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه
قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني
عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم
فادع عني هذا المال وانطلق الى عايشة ام المؤمنين فقل يقرا
عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين

٢٠٤

أميرا وقل لسعد بن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم
وأسعد ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ
عليك عمر بن الخطاب السلام ويسألك ان يدفن مع صاحبيه
فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرن به اليوم على نفسي فلما
أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسندني رجل
إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذن
قال الحمد لله ما كان شيء أهم إلي من ذلك فاذا أنا
قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فان أذنت
فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت
المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت
عليه فبكت عنده واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم
فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف
قال ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر او الرهط الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا
وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم
عبد الرحمن

عبد الله ابن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان
اصاب الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما
أمر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من
بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم
حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان
من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه
باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ
العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه
بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ
من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله
وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي
فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه
فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع
هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم

اجتمع

قال الزبير قد جعلت امري الى علي وقال طلحة قد جعلت
امري الى عثمان وقال سعيد جعلت امري الى عبد الرحمن
ابن عوف فقال عبد الرحمن ايكما تبرأ من هذا الامر
فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه
فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله
علي ان لا آلوا عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال
لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام
ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان
لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ
الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج
اهل الدار فبايعوه ٥

باب مناقب علي بن ابي طالب

القرشي ابي الحسن الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي النبي
صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على
يديه قال فبات الناس يدوكون ايهم يعطاها فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه قال
فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ
حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من
حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء
إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا
عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك قال
والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب
إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا أبا عباس كيف
قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج
إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره
فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين
حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا حسين عن زائدة عن أبي
حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن
عثمان

عثمان فذكر من محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم
قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال
هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل
ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي
جهدك حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة شكت ما
تلقى من أثر الرحى فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت
فلم يجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء رسول الله أخبرته
عائشة مجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا
مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى
وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما
سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلثين
وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما
من خادم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن سعد قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة
هرون من موسى حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة
عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما
كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس
جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان
عامة ما يروى عن علي الكذب ٥

باب مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي

رضي الله عنه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي
وخلقي حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابراهيم
ابو عبد الله الجهني
ابن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة وانا كنت الزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير
ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق
بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الاية
هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمسكين جعفر
الى الكين
ابن

ابن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان
كان ليخرج الينا العلكة التي ليس فيها شيء فيسقمها فلعق
ما فيها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن هرون قال
اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم
على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ٥

باب ذكر العباس رضي الله عنه عبد المطلب

حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن
انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد
المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه
وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون
صلى الله عليه وسلم

باب مناقب قرابة رسول الله

ومنقبة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة

ابن الزبير عن عائشة أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها
من النبي صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة
النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس
خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال
يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا
أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا
يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحقهم وتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي أخبرني
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن
واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن عمر عن أبي بكر قال
ارقبوا محمدا في أهل بيته حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة
عن عمرو

صلى الله عليه وسلم

عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا ابن هيثم بن سعد عن أبيه عن عروة
عن عائشة قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في
شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
بشيء فضحكت قال فسألتها عن ذلك فقال سارني النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت ٥

باب مناقب الزبير بن العوام

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي
الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان
ابن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة
الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش
قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن هو فسكت فدخل عليه

مرة

رجل آخر احسبه الحارث قال استخلف قال عثمان وقالوا
قال نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير
قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان
كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني
ابي قال سمعت مروان بن الحكم يقول كنت عند عثمان اتاه
رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال
اما والله انكم لتعلمون انه خيركم زلا انا حدثنا مالك
ابن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن
المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل
نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام حدثنا احمد بن
محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن
ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى
بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابه رايتك تختلف

قال

٢١٠

قال اوهل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي
حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير
يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل
اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير ٥

باب ذكر طلحة بن عبيد الله

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن ابيه
عن ابي عثمان قال لم ينو مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
تلك الايام التي قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد قال حدثنا خالد
قال حدثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة

التي وقايها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سلت ٥

باب مناقب سعد بن ابي وقاص

الزهري وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوما احد حدثنا مكي بن ابرهيم قال حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام حدثني ابرهيم بن موسى قال حدثنا ابن ابي زايدة قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام تابعه ابو اسامة حدثنا هاشم حدثنا عمر بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله

سبيل الله فكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق السمر حتى ان احدنا ليضع كما تضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي ٥

باب ذكر اصهار النبي

صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدق لي وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن

شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته إياه فاحسن
قال حدثني فصدقني ووعدني فوفا لي ٥

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي

صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
انت اخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس
في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب
الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل علي
قايف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد
ابن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض

قال

قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر
عايشة

باب ذكر اسامة بن زيد رضي الله عنهما

قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن الزهري عن عروة
عن عايشة ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ
عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنا علي قال حدثنا سفين قال ذهبت اسال الزهري
عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحمله عن احد
قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري
عن عروة عن عايشة ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا
من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد
ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرايل كان
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف قطعوه
لو كانت فاطمة لقطعت يدها ٥

باب حدثني الحسن بن محمد قال حدثنا

ابو عبادة يحيى بن عباد قال حدثنا الماجشون قال اخبرنا عبد الله

ابن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه
في ناحية المسجد فقال انظر من هذا لئيت هذا عبدي فقال له انسان
أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطأطأ
ابن عمر رأسه وتقرسه في الارض ثم قال لو رآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد
حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن فيقول
اللهم احبهما فاني احبهما وقال يعقوب عن ابن المبارك اخبرنا
معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ابن
ابن ام ايمن وكان ايمن بن ام ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل
من الانصار فراه ابن عمر لا يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد
قال ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا
الوليد حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حملة
مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج
ابن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال

لي

لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن فقال ابن عمر
لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر وما
حبه ولده ام ايمن قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمان
وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنه

حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في
حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي
صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت انام في
المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كان
ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر
واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت
أقول اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن ترع
فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم

وكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن
أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل
صالح

باب مناقب عمار وحذيفة

حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن المغيرة
عن إبرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم
قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم
فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء
فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك إلي
قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم
عبد صاحب النعلين والوساد والطهور وفيكم الذي أجاره
الله من الشيطان على لسان نبيه عليه السلام أوليس فيكم صاحب
سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال
كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل
إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال والله لقد
أقرأنيها

أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى في حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبرهيم
قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم
يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء
ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال
أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه يعني
من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم
صاحب السواك والوساد قال بلى قال كيف كان عبد الله
يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر
والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستزلوني عن
شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا خالد
عن أبي قلابة قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة
ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال النبي صلى الله عليه
وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم يعني لهيئا حق امين
فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة ن

باب مناقب مصعب بن عمير

باب مناقب الحسن والحسين

قال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم
الحسن حدثنا صدقة قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا ابو
موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة
ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من
المسلمين حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر قال سمعت
ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما

فاحبهما

فاحبهما او كما قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني
حسين بن محمد حدثنا جرير عن مغيرة عن محمد عن انس بن مالك قال
اتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت
وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البرا قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه
فاحبه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا عمر
بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال
رايت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه
بعلي وعلي يضحك حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال
قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته حدثني ابرهيم بن
موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري اخبرني انس
وقال عبد الرزاق انبانا معمر عن الزهري اخبرني انس قال لم يكن

احدا اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي رضي الله
عنهما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم سمعت
عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب
فقال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
هما ريحانتاي من الدنيا ٥

باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دفّ نعلك
بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابي
سلمة عن محمد بن المنكدر قال اخبرنا جابر بن عبد الله قال كان
عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا
ابن نمير عن محمد بن عبيد قال اخبرنا اسمعيل عن قيس ان بلالا
قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني
وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله ٥

باب

باب ذكر ابن عباس حدثنا مسدد

قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني
النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب
حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن خالد مثله ٥

باب مناقب خالد بن الوليد

حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى
زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم
اخذ ابن رواحة وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله
حتى فتح الله عليهم ٥

باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال

ذاك رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود
فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل
قال لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ ٥

رجل إلى هنا نصف البخاري ٥

باب مناقب عبد الله بن مسعود

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت
أبا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال إن من
أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال استقرؤا القرآن من أربعة
من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب
ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن
إبرهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم
يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو
أن يكون استجاب الله لي قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة
قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة أو
لم

لم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان أو لم يكن فيكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل إذا يغشى
فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى
قال أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت إلى ما زال هؤلاء
حتى كادوا يردونني حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة
عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى
نأخذ عنه فقال ما أعرف أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي
صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد حدثني محمد بن العلاء قال
حدثنا ابن إدريس عن يوسف بن إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق
قال حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول
قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله
ابن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى
من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب ذكر معوية بن أبي سفين

حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا المعافى عن عثمان بن الأسود
عن ابن أبي مليكة قال أوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده
مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه قد صحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا نافع بن عمر
حدثني ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين
معوية قال فإنه ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب إنه فقيه
قال حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان عن معوية
إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم
فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد
العصر

باب مناقب فاطمة رضي الله عنها

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل
الجنة حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن
دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني

باب

بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢١٨

باب فضل عايشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال قال أبو سلمة إن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال وحدثنا عمرو واخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي
موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النسا إلا مريم بنت عمران
وآسية امرأة فرعون وفضل عايشة على النسا كفضل الثريد
على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عايشة
على النسا كفضل الثريد على الطعام حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القسم

سائر

ابن محمد أن عايشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين
تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى أبي بكر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا شعبة عن
الحكم سمعت أبا وايل قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى
الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لا أعلم أنهار زوجته
في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها حدثنا
عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عايشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة
فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا
ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله
خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا
وجعل للمسلمين فيه بركة حدثني عبيد بن إسمعيل قال
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا

قال حدثنا
عند رع

غدا

غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عايشة قالت عايشة فلما كان
يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
حماد قال حدثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون
بهدايا هم يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع صواحبي إلى
أم سلمة فقلن يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهدايا هم
يوم عايشة وإنا نريد الخير كما تريد عايشة فمري رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما
كان أو حيث ما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي
صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت
له ذلك فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال
يا أم سلمة لا تؤذيني في عايشة فإنه والله ما نزل علي الوحي
وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها

تقلن ص

• آخر الجزء الرابع من صحيح البخاري بحمد الله وحسن توفيقه
• ويتلوه إن شاء الله في الخامس باب مناقب الأنصار
• الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر العلماء من اهل السنة فتمسكوا بالعمل الحديث
ولم يزيغوا عنه وان علتهم الاسنة وصلى الله على سيدنا محمد الموضح بشرعه
طريق الجنة وعلى اله واصحابه سروج الدجنة وسلم تسليما كثيرا

وبعد فقد سمع من لفظي جميع الحديث المسلسل
بالاولية وهو اول حديث سمعه من لفظي الشيخ الفاضل شهاب الدين
احمد بن علاء الدين علي بن شهاب الدين احمد الشافعي الحمصي امام الجامع
الكبير النوري بحمص الشهير بابن الدباغ زاده الله تعالى من فضله وجعله
من المخلصين وادخله في سلك الصالحين بمنه وكرمه ثم قرأ
علي من باب قوله صلى الله عليه وسلم في كتاب الجهاد من صحيح الامام البخاري
احلت لكم الغنائم الى باب اذا بعث الامام رسولا لحاجة فقرأه
حسنة مانوسة زاده الله انسا وقد اجزت له
اني اروي الصحيح عن جميع شيوخي سردا لهم وجمع تبتي عدهم منهم
الحافظ عماد الدين ابو الفداء الكاشف المكي قرأه علي بها بجميع الصحيح حاشا مواضع
يسيرة قرب الفراغ شككت في محالها شاملتها الاجازة وسماعا بالجميع
من فيه قال الحافظ ابو الفداء اخبرني به جمع منهم الحافظ ابن حجر قال اخبرنا
جمع منهم البرهان التنوخي عن مسند الدنيا ابي العباس الحجار قال انا ابو عبد الله
الحسين بن المبارك الزبيدي انا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي
قال انا ابو الحسن عبد الرحمن الداودي قال انا ابو محمد عبد الله بن
احمد بن حموية الحموي السرخسي قال انا ابو عبد الله محمد بن يوسف
الفربري قال اخبرنا الحافظ محمد بن اسمعيل البخاري وسمع

جميع ذلك جميع مسلم الشيخ المعمر شمس الدين محمد بن محمود
ابن محمد الانصاري الحمصي الشهير بابن العصياتي وسمع زين الدين
عمر بن محمد بن محمد الحمصي الاصل المعروف بابن الشهيد والشمس محمد بن محمد
ابن حسن الطبيب الحلبي واجزت لهم روايته عني بشرطه
عند اهله واجاز لهم ايضا الشمس الدين العصياتي وهو يروي الصحيح الجزء من
ابي ذر عن شيوخه قلب وقرأه بعضه على البرهان الناجي الدمشقي وسماعا عن
الحافظ ابن حجر وهو مسافر للحج كاتبه وقد تقدم سماع ذلك وثبت
في يوم الاحد تاسع عشر جمادى الثاني سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة
بالجامع الكبير النوري بحمص المحروسة قال ذلك وسمع
العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير تراب اقدام المخلصين
من اهل السنة المتبرئ من اهل الضلال والبدعة من الصوفي الجهال
عمر بن احمد بن علي الحلبي الشافعي ان شاء الله تعالى غفر الله

الحمد لله على نعمه

وسمع من لفظي كريم الشيخ شهاب الدين احمد المذكور
وفاه الله كل محذور جميع الجزء المنتقى من الحليه انتقاء مع
النظر باصله وقد سبق لي ان اذكر لم هنا جميع الجزء المسموع فيه
ليس فيه عني قاله

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا جزء لطيف لخصته من الحليه اخبرني به الشيخان اركمهما ان نعي قراءة عليه
والشمس محمد الحاكمي قال الاول انا السيد محمد بن عبد الرحمن وقال الثاني انا الشمس محمد

حدثنا التنوخي قالا انا المسند ابو الفرج المرائي ح واخبرني
عالي بدرجتين عن ابي ذر الحليمي قالا انا الحافظ برهان الدين ابراهيم بن محمد خليل ح
واخبرني من فمه سمع الامام جلال الدين عبد الرحمن
السيوطي التنوخي عن ابي عبد الله محمد قالا اخبرنا محمد بن احمد الحنبلي
عن ابي الحسن علي السعدي انا ابو المكارم احمد بن محمد اللبان انا ابو علي الحداد
انا الامام الحافظ ابو نعيم الاصفهاني قال في دلائل الحلية في نعوت
الاولياء ومنها انهم المقترون في الاطعمة واللباس المبرزة اقسامهم
عند النازل واللباس حدثنا ابو احمد بن حمزة نا احمد بن شعيب بن
نزيد ح وحدثنا الحسن نا احمد نا ابراهيم بن يوسف بن خالد قالا حدثنا محمد بن
عزيز نا سلامة بن روح نا عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من ضعيف متضعف ذي طمرين لو اقسم على
الله لابره منهم البراء بن مالك ثم ان البراء لقي زحفا من المشركين فانهزم
ارجع المشركون الى المسلمين فقالوا يا براء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو اقسمت على الله لابره فاقسم على ربك قال اقسمت عليك
يا رب لما منحتنا اكتافهم فمنحوا اكتافهم ثم التقوا على قنطرة
السوس فانهزموا فجعوا المسلمين فقالوا اقسم يا براء على ربك قال
اقسم عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم والحقتني بنبيك صلى الله
عليه وسلم فمنحوا اكتافهم وقتل البراء مالك شهيدا
حدثنا ابو الحسن احمد نا محمد نا العباس نا ابو نعيم حدثني محمد بن عبد الله

قال قال عبد الباري قلت لذي النون صف لي الابدال فقال اكلتاني عن
دنيا جي الظلم لا كشفتها اكل عبد الباري هم فوقروا الله قبل ان تعظيما
لربهم لمعرفتهم بجلاله فهم يحنو الله على خلقه البسهم النور الساطع من بحبوحة
ورفع لهم اعلام الهداية الى مواصلته واقامهم مقام الانبطال الارادته
وافرغ عليهم الصبر عن مخالفته والجاسهم على كرسي اطباء اهل معرفته
ثم قال ان الم علينا من فتوى فداووه او مريض من فرقي فعالجوه
او خابف مني فامنوه او آيس مني فبشروه او راحل فخوى فزودوه ٥
اخبرنا عبد الله بن محمد نا محمد بن شداد نا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع
عن جعفر بن برقان عن زياد بن الجراح عن عمرو بن ميمون ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لرجل اغتنم خمسا قبل خمس حياتك قبل موتك وفراغك قبل
شغلك وشبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك
وغناك قبل فقرك وشبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك
وفقنا الله تعالى واياي فنظمت معنى هذا الحديث شرح التنويه بما قاله الامام ذو النون
رحمه الله تعالى ملخصا

يقضي وافرض في الفاني بميتي ... بخلة نفسا فالنشر اخذ جدتي
واضع لحد مان انك كائها ... وسيع اعتدائي زاض اذ قضيتي
جلبها سماتك الذي انت فاسع ... صفانا عوت حقا كثير منيتي
وان مستحيا انك سمكا ... باتداني نصا صريحا مبنتي
وناهيك بعض اتي ضمن جليتي ... وايا ك على فهي لخطر علتي
عليك بخير قبل خير تفوزها ... بستتم وشغل مع توال لفاقتي
غنائم فرائح صحة قبل عليها ... بزاهر والمزيد وخطف المنيتي
سبابها قبل ضد كلهما ... غدا نزوة في قول حيد البرية
تمسك بدين قد حلا في عقده

Qalam

أها عمر الشاعر وافى بنظمها ... سنا بيد جاءت عن لسان النبوتي
كفاني فخرا بالحديث لانني ... تمسكت من ظله باوثق عروتي
عليه صلاة الله ثم سلامه ... مدى الدهر ما سارت ركاب وماجت
مع الآل والأصحاب ما ناح طائر ... على فنن بالبدء وعشيتي

علقه الشيخ رضي الله عنه ولم يكمله فتمم كاتبه بقيته ما علقه من نسخة علقها بخطه ولما انتهى الى آخر النظم قال رضي الله عنه انتهى تقييده بعد النظر مرتوم الاحد 19 جمادي الثاني سنه 932 بالجامع الكبير النوري بمدينة حمص على يد جامع وناظمه حال كتابته العبد المسكين ترتيب القرع انصاري خلبي محمد بن احمد بن علي الكلبي الشرع الشافعي الاثري حامدا ومصليا ومسلما

عدد الكلمات ٢٠١

عدد السطور ١٥